وثائق الجامع الأزهر فى
سياق المنشأ الأصلى
أو
نسبة الوثائق لمصدرها الأصلى
ودوره فى الاسترجاع

د. منال سيد محمد
مدرس الوثائق والأرشيف
قسم المكتبات والوثائق
كلية الآداب - جامعة بني سويف

- ⊗ ليسانس الآداب من قسم المكتبات والوثائق . كلية الآداب . جامعة القاهرة . فرع بني سويف . عام ١٩٨٩م
- ⊗ ماجستير فى الآداب . "الوثائق والأرشيف" . كلية الآداب . جامعة القاهرة . فرع بني سويف . ١٩٩٧م
- ⊗ دكتوراه فى الآداب . " الوثائق والأرشيف " . كلية الآداب . جامعة بني سويف . عام ٢٠٠٦م
- ⊗ تعمل حالياً مدرس فى كلية الآداب . جامعة بني سويف منذ عام ٢٠٠٦

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى نسبة وثائق الجامع الأزهر لمصدرها الأصلي سواء كان هذا المصدر قلم أو إدارة أو نشاط ، فالمصدر المباشر الجهة المباشرة أو القسم أو القلم الذي أدى نشاطه إلى ظهور هذه الوثائق ، وتعد نسبة الوثائق للمنشأ الأصلي هو الطريقة المرضية ؛ لتأويل وتفسير سلاسل الوثائق كمادة للبحث ، ويختلف مفهوم المنشأ الأصلي أو المصدر عن مكان حفظ الوثائق إذ يقصد بمكان الحفظ الأرشيقي المستودع المسئول عن تسلم الوثائق من الجهات الحكومية ، وغير الحكومية لحفظها بصفة دائمة ، ويعمل على إتاحتها للمستفيدين ، وهو في مصر يعرف بدار الوثائق القومية ، كما يتناول البحث تحديد أماكن حفظ كل سلسلة من سلاسل الوثائق والفترات الزمنية التي تغطيها والفجوات الزمنية التي تتخللها والمجموعات المرتبطة بالمجموعة .

الكلمات الدالة: وثائق الجامع الأزهر - المنشأ الأصلي - المستودع الأرشيقي - دار الوثائق القومية - مكتبة الأزهر - وزارة الأوقاف - أرشيف التوثيق والعزل - ملفات العاملين بالأزهر - أوقاف على الجامع الأزهر - دار المحفوظات العمومية - محاضر جلسات مجلس الأزهر الأعلى - ديوان جلالة الملك

رقم تصنيف ديوي: ٠٢٦.٢١

Abstract:

Al-Azhar Documents: Attribution to the Original

Source and its Role in Recovery

This paper aims at attributing the documents of Al-Azhar to their original sources, as a satisfactory way towards interpreting the series of documents as research data. The concept of the original source is different from the archiving place; because the archiving place is the repository responsible for receiving documents from government and non-government bodies to be reserved perpetually, and then make available to users, this body is known in Egypt as the "Library and the National Archives". The paper also deals with determining the places in which each series of documents is kept, the periods covered, the time gaps intervening, and the groups related.

Descriptors: *Documents of Al-Azhar, origin, archival repository, library and the national archives, Al-Azhar library, Egyptian Ministry of Awkaf, inaugural insulation archive, Al-Azhar personnel files, Endowments on Al-Azhar mosque, Public Archives, Minutes of the Supreme council of Al-Azhar, office of his majesty the king.*

Dewey Class. Num.: 026.21

الاستشهاد المرجعي:

محمد ، منال سيد (٢٠١٢). وثائق الجامع الأزهر في سياق المنشأ الأصلي ، أو ، نسبه الوثائق لمصدرها الأصلي. - حولية كلية الآداب . جامعة بني سويف . - مج ١ (٢٠١٢) . - ص ص ٦٩ : ٢٢٨ .

وثائق الجامع الأزهر فى سياق المنشأ الأصلى

أو

نسبة الوثائق لمصدرها الأصلى ودوره فى الاسترجاع

مقدمة :

يعد التعريف بالوثائق وأماكن حفظها ونسبتها إلى المصدر المنشئ ثانى خطوة منهجية فى نظام الترتيب الأرشيفى الذى يحقق جودة الاسترجاع إذ إنه بعد التعرف على تكوين المصدر المنشئ للوثائق تأتى مهمة ربط كل مجموعة بالجهة المباشرة الصادرة عنها ، إضافة إلى التعريف بالمكونات الموضوعية المنتسبة إلى كل مصدر مباشر من قرارات ، وتقارير المجالس واللجان ، وتقارير التفتيش ، ووثائق الطلاب والامتحانات والنتائج ، والميزانية والمرتبات، والجراية وكشوف العاملين، والمكاتبات الصادرة والواردة وغيرها.

كما أن التعريف بدوره يشمل الإحاطة بالأنماط الشكلية التى خرجت عليها الوثائق سواء كانت مفردة حفظت فى أغلفة أو محافظ أو أظرف ، أو دونت صورها ملخصة أو كاملة فى سجلات أو نسخت فى دفاتر كوبيا أو مواد منشورة ، وهى التى تم طبعها ؛ لإتاحة الاطلاع عليها بين عدد كبير من العاملين والمستفيدين .

إن وثائق الجامع الأزهر شأنها شأن كثير من المجموعات الأرشيفية المصرية التى تحفظ أجزاء منها بين أكثر من جهة ، فالجزء الأكبر منها يوجد محفوظاً بدار الوثائق القومية فى مخزن يعرف بمخزن الخاصة ، والجزء الآخر يحفظ بمشيخة الجامع الأزهر الموجودة بحديقة الخالدين بالدراسة فى إحدى قاعات المكتبة الملحقة بالمشيخة ، وهى مجموعة قيمة من الوثائق كانت قد نقلت من تكية أبو الدهب إلى مقر المكتبة القديم فى عام ١٩٩٦م ، ثم انتقلت إلى هذا المقر الجديد فى عام ٢٠٠١م^(١) .

ويختلف مفهوم المنشأ الأصلي أو المصدر عن مكان حفظ الوثائق إذ يقصد بمكان الحفظ الأرشيقي المستودع المسئول عن تسلم الوثائق من الجهات الحكومية ، وغير الحكومية لحفظها بصفة دائمة ، ويعمل على إتاحتها للمستفيدين^(٢) ، وهو في مصر يعرف بدار الوثائق القومية ، وهي الجهة المسئولة عن جمع الوثائق التي لها قيمة تاريخية والمحافظة عليها والعمل على إتاحتها للباحثين^(٣) ، أما المصدر المباشر هو الجهة المباشرة أو القسم أو القلم الذي أدى نشاطه إلى ظهور هذه الوثائق ، وبالتالي فإن التعرف على هذا المصدر المحدد هو أحد الأهداف الهامة الذي يسعى البحث إلى تحقيقها ، وهذا لا يعنى عدم الاهتمام بمكان حفظها ، بل إن أحد مهام الأرشيقي هي التعرف على حالة هذه المجموعة ، والنظام المتبع في حفظها ، كما يجب عليه أن يتعرف على الترتيب الأصلي للوثائق وفقا لعمليات التنظيم الأولى في الجهاز الإداري^(٤) ، بوضعها في سياقها الأصلي ، ونسبتها إلى الإدارة أو القلم أو الوحدة الإدارية التي أنشأتها أو النشاط أو الإجراء الذي أدى إنشائها ، وهذا ما يعرف بالترتيب الأرشيقي الذي يحفظ ويشرح السياق الأصلي للوثائق ومشتملاته .

من هذا يتضح لنا أن نسبة الوثائق للمنشأ الأصلي ليس هدفاً في حد ذاته ، ولكن هو الطريقة المرضية ؛ لتأويل وتفسير سلاسل الوثائق كمادة للبحث^(٥) ، كما أنه مرحلة تمهيدية لوصف المجموعة وإعداد وسائل الإيجاد التي تساهم في استرجاع الوثائق ، فوصف المصدر أحد العناصر الرئيسية التي يتم وصفها لوضع الوثائق في سياقها^(٦).

قد صادف هذا العمل - نسبة الوثائق لمصدرها أو منشئها الأصلي - صعوبة كبيرة خاصة مع التطور الإداري الذي طرأ على الجامع الأزهر ، وعدم استطاعتي الوصول إلى هيكل تنظيمي رسمي يمكن الاعتماد عليه لمعرفة التطور الدقيق للهيكل التنظيمي للأزهر الشريف^(٧).

ومن مصادر هذه الصعوبة أيضا تعدد وتنوع وضخامة الأغراض التى أنشئت من أجلها السجلات والوثائق التى كانت تتغير أشكالها من وقت لآخر، وإنها لم تستخدم دفعة واحدة ، ولقد وثقت أعمال القيد فى مختلف أجهزة الأزهر الشريف ووحداته التنظيمية ، وأبرز الأنشطة التى مارستها كل وحدة من هذه الوحدات فنجد فى أعمال القيد الأنماط التالية:

- (١) دفتر تعداد المحقق نسبتهم للجامع الأزهر. (٢) دفتر قيد الصادر.
- (٣) دفتر قيد الوارد.
- (٤) دفتر قيد الجرايات.
- (٥) دفتر قيد الكشوفات.

قد نصت إحدى التعليمات الصادرة عن مجلس إدارة الجامع الأزهر على وجود نشاط آخر قامت بتوثيقه هو إنشاء دفاتر لزائرى الجامع الأزهر ، وفيما يلى الجزء التالى من هذه التعليمات التى تثبت ذلك:

«... متى حضر زائر أو أكثر عليه أن يسلم تذكرة الزيارة إلى الملاحظ حينئذ يصرح له بالدخول - ويثبت فى الدفتر الخاص بالزائرين ... اسم الزائر وعدد الزائرين ووقت دخولهم وخروجهم...»^(٨)

فى عام ألف وتسعمائة وأحد عشر (١٩١١م) حددت اللائحة الداخلية للجامع الأزهر السجلات الواجب تواجدها فى كل مشيخة ، وفى الأروقة والحرارات بما يلى :

(١) دفاتر لقيد قرارات المجلس الأعلى وهى:

- الأول :- لقيد القرارات المختصة بالامتحانات ونظامها.
- الثانى :- لقيد القرارات المتعلقة بالتدريس وكتب الدراسة.
- الثالث :- لقيد القرارات المختصة بأشخاص المدرسين^(٩) والموظفين.
- الرابع :- لقيد القرارات المختصة بالأمور العامة الأخرى ومجالس التأديب^(١٠).

- (٢) سجل أسماء الطلبة المنتسبين إلى المشيخة.
- (٣) دفتر سنوى لقيد أسماء طلبة كل سنة دراسية.
- (٤) دفتر النظام الدراسى لكل سنة دراسية.
- (٥) دفتر للجرايات موزعة على الأوراق والحارات.
- (٦) دفتر المدرسين والموظفين التابعين للمشيخة ومرتباتهم.
- (٧) دفتر أسماء الحائزين لكساوى التشريف العلمية.
- (٨) دفتر محاضر قرارات مجلس الإدارة.
- (٩) دفتر الوقفيات الخاصة بالمشيخة.
- (١٠) دفتر حسابات الأوقاف.
- (١١) دفتر الامتحانات السنوية.
- (١٢) دفتر أسماء الذين يمنحون إحدى الشهادات الثلاث^(١).
- (١٣) دفتر الطلبة الذين يعضون من القرعة العسكرية.
- (١٤) دفتر حصر الكتب والأدوات الدراسية.
- (١٥) دفتر أجازات الطلبة.
- (١٦) دفتر صادر المخاطبات.
- (١٧) دفتر وارد المخاطبات.
- (١٨) دفتر أجازات المدرسين.
- (١٩) دفتر الأحكام التأديبية للطلبة.
- (٢٠) دفتر الأحكام التأديبية للمدرسين.
- (٢١) دفتر تسليم الأوراق (سركى)^(٢).
- (٢٢) دفتر الشكاوى وما يجرى فيها^(٣).
- (٢٣) الدفاتر اللازمة للأروقة والحارات وهى :

(أ) دفتر للصادر وآخر للوارد بين المشيخة وشيخ الجهة .

(ب) دفتر أسماء الطلبة التابعين للرواق ، وتاريخ بدء التعلم ،
وسنوات دراستهم ، والمستحقين للجراية

(ج) دفتر المساكن ، ومحتويات كل مسكن من الطلبة والخزن،
ومستحقها والعهد بها.

(د) دفتر أعيان الوقف ومستحقه ، وكل ما يتعلق به من إيرادات
ومصروفات.

(هـ) دفتر الحوادث التى تقع يوميا من الطلبة والخدمة^(١٤).

(٢٤) دفاتر خاصة بقلم التفتيش وهى :

(أ) دفتر نظام الدراسة لكل سنة.

(ب) دفتر غياب وتأخر لكل قسم من أقسام السنة.

(ج) دفتر غياب وتأخر المدرسين.

(د) دفتر قيد صور الإحصائيات.

(هـ) التقارير التى تصدر عنه^(١٥)

(٢٥) فهرست عام لأسماء الطلبة مرتباً على حروف الهجاء لسهولة
المراجعة فى السجل^(١٦).

بالإضافة إلى ما ورد فى اللائحة هناك سجلات كانت تنشأ بشكل
مؤقت لقيد أمور مستجدة أو تتعلق بتطبيق قوانين كما حدث عندما صدر
فى أحد مواد القانون رقم (١٠) لسنة ١٩١١م^(١٧).

ترتب على المادة السابقة ظهور ثلاثة أنواع من السجلات هما :

الأول : سجلات "أسماء الطلبة الذين مضى عليهم سبع عشر سنة فاكثر "

الثانى:سجلات "الطلبة الذين لم تبلغ مدتهم ١٧سنة حسب الأقدم فالأقدم "

الثالث : "أسماء الطلبة الذين طلبوا نقص مددهم ".

أقسام مجموعة وثائق وسجلات الجامع الأزهر :

تنقسم وثائق الجامع الأزهر إلى قسمين أساسيين هما :

أولا : وثائق مشيخة الجامع الأزهر.

ثانيا : وثائق الأقسام العلمية والمعاهد الدينية.

ومن المؤكد أن يندرج تحت كل قسم منهما عدد من التنظيمات الإدارية^(١٨) التي تمارس أنشطة بعينها يتم توثيقها في وثائق خاصة بكل وحدة تنظيمية منها.

أولا : مجموعة وثائق مشيخة الجامع الأزهر:

تشتمل مجموعة وثائق مشيخة الجامع الأزهر على عدد من المجموعات الفرعية التالية:

١. المشيخة والمكاتب التابعة لها.

٢. مجالس الأزهر والتنظيمات التابعة لها.

٣. الإدارات والأقسام.

والشكل التالي للمجموعات الفرعية الناتجة عن

التنظيمات الإدارية التابعة لمشيخة الجامع الأزهر:

شكل رقم (١) للمجموعات الفرعية الناتجة من التنظيمات التابعة لمشيخة الجامع الأزهر

١- وثائق المشيخة والمكاتب التابعة لها:

أ- مكتب شيخ الجامع الأزهر .

ب- مشايخ المذاهب الأربعة .

ج- وكالة الجامع الأزهر

أ - وثائق مكتب شيخ الجامع الأزهر:

هى عبارة عن مجموعة من الوثائق المفردة الناتجة عن مكتب شيخ الجامع الأزهر ، تشتمل على ثلاثة عشر ملفاً (١٣) من الملفات الموضوعية توجد فى مكتبة مشيخة الجامع الأزهر . كل ملف عبارة عن غلاف بداخله عدد من الوثائق التى تعالج موضوعاً واحداً أو مسألة واحدة ، وتشبك هذه الأوراق معا بغرض التأمين عليها من الضياع . كما دون على الغلاف عنوان الملف وهو :

" مكتب شيخ الجامع الأزهر " (١)

هذه الملفات ترجع إلى الفترة من ١٩٢٧/٥/١ - ١٩٥٦/١١/١٢ م ، وهى تتعلق بموضوعات متفرقة منها ما يخص الإصلاحات التى تمت فى الأزهر بهدف تطويره ، والأوامر والقوانين الملكية والجمهورية الصادرة للأزهر ، كما تتعلق بدور الأزهر تجاه نشاط المبشرين ومخاطبته لوزارة الداخلية لمنع حدوث أى قلق بسبب إثارة مشاعر المسلمين تجاه تنصير الأطفال المسلمين ، وحرصه على الأمن داخل الدولة ، كما تتعلق بالجماعات التى تخالف تعاليم الدين الإسلامى مثل " جماعة الأحمدية " ، واللجنة المشكلة لبحثها ، ومدى تطبيقها للشريعة الإسلامية ، وتعلق بدور شيخ الجامع الأزهر وموقفه تجاه العدوان الثلاثى ، والعمل على إثارة مشاعر المصريين لمقاومة العدوان ، وإرسال برقيات شكر لدول الاتحاد السوفيتى والهند وباكستان على موقفهم من العدوان ورفضهم له ، وتشكيل لجنة لتفسير القرآن الكريم وبرنامجه ومواعيد انعقادها ، وحالة خريجي الأزهر ، وعدم مساواتهم بالمناظرين لهم من خريجي الجامعات المصرية .

ب- وثائق مشايخ المذاهب الأربعة:

لم يتوصل البحث لوثائق خاصة بنشاط مشايخ المذاهب الأربعة ، ولكن نلمح نشاط هذه الفئة من خلال مشاركتهم لشيخ الجامع الأزهر في مراجعة مصروفات وإيرادات الجامع الأزهر من خلال وثائق المرتبات ، ومشاركتهم أيضا كأعضاء في مجلس إدارة الجامع الأزهر المشكل عام ١٨٩٥ ، والمجالس التي تغير مسمى ذلك المجلس إليها .

ج- وثائق وكالة الجامع الأزهر:

لم يتوصل البحث لوثائق خاصة بنشاط وكالة الجامع الأزهر ، ولكن وكيل الجامع الأزهر كان ينوب عن شيخ الجامع الأزهر في رئاسة المجالس التي كان يرأسها في حالة غيابه لأية سبب من الأسباب ، بالإضافة إلى توقعيه على المكاتبات الصادرة إلى جهات مختلفة بصفته وكيل الجامع الأزهر ومدير المعاهد العلمية والدينية ، كما كانت تتبعه عدد من الإدارات واللجان .

(٢) وثائق مجالس الجامع الأزهر والتنظيمات التابعة لها :

يمكن تقسيم مجموعة وثائق مجالس الجامع الأزهر وفقا لتطورها التاريخي ، وما تبعه من تغير في مسمياتها إلى ما يلي :

- وثائق مجلس إدارة الجامع الأزهر من سنة ١٨٩٥م إلى سنة ١٩٠٨م
- وثائق مجلس الأزهر العالى من سنة ١٩٠٨م إلى سنة ١٩١١م
- وثائق مجلس الأزهر الأعلى من سنة ١٩١١م إلى سنة ١٩٣٦م
- وثائق المجلس الأعلى للأزهر من سنة ١٩٣٦م إلى الآن .

تمتاز الوثائق الناتجة عن نشاط هذه المجالس بتعدد أنماطها الشكلية ما بين وثائق مفردة وسجلات، وفيما يلي شكل توضيحي لهذه الأنماط المكونة للمجموعات الفرعية والفئات:

□ وثائق مجلس إدارة الجامع الأزهر من سنة ١٨٩٥م إلى سنة ١٩٠٨م.

◇ محافظ محاضر جلسات.

◇ سجلات محاضر جلسات.

□ وثائق مجلس الأزهر العالى من سنة ١٩٠٨م إلى سنة ١٩١١م :

◇ محافظ محاضر جلسات.

◇ سجل محاضر جلسات.

□ وثائق مجلس الأزهر الأعلى من سنة ١٩١١م إلى سنة ١٩٣٦م بدار
الوثائق القومية:

◇ محاضر جلسات.

◇ قرارات مجلس الأزهر الأعلى.

❖ محافظ قرارات مجلس الأزهر الأعلى.

❖ سجلات قرارات مجلس الأزهر الأعلى.

❖ سجلات فهرست قرارات.

◇ محاضر جلسات مطبوعة.

◇ سجلات قيد صادر ووارد الرياسة.

□ وثائق مجلس الأزهر الأعلى بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر:

◇ محافظ وملفات محاضر جلسات.

◇ محاضر جلسات وقرارات مطبوعة.

◇ قرارات مجلس الأزهر الأعلى.

❖ ملف قرار مجلس الأزهر الأعلى بضم معهد الفيوم.

❖ ملفات تعليمات وأوامر قرارات مجلس الأزهر الأعلى.

• وثائق المجلس الأعلى للأزهر من سنة ١٩٣٦م إلى ١٩٥٨.

❖ وثائق المجلس الأعلى للأزهر بدار الوثائق القومية.

◇ محافظ محاضر جلسات.

❖ وثائق المجلس الأعلى للأزهر بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر:

◇ أوراق محاضر جلسات المجلس الأعلى للأزهر.

❖ محافظ محاضر جلسات.

❖ ملفات محاضر جلسات.

□ وثائق مجلس إدارة الجامع الأزهر من سنة ١٨٩٥م إلى سنة ١٩٠٨م:

تتألف الوثائق الناتجة عن نشاط مجلس إدارة الجامع الأزهر من وثائق مفردة وسجلات ، وهي كما يلي :

◇ محافظ محاضر جلسات مجلس إدارة الجامع الأزهر بدار

الوثائق القومية :

المحفظة أحد أوعية حفظ الوثائق ، وهي عبارة عن غلاف من الكرتون المقوى المغلق من ثلاثة جوانب ، ولها غطاء علوى مثبت بها متحرك يمكن فتحه وغلقه ، أو أربطة^(٢) وتستخدم في حفظ الملفات.

ينتمى إلى وثائق مجلس إدارة الجامع الأزهر اثنان من الملفات عنوانهما " أوراق جلسات وقرارات مجلس إدارة الجامع الأزهر ولم تتوصل الباحثة إلا لهُذين الملفين وهما :

الملف الأول : رمز استرجاعه " ص ١/١ " خاص بالجلسة المنعقدة فى ٢٤ محرم ١٣٢٦هـ / ١٣/١/١٨٩٥

الملف الثانى: ورمز استرجاعه " ص ١/٢ " خاص بالجلسة المنعقدة فى ٦ محرم ١٣١٣هـ / ٢٩/٦/١٨٩٥م

إلا أن أكثر أوراق جلسات هذا المجلس لم يتم التوصل إليها ، ربما يرجع ذلك لعدم الحصر الدقيق لمقتنيات الدار للتأكد من عدم وجود سجلات تتعلق بالمجموعة فى مجموعات أخرى ، أو لفقد بعض الوثائق أثناء انتقال الوثائق بين أكثر من مكان .

وهى تتعلق بالجلسات التى انعقدت فى الفترات التالية:

■ ١٦ رجب ١٣١٢ - ٥ محرم ١٣١٣ هـ / ١٢/١/١٨٩٥ - ٢٨/٦/١٨٩٥م

■ محرم ١٣١٣ - ٢٧ ربيع ثانى ١٣٢٦ / ٢٩/٦/١٨٩٥ - ٢٨/٥/١٩٠٨ م

يوجد هذان الملفان فى حوزة دار الوثائق القومية ، وتم حفظهما فى محفظتين مختلفتين الأقدم فى محفظة رقم (٤٦) قوانين ، والثانى الأحدث فى محفظة أوراق جلسات مشيخة الأزهر محفظة رقم (١)

◇ سجلات محاضر جلسات مجلس إدارة الجامع الأزهر بدار الوثائق القومية:

هى عبارة عن سجلات تحمل عنوان " سجلات محاضر جلسات وقرارات مجلس إدارة الجامع الأزهر " ، رمز استرجاعها " ص ١/٨ " ، وهى تغطى الفترة الزمنية من ١٦ رجب ١٣١٢ إلى ٢٤ محرم ١٣٢٦ هـ الموافق ١٨٩٥/١/١٣ إلى ١٩٠٨/٢/٢٦ م ، ويبلغ عددها ثلاثة سجلات استخدمت لقيّد محاضر جلسات وقرارات مجلس إدارة الأزهر الذى أوّلف عام ١٨٩٥ م ، وتفيد فى تتبع التطور الإدارى والتنظيمى للجامع الأزهر ، والقوانين التى تم وضعها لتحقيق ذلك ، وقرارات مجلس إدارة الأزهر لتنظيم شئون الأروقة والحارات ، وأماكن وملحقات الدراسة التى ضمت للأزهر - كما سبق تعريفها يقصد بها المساجد والمدارس والمعاهد الدينية المخصصة للدراسة والتابعة للجامع الأزهر - والجراية ومرتببات العلماء وأبنائهم ، ومحاضر هذه الجلسات لها رقم مسلسل تبدأ بأول جلسة فيه ، وقد استمر ذلك الترقيم فى تسلسله حتى تغير اسمه إلى مجلس الأزهر العالى عام ١٩٠٨ م .

□ وثائق مجلس الأزهر العالى من سنة ١٩٠٨ م إلى سنة ١٩١١ م :

تتكون وثائق مجلس الأزهر العالى من نمطين هما :
محافظ محاضر جلسات .
سجلات محاضر جلسات .

◇ محافظ محاضر جلسات مجلس الأزهر العالى بدار الوثائق القومية:

ملف يحمل عنوان " محاضر جلسات مجلس الأزهر العالى " ، رمز استرجاعه " ص ٢/١/١ " وهو خاص بأحد جلسات ذلك المجلس التى عقدت فى ٢٨ ربيع الثانى ١٣٢٦ هـ الموافق ١٩٠٨/٥/٢٩ ، لم تتوصل الباحثة إلى أكثر أوراق جلسات هذا المجلس ، وهى تتعلق بالجلسات التى انعقدت فى الفترة الممتدة من :

■ ٢٩ ربيع ثاني ١٣٢٦هـ إلى ٧ جماد آخر ١٣٢٩هـ الموافق من ٢٩/٥/١٩٠٨ إلى ٦/٦/١٩١١م.

◇ سجل محاضر جلسات مجلس الأزهر العالي بدار الوثائق القومية:

هذا السجل بعنوان " أوراق محاضر جلسات مجلس إدارة الجامع الأزهر " ، ورمز استرجاعها " ص٤/١/٨ " ، وهو يغطي الفترة الزمنية من ٩ صفر ١٣٢٦ إلى ٢ محرم ١٣٣٠هـ الموافق ١٢/٣/١٩٠٨ إلى ٦/٦/١٩١١ م ويوجد في حوزة دار الوثائق القومية .

□ وثائق مجلس الأزهر الأعلى من سنة ١٩١١م إلى سنة ١٩٣٦م:

تتكون وثائق مجلس الأزهر الأعلى من ثلاثة أنماط ، ومشتتة ما بين دار الوثائق القومية ، ومكتبة مشيخة الجامع الأزهر .
❖ وثائق مجلس الأزهر الأعلى بدار الوثائق القومية :

◇ محاضر جلسات :

◇ سجلات قرارات مجلس الأزهر الأعلى وتنقسم إلى :

- أ- سجلات قرارات المجلس الأعلى الخاصة بالامتحانات وإدارة التدريس .
- ب- سجلات قرارات المجلس الأعلى الخاصة بالمدرسين والموظفين والأمور العامة .
- ج- فهرس قرارات مجلس الأزهر الأعلى .

محافظ محاضر جلسات مجلس الأزهر الأعلى:

يوجد جزء من محاضر وأوراق جلسات مجلس الأزهر الأعلى في المحافظ التي بعنوان " محافظ مشيخة الأزهر " ، والجزء الباقي في محافظ بعنوان " جلسات الأزهر " وأعطى لهما رمز " ص١/١ " ، مع إعطاء رقم مسلسل للمحافظ والملفات ، يستمر تسلسل الملفات من محفظة رقم (١) إلى محفظة (٤٥) يبلغ عددها اثنتين وسبعين محفظة (٧٢) - ويمكن تفسير ذلك بإرجاعه إلى :

◀ حفظ محاضر جلسات مجلس إدارة الجامع الأزهر المشكل عام ١٨٩٥ م ، ومجلس الأزهر العالى ومجلس الأزهر الأعلى المشكل بالقانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١ م ، وتشتمل هذه المحافظ أيضا على دوسيهات أوراق جلسات مجلس إدارة الجامع الأزهر المشكل عام (١٩٠٨م) بالإضافة لنسخ من محاضر جلسات مجلس الأزهر الأعلى المرسله إلى رئيس الديوان العالى السلطاني - جنباً إلى جنب- مع أوراق المجلس الخاصة بجلساته المنعقدة فى عام هجرى واحد معا ، وحتى لا تتكسد المحفوظة بالملفات استخدم أكثر من محفظة للسنة الواحدة ، وأطلق على كل منها جزء .

يحمل كل محضر من محاضر الجلسات رقماً مسلسلاً ، وقد توقف هذا التسلسل الرقمى مع آخر جلسة عقدت لمجلس الأزهر الأعلى المشكل بقانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١ ، ومع التعديل الذى طرأ على هيئة المجلس بناء على القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٣٠ وتشكيله بهيئة جديدة بدأ ترقيم جديد لمحاضر جلسات هذا المجلس ، ظل مجلس الأزهر الأعلى يعرف باسمه فلم يتغير اسمه بتغير هيئته .

هذه المحاضر تغطى الفترة الزمنية من عام ١٩١١ إلى عام ١٩٣٦ م ، وهى غير منتظمة وتتخللها بعض الفجوات التى تم رصدها من خلال الإشارات الواردة بتواريخ انعقادها فى نصوص بعض المحاضر ، وهى كالتالى:

- ٧ جماد آخر ١٣٢٩ - ١٠ صفر ١٣٣٢ هـ / ٦/٦ - ١٩١١ / ١٦/١ - ١٩١٤ م
- ٣٠ صفر ١٣٣٢ - ٩ محرم ١٣٣٥ هـ / ٢٧/١ - ١٩١٤ / ٥/١١ - ١٩١٦ م
- ١١ محرم ١٣٣٥ - ١٩ جماد الثانى ١٣٣٥ هـ / ٧/١١ - ١٩١٦ / ٤/١١ - ١٩١٧ م
- ٢١ جماد الثانى ١٣٣٥ - ٢٢ شوال ١٣٣٥ هـ / ١٣/٤ - ١٩١٧ / ١٠/٨ - ١٩١٧ م
- ٢٤ شوال ١٣٣٥ - ٢ جماد أول ١٣٣٦ هـ / ١٢/٨ - ١٩١٧ / ٢/٢٣ - ١٩١٨ م
- ٤ جماد أول ١٣٣٦ - ١٥ ربيع ثانى ١٣٣٨ هـ / ٢٥/٢ - ١٩١٨ / ٨/١٢ - ١٩١٩ م
- ١٧ ربيع ثانى ١٣٣٨ - ٢٣ ربيع ثانى ١٣٣٩ هـ / ١٠/١٢ - ١٩١٩ / ٣/٢ - ١٩٢١ م
- ٣٠ رجب ١٣٤١ - ٦ رمضان ١٣٤١ هـ / ٥/٣ - ١٩٢٣ / ٤/٢٢ - ١٩٢٣ م
- ٨ رمضان ١٣٤١ - ٢ ذو الحجة ١٣٤١ هـ / ٢٤/٤ - ١٩٢٣ / ٦/٧ - ١٩٢٣ م
- ٢٦ صفر ١٣٤٢ - ١١ رجب ١٣٤٢ هـ / ٧/١٠ - ١٩٢٣ / ١٦/٢ - ١٩٢٤ م

- ٢١ شعبان ١٣٤٢ - ٣٠ ذو القعدة ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٤/٥/٢٥ - ١٩٢٤/٧/٢١ م
- ١٨ ذو الحجة ١٣٤٢ - ٣ ربيع أول ١٣٤٣ هـ / ١٩٢٤/٧/٢١ - ١٩٢٤/١٠/١٢ م
- ٢١ ذو الحجة ١٣٤٣ - ١٨ صفر ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥/٦/٢٤ - ١٩٢٥/٩/٨ م
- ٢٠ صفر ١٣٤٤ - ٦ ربيع الثاني ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥/٩/٨ - ١٩٢٥/١٠/٢٤ م
- ١٩ شعبان ١٣٤٤ - ٢٨ ذو الحجة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦/٣/٤ - ١٩٢٦/٧/٩ م
- ١٩ ربيع أول ١٣٤٥ - ٤ رجب ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦/٩/٢٩ - ١٩٢٧/١/٨ م
- ٢٨ ذو القعدة ١٣٤٥ - ٦ جماد أول ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧/٥/٣٠ - ١٩٢٧/١١/١ م
- ٨ جماد أول ١٣٤٦ - غرة ذو الحجة ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧/١١/٣ - ١٩٢٧/٦/٨ م
- ٣ ذو الحجة ١٣٤٦ - ١٣ صفر ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٧/٦/١٠ - ١٩٢٧/٧/٣٠ م
- ١٥ صفر ١٣٤٧ - ١٢ ربيع أول ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨/٨/١ - ١٩٢٨/٨/٢٧ م
- ١٤ ربيع أول ١٣٤٧ - ١٤ ربيع ثاني ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨/٨/٢٩ - ١٩٢٨/٩/٢٨ م
- ١٦ ربيع ثاني ١٣٤٧ - ٢٧ جماد أول ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨/٩/٣٠ - ١٩٢٨/١١/١٠ م
- ٢٩ جماد أول ١٣٤٧ - ٢٩ جماد ثاني ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨/١١/١٢ - ١٩٢٨/١١/٢٦ م
- ٥ شعبان ١٣٤٧ - ١٦ رمضان ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٩/١٦/١٦ - ١٩٢٩/٢/٢٦ م
- ٢٧ شوال ١٣٤٧ - ١٨ ذو القعدة ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٩/٤/٧ - ١٩٢٩/٤/٢٨ م
- ١٠ ذو القعدة ١٣٤٧ - ٢٦ ذو الحجة ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٩/٤/٣٠ - ١٩٢٩/٦/٤ م
- ٩ ذو الحجة ١٣٤٧ - ١٣ صفر ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩/٦/٧ - ١٩٢٩/٧/٢٠ م
- ١٥ صفر ١٣٤٨ - ١٦ ربيع أول ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩/٧/٢٢ - ١٩٢٩/٨/٢١ م
- ١٨ ربيع أول ١٣٤٨ - ١٤ رجب ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩/٨/٢٣ - ١٩٢٩/١٢/١٥ م
- ١٦ رجب ١٣٤٨ - ٣٠ رجب ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩/١٢/١٧ - ١٩٢٩/١٢/٣١ م
- ٢١ شعبان ١٣٤٨ - ٢٢ رمضان ١٣٤٨ هـ / ١٩٣٠/١/٢١ - ١٩٣٠/٢/٢١ م
- ٢٤ رمضان ١٣٤٦ - ١٠ محرم ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠/٢/٢٣ - ١٩٣٠/٦/٧ م
- ٣ ربيع ثاني ١٣٤٩ - ٢٧ جماد ثاني ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠/٩/١ - ١٩٣٠/١١/١٢ م
- ٥ جمادى الأولى ١٣٥٠ - ٢٥ رجب ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١/٩/١٧ - ١٩٣١/١٢/٥ م
- ٤ محرم ١٣٥٢ - غرة ربيع أول ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣/٤/٢٩ - ١٩٣٣/٦/٢٤ م
- ٢٩ شعبان ١٣٥٢ - ١٣ شوال ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣/١٢/١٧ - ١٩٣٤/١/٢ م
- ٢٥ شوال ١٣٥٣ - ٢٥ ذو القعدة ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٤/١/٣٠ - ١٩٣٤/٣/١١ م

- ٢٣ رجب ١٣٥٤ - ١٤ رمضان ١٣٥٤ هـ / ٢١/١٠/١٩٣٥ - ١٠/١٢/١٩٣٥ م
- ١٩ ذو القعدة ١٣٥٤ - ٥ محرم ١٣٥٥ هـ / ١٢/٢/١٩٣٦ - ٤/٨/١٩٣٦ م

تتنوع الموضوعات التي تتناولها الوثائق الصادرة عن ذلك المجلس، من إعداد مشروعات القوانين التي تنظم العمل بالأزهر ، والجهات التابعة له ، وسن لوائح تنظم العمل في الأزهر وسير الدراسة، ونظم الامتحانات لمختلف الأقسام العلمية والمعاهد التابعة للأزهر ، وتحديد مواعيد بدء الدراسة وانتهائها في كل المراحل الدراسية ، والتصديق على قرارات مجالس إدارة المعاهد الدينية ، ومحاضر جلسات اللجنة الإدارية لقسم الوعظ ، وهيئة كبار العلماء ، ودراسة مشروع ميزانية الجامع الأزهر والمعاهد الدينية قبل عرضه على البرلمان ، الموافقة على تعيين المرشحين لوظائف المدرسين والموظفين ، وترشيح الذين يتولون وظائف مشايخ المعاهد وغير ذلك من موضوعات القرارات.

✕ نسخ من محاضر جلسات مجلس الأزهر الأعلى المرسلة إلى الديوان

السلطاني ومن بعده الديوان الملكي :

يوجد ببعض المحافظ الخاصة بأوراق ومحاضر جلسات مجلس الأزهر الأعلى ، عدد من نسخ محاضر الجلسات المرسلة إلى رئيس الديوان السلطاني الذي تغير اسمه بعد ذلك فأصبحت ترسل إليه تحت المسمى الجديد لرئيس ديوان جلالة الملك - فقد تغير اسم الديوان العالي السلطاني إلى ديوان جلالة الملك في ١٥ مارس ١٩٢٢ م .

يبلغ إجمالي عدد هذه الملفات سبعة وستين ملفاً ، وتوجد في عدد من المحافظ ؛ ويمكن تفسير وجود هذه مع الوثائق الناتجة عن مجلس الأزهر الأعلى بعدم دقة إجراء الفرز والتقييم الذي ترتب عليه وضع هذه النسخ في غير مكانها وهو الديوان السلطاني ومن بعده الديوان الملكي.

◇ محاضر جلسات مطبوعة :

هي مجموعة من محاضر جلسات مجلس الأزهر الأعلى المطبوعة ، وهي تضم محاضر جلسات وقرارات المجلس ويوجد عدد منها في دار الوثائق القومية ، وتحمل عنوان " مجموعة محاضر وقرارات المجلس الأعلى للأزهر " وأعطى لها الرمز " ص/٨ " .

تغطي المواد المطبوعة الفترة الزمنية من ٧ جماد آخر ١٣٢٩ إلى ١٥ ذو الحجة ١٣٣٨ الموافق ١٩١١/٦/٦ - ١٩٢٠/٨/٣٠ ، يوجد بعض الفترات الزمنية التي لم يتوصل اليها البحث لمحاضر جلسات مطبوعة ، هذه الفترات تمتد من:

- ٨ ذو القعدة ١٣٣٢ إلى ١٢ محرم ١٣٣٣ هـ الموافق ١٩١٤/٩/٢٧ إلى ١٩١٤/١٢/١ م
- ٢٩ ذو الحجة ١٣٣٦ إلى ٦ صفر ١٣٣٧ هـ الموافق ١٩١٨/١٠/٥ إلى ١٩١٨/١١/١٣ م
- ٨ ذو القعدة ١٣٣٧ إلى غرة صفر ١٣٣٨ هـ الموافق ١٩١٩/٨/٥ إلى ١٩١٩/١٠/٢٥ م

تتعدد نسخ محاضر وقرارات السنة الواحدة إلى أكثر من نسخة ، وهناك مجموعات محاضر جلسات لها نسخة واحدة (١)، ويبلغ عدد مجموعات محاضر وقرارات مجلس الأزهر الأعلى المطبوعة ستة وثلاثين مطبوعاً ، ولكن يبلغ عددها بدون النسخ المكررة اثنتى عشرة مجموعة مطبوعة لمحاضر جلسات وقرارات مجلس الأزهر الأعلى . كانت مسئولية طباعة هذه الأوراق على نفقة المجلس الأعلى للأزهر ، وغالبا ما كان يتم طباعتها فى مطابع أهلية.

❖ قرارات مجلس الأزهر الأعلى :

◇ محافظ قرارات مجلس الأزهر الأعلى :

هى مجموعة من المحافظ تحتوى على صورة تبليغ قرارات المجلس الأعلى للأزهر لإدارات وأقسام الأزهر المختلفة ، وتتألف من خمس محافظ ، كل محفظة تضم نوعية من القرارات ؛ فواحدة تضم قرارات الامتحانات ، وأخرى تحتوى على قرارات تتعلق بالمدرسين والموظفين ، والثالثة تشتمل على قرارات أمور عامة بمعنى لوائح وتعليمات المجلس ، فى حين أن المحفظة الرابعة تضم القرارات الخاصة بالدراسة ونظامها والجدول الدراسى والكتب الدراسية المقررة ، مع وجود محفظة تضم عدد من القرارات التى تتناول موضوعات مختلفة لسنوات مختلفة وهى فترة زمنية سابقة على تلك القرارات التى تغطيها المحافظ الأربعة وتكملها .

تشتمل صورة تبليغ القرار على رقم مسلسل لكل قرار وتاريخ الجلسة التي صدر فيها القرار وتحديد نوعية القرار ، ورقم القرار يتحدد بناء على الرقم السابق وأرقام القرارات مسلسلة منذ أول قرار من كل نوعية ، وتحمل هذه المحافظ عنوان قرارات المجلس الأعلى ، وأعطى لكل محفظة عنوان فرعى بها أكثر تحديدا مثل " مجموعة قرارات الامتحانات ونظامها " كذلك أعطى لكل منها رمز فرعى . كما أن بعض القرارات غير موجودة بالمحافظ وبياناتها كما يلي:

■ محفظة رقم ٥٣ قرارات الامتحانات توجد فجوات زمنية خاصة بالقرارات

- من رقم ١ إلى القرار رقم ٤٠ فى الفترة من ١٩١١ - ١٤/٥/١٩١٣ م .
- من رقم ٦١ إلى القرار رقم ٧٥ صدرت فى الفترة من ١٠/٣/١٩١٤ - ١٨/١١/١٩١٦ م .

■ محفظة رقم ٥٤ قرارات خاصة بالمدرسين والموظفين توجد فجوات زمنية خاصة بالقرارات
- من قرار رقم ١ إلى القرار رقم ٤٢ صدرت فى الفترة من ١٩١١ - ٢٠/١/١٩١٣ م

■ محفظة رقم ٥٦ قرارات إدارة التدريس والكتب الدراسية توجد فجوات زمنية خاصة بالقرارات
- من قرار رقم ١ إلى القرار رقم ٢٣ صدرت فى الفترة من ١٩١١ - ٨/٤/١٩١٣ م .

◇ سجلات قيد قرارات مجلس الأزهر الأعلى:

تنقسم سجلات قيد قرارات مجلس الأزهر الأعلى إلى قسمين هما :-
أ- سجلات قرارات المجلس الأعلى الخاصة بالامتحانات وإدارة التدريس .
ب- سجلات قرارات المجلس الأعلى الخاصة بالمدرسين والموظفين والأمور العامة .
إن الهدف من ذلك التقسيم هو الوصول إلى قرارات كل نوعية منها بسهولة ويسر وقد بلغ عدد هذه السجلات ثلاثة عشر سجلا .

أ- سجلات قرارات المجلس الأعلى الخاصة بالامتحانات وإدارة التدريس

سجلات قرارات مجلس الأزهر الأعلى الخاصة بالتدريس والامتحانات أعطى لهذه السجلات رمز "ص/٨/٣"، وتغطي الفترة الزمنية من ٥ جماد الثاني ١٣٢٩ إلى ٢٢ جماد الثاني ١٣٤٩ الموافق ١٩١١/٦/٤ إلى ١٩٣٠/٩/١٤، وتوجد بعض الفترات التي ليس فيها وثائق وهي الفترة من: ١٣ شعبان ١٣٣٣ إلى ١٨ ذو القعدة ١٣٣٦ الموافق ١٩١٤/٧/٢٧ إلى ١٩١٤/٩/٢٧ ■ تشتمل هذه السجلات على قيد صورة القرارات الصادرة عن مجلس الأزهر الأعلى تتعلق بالتدريس والكتب والامتحانات وقد خصص ترقيم لكل نوع من القرارات مسلسل ومستمر من أول قرار حتى آخر قرار. ونجد أن أحد السجلات قد استخدم قبل نهاية الآخر؛ لذلك فهو أسبق تاريخيا عن نهاية السجل السابق^(٣)، وطريقة القيد تفسر ذلك، فكل سجل مقسم إلى قسمين قسم مخصص لقرارات الامتحانات، وقسم للقرارات الخاصة بإدارة التدريس والكتب، وقد ترتب على انتهاء الصفحات المخصصة لقيد قرارات الامتحانات قبل القرارات الخاصة بإدارة التدريس والكتب استخدام سجل جديد في نفس الفترة التي لازال القيد فيها في السجل الأسبق لقيد قرارات إدارة التدريس والكتب.

ب- سجلات قرارات المجلس الأعلى الخاصة بالمدرسين والموظفين والأموال العامة

مجموعة من السجلات تحمل رمز "ص/٨/٤"، وتغطي الفترة الزمنية من ٧ جماد الثاني ١٣٢٩ إلى ٢٢ جماد الثاني ١٣٤٩ الموافق ١٩١١/٦/٤ إلى ١٩٣٠/٩/١٤ وهناك بعض الفترات التي لا يوجد فيها وثائق تمتد من: ١٧ صفر ١٣٣٨ إلى ١٨ رجب ١٣٤٢ الموافق ١٩١٩/١١/١٠ إلى ١٩٢٤/٢/٢٣ ■ تشتمل هذه السجلات على قيد صورة القرارات الصادرة عن مجلس الأزهر الأعلى تتعلق بالمدرسين والموظفين والأموال العامة، ولكل نوع من القرارات ترقيم منفصل مسلسل يبدأ برقم واحد مسلسل ومستمر حتى آخر قرار.

ت- سجلات فهارس قرارات مجلس الأزهر الأعلى:

عنوان هذه السجلات " فهرست قرارات مجلس الأزهر الأعلى " ورمز استرجاعهم " ص ١/٢/٨ " ، وهذه السجلات عبارة عن ثلاثة سجلات لأعمال الامتحانات وإدارة التدريس والمدرسين والموظفين والأمور العامة ، تغطي هذه الفهارس الفترة الزمنية من ٧ جماد آخر ١٣٢٩ إلى ١١ ربيع ثاني ١٣٤٣ هـ الموافق ١٩١١/٧/٤ إلى ١٩٢٤/١١/٩ م.

اشتمل فهرس القرارات على عدة بيانات مثل تاريخ الجلسة وبيان نوع القرار امتحانات وإدارة التدريس ورقم الصحيفة وموضوع القرار فى مستخلص بالموضوع ، وينقسم الفهرس الأول إلى قسمين هما :

- القسم الأول : لقيود بيانات قرارات مجلس الأزهر الأعلى الخاصة بالمدرسين والموظفين والأمور العامة .

-القسم الثانى : للقرارات الخاصة بالامتحانات وإدارة التدريس ، وهناك فهرس مستقل لقرارات مجلس الأزهر الأعلى الخاصة بالمدرسين والموظفين والأمور العامة وآخر للقرارات الخاصة بالامتحانات وإدارة التدريس ، غير الأول الذى توقف فى ١٩٢٢/٧/٧ م ، والثانى توقف بعده فى ١٩٢٤/١١/٩ م.

❖ أوراق معروضة على مجلس الأزهر الأعلى:

يمكن تقسيم الأوراق المعروضة على مجلس الأزهر الأعلى إلى عدد من الموضوعات الفرعية :

- ◇ محافظ تقارير عامة .
- ◇ محافظ تقارير تعديل المناهج .

◇ محافظ تقارير عامة :

تشتمل محافظ التقارير على عدد من التقارير التى تتناول بعض أحوال الجامع الأزهر والمعاهد الدينية والنظم المستخدمة ، وهى تتألف من محفظتين أعطى لهما عنوان عام هو "تقارير خاصة بالجامع الأزهر " وأعطى لهما رمز " ص ٦ " وهذه التقارير عبارة عن تقارير تتعلق بأمور مختلفة تمثل مفردات فهناك تقرير عن الجامع الأزهر يعود إلى عام ١٩١٤ ، وآخر عن التفتيش على خزانة نقود الجامع الأزهر، وتقرير آخر عن التحقيق مع أحد المشايخ لمخالفته لائحة الامتحانات، تقارير لجان تعديل المناهج الدراسية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية والأقسام الأولية والثانوية ، وتقرير عن وضع تقويم علمى للأزهر ، فهى ليست سلسلة متصلة من التقارير .

◇ محفظة مناهج التعليم لأقسام التعليم المختلفة:

أعطى لهذه المحفظة رمز استرجاع " ص/٩ " ، تحتوى هذه المحفظة على عشرة ملفات تغطى الفترة الزمنية من عام ١٩٢٥ إلى عام ١٩٣١م تتناول نظم ومناهج التعليم للأقسام الأولى والثانوى ، ومشروعات مناهج الدراسة فى القسم العام والقسمين الابتدائى والثانوى وكلية الأزهر الثلاثة وهى كلية أصول الدين وكلية الشريعة الإسلامية وكلية اللغة العربية .

❖ سجلات قيد وارد الرياسة:

نتج عن نشاط ذلك المجلس عدد من المكاتبات الصادرة عن شيخ الجامع الأزهر بصفته رئيساً لمجلسه الأعلى إلى جهات مختلفة ، قيدت ضمن سجلات صادر القسمين الأولى والثانوى فى البداية ، ثم قيدت مع صادر الأوقاف والكتبخانة دون الربط أو الإشارة إلى الصلة بين السجلات وأنها تكمل بعضها البعض . مع تزايد عدد المكاتبات الواردة لرئاسة مجلس الأزهر الأعلى استخدمت سجلات أخرى لقيد المكاتبات والواردة إليه من جهات مختلفة تابعة للأزهر وخارجة عنه ، خاصة وأنها كانت تستنفذ الجزء الأكبر فى سجلات " وارد الرياسة والأوقاف والكتبخانة " .

عنوان هذه السجلات "وارد الرياسة" ورمز استرجاعها "ص ٧/٢"،
ويبلغ عددها ثمانية (٨) سجلات ، تغطي الفترة الزمنية من ١٩٢٦/٤/٣ إلى
١٩٣٠/١٢/٢٣ م .

تشتمل سجلات وارد الرياسة على مضمون الخطابات الواردة من
مجلس الأزهر الأعلى ، وهى تتعلق بأمور ومسائل متعددة ، منها تعيين
مدرسين بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية ، مد خدمة بعض المدرسين ،
وقرارات ترقية البعض الآخر وتنقلاتهم ، وصرف مكافآت للمدرسين ،
وتحديد الوظائف الخالية والشروط الواجب توفرها فيمن يشغلها ،
والإعلان عن هذه الوظائف ، وتحديد مواعيد بدء الدراسة وانتهائها
والامتحانات والأجازات ، طلب بيانات عن الطلاب وجهات انتسابهم ، وطلب
كشوف بأسماء الطلاب ، وميزانيات الأقسام والمعاهد الدينية ، والقائمين
بأعمال المراقبة ، وإرسال خطابات إلى أعضاء اللجان لإعلامهم بمواعيد
الامتحانات ، وصرف المبالغ المستحقة للأروقة ، وقيمة ما يخص الطلاب
من الأوقاف، وشكاوى الطلاب والعلماء ضد مشايخ الأروقة الذين يؤخرون
صرف المستحقات الخاصة بهم ، وشروط توريد الخبز، وطريقة صرف
الجراية للمستحقين ، والإحاطة بمكان الاحتفالات الدينية ، ومدى كفاية
الميزانية المحددة لأحد البنود ومخاطبة شركات البواخر بشأن تخفيض
أجر السفر الخاص بالعلماء الذين يسافرون لأداء فريضة الحج ، وغير
ذلك من الموضوعات .

وثائق مجلس الأزهر الأعلى بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر:

- ❖ مجموعة محاضر جلسات مطبوعة .
- ❖ قرارات مجلس الأزهر الأعلى .
- ❖ ملف قرار مجلس الأزهر الأعلى بضم معهد الفيوم .

◇ مجموعة محاضر جلسات مطبوعة :

يوجد اثنان من محاضر الجلسات المطبوعة يحملان عنوان " مجموعة محاضر جلسات وقرارات مجلس الأزهر الأعلى " لصق عليها الرمز (٣٧) ، والواضح أنه يعبر عن وثائق مجلس الأزهر الأعلى فقد سجل على مجموعة أوراق جلسات مجلس الأزهر المطبوعة (٢٣) ، وهما يغطيان الفترة الزمنية من ١٥ رجب ١٣٤٩ - ١٢ صفر ١٣٥٤ هـ الموافق ١٢/٦ - ١٩٣١/١٢ - ١٩٣٥/٥ م

❖ قرارات مجلس الأزهر الأعلى:

◇ ملف قرار مجلس الأزهر الأعلى بضم معهد الفيوم :

من الملفات الصادرة عن مجلس الأزهر الأعلى ملف بعنوان "معهد الفيوم" ورقمه ٥٨ ، وهو يغطي الفترة الزمنية من ٢٦ شوال ١٣٣٦ إلى ٢٩ شوال ١٣٣٦ هـ الموافق ١٩١٨/٨/٣ إلى ١٩١٨/٨/٦ م ، يحتوى هذا الملف على أوراق مقدار الإعانة التى تصرف للمعهد ، وطلب ضم المعهد إلى الأزهر وقرار الضم وإجراءاته ، وأسماء المدرسين ومرتباتهم والدرجات الحاصلين عليها وطلب زيادة المرتبات وتحسينها، وأوراق هذا الملف غير مرتبة ومكتوبة على الآلة الكاتبة.

□ المجلس الأعلى للأزهر من سنة ١٩٣٦ م إلى ١٩٥٨ :

❖ وثائق المجلس الأعلى للأزهر بدار الوثائق القومية :

◇ محافظ محاضر جلسات :

محاضر وأوراق جلسات المجلس الأعلى للأزهر بعنوان "محافظ جلسات الأزهر" وأعطى لها رمز واحد هو " ص ١/١ " ، مع إعطاء رقم مسلسل للمحافظ والملفات ، يستمر تسلسل الملفات من محفظة رقم (٢٨) إلى محفظة (٤٥).

هذه المحاضر تغطي الفترة الزمنية من عام ١٩٣٦ إلى عام ١٩٥٢ م ، وهى غير منتظمة وتتخللها بعض الفجوات التى تم رصدها من خلال الإشارات الواردة بتواريخ انعقادها فى نصوص بعض المحاضر التالية عليها ، وعدم توصل البحث لأوراق ومحاضر هذه الجلسات التى تغطي الفترات من :

- ٢٣ محرم ١٣٥٦ - غرة صفر ١٣٥٦ هـ / ١٢/٤/١٩٣٧ - ١٣٥٦ هـ / ١٢/٤/١٩٣٧ م
- ٢ ذى الحجة ١٣٥٦ - ٢٨ صفر ١٣٥٧ هـ / ٣/٢/١٩٣٨ - ٢٩/٤/١٩٣٨ م
- ٨ ربيع الثاني ١٣٥٧ - ٢٦ رجب ١٣٥٧ هـ / ٧/٦/١٩٣٨ - ٢١/٩/١٩٣٨ م
- ٢٨ رجب ١٣٥٧ - ٦ شوال ١٣٥٧ هـ / ٢٣/٩/١٩٣٨ - ٢٥/١١/١٩٣٨ م
- ١٠ صفر ١٣٥٨ - ٢٦ صفر ١٣٥٨ هـ / ٣١/٣/١٩٣٩ - ١٧/٤/١٩٣٩ م
- ١٢ ربيع ثاني ١٣٥٨ - ١٠ جمادى آخر ١٣٥٨ هـ / ٣١/٥/١٩٣٩ - ٢٦/٧/١٩٣٩ م
- ١٧ صفر ١٣٦٣ - ٢٥ جمادى الأولى ١٣٦٣ هـ / ٢٢/٢/١٩٤٤ - ١٨/٥/١٩٤٤ م
- ٨ رجب ١٣٦٣ - ٢٧ ذى الحجة ١٣٦٣ هـ / ٢٩/٦/١٩٤٤ - ١٣/١٢/١٩٤٤ م
- ٢٥ جمادى الثاني ١٣٦٥ - غرة رجب ١٣٦٥ هـ / ٢٦/٥/١٩٤٦ - ٢٤/٦/١٩٤٦ م
- ٢٧ ذوالقعدة ١٣٦٥ - ١٠ شعبان ١٣٦٦ هـ / ١٢/١٠/١٩٤٧ - ٢٩/٦/١٩٤٧ م
- ١٥ شوال ١٣٦٦ - ٧ ذوالقعدة ١٣٦٦ هـ / ٣١/٨/١٩٤٧ - ١٢/١٠/١٩٤٧ م
- ١٤ ذوالقعدة ١٣٦٩ - ٢٥ ربيع الثاني ١٣٧١ هـ / ٧/٩/١٩٤٨ - ٧/٩/١٩٥٢ م

نسخ من محاضر جلسات مجلس الأزهر الأعلى المرسله إلى ديوان
جلالة الملك :

يوجد ببعض المحافظ الخاصة بأوراق ومحاضر جلسات المجلس
الأعلى للأزهر عدد من نسخ محاضر الجلسات المرسله إلى رئيس ديوان
جلالة الملك فيبلغ إجمالى عددها ثلاثة وثلاثين محضراً ، وهى توجد فى
الفترة من عام ١٩٣٦ إلى عام ١٩٥٢ م^(٢٤).

٥٨٣ / ١ / ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مجموعة أوراق جلسة

بسم الله الرحمن الرحيم الموافق عتق بجملة فى سنة ١٣٦٨ (١٩٤٨ سنة ١٩٤٨)
السنة ١٣٦٨

ممنه صاحب المالى رئيس ديوانه مهديته

السيد ٦٩

❖ وثائق المجلس الأعلى للأزهر بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر:

◇ محافظ محاضر جلسات :

◇ ملفات تعليمات وأوامر قرارات مجلس الأزهر الأعلى .

◇ ملفات محاضر جلسات :

يوجد عدد من محافظ محاضر وأوراق جلسات مجلس الأزهر الأعلى ، لم تتمكن الباحثة من حصرها^(٣٥) ، ولكن تمكنت من الاطلاع على ثلاثة منها ، من بينهم محفظة تضم محاضر جلسات المجلس الأعلى للأزهر تغطي الفترة الزمنية من ١٧/٣/١٩٤٢ إلى ٣/١/١٩٤٣م .

◇ ملفات محاضر جلسات :

يوجد اثنان فقط من مجموعات محاضر الجلسات والقرارات تحملان رقمًا تصنيفيًا (٣٧) دون وجود رقم مسلسل يحدد التتابع والتسلسل فيما بينهما وهما تغطيان الفترة الزمنية من ٨ ذو الحجة ١٣٥٦ إلى غرة صفر ١٣٦٧ هـ الموافق من ١٤/٣/١٩٣٩ إلى ١٤/١٢/١٩٤٧م، وفيما بينهما فجوة زمنية تمتد :

■ من ٢٣ محرم ١٣٥٨ إلى ١٨ صفر ١٣٦٦ هـ الموافق ٨/١/١٩٤٠ إلى ١/١/١٩٤٧م

❖ ملفات تعليمات وأوامر قرارات مجلس الأزهر الأعلى :

يوجد بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر أربعة ملفات تحمل عنوان تعليمات وأوامر وقرارات امتحانات ، وهى صادرة من مجلس الأزهر الأعلى ، وقد أعطى لكل ملف رقم ، هذه الأرقام لا تعبر عن التسلسل التصاعدي للترقيم من الأقل فالأعلى ، ومن الواضح أنها أرقام تم وضعها بهدف الحصر فقط ، وتغطي الفترة الزمنية من ١٢/١٢/١٩٤١ إلى عام ١٩٥٧/١٩٥٨م الدراسية .

❖ أوراق معروضة على المجلس الأعلى للأزهر .

ملفات تقارير عن الامتحانات :

هذه التقارير كانت تقدم سنويا من المراقب العام على الامتحانات حول امتحانات الشهادات ، وكانت هذه التقارير ترفع إلى شيخ الجامع الأزهر باعتباره رئيس مجلس الأزهر الأعلى ، وهي تشتمل على جدول امتحانات الشهادة وإحصاء بعدد الطلاب المتقدمين للامتحان ونسبة الناجحين والساقطين والذين تخلفوا عن حضور الامتحان ، وسلوك الطلاب أثناء الامتحان ، ولجان المراقبة والمشاركين في لجان التصحيح ورصد الدرجات.

يوجد ملفان لكل منهما عنوان خاص به فالأول يحمل عنوان "تقرير امتحان الشهادة العالمية" ، والثاني بعنوان "تقارير امتحان الشهادة الابتدائية" هذه الملفات لكل منهما رقم خاص به والواضح أن هذا الترقيم كان بهدف حصر الملفات قبل نقلها إلى المقر الجديد الذي حفظت فيه وثائق الأزهر وهو مكتبة مشيخة الجامع بالدراسة - كما سبق الإشارة إلى ذلك - وهما يغطيان الفترة زمنية من عام ١٩١٢ إلى عام ١٩٥٠ م.

التنظيمات الإدارية التابعة لمجلس الأزهر الأعلى:

يقصد بالتنظيمات التابعة لمجلس الأزهر الأعلى ما يلي :

(أ) سكرتارية مجلس الأزهر الأعلى.

(ب) اللجان.

(ج) هيئة كبار العلماء.

(د) المراقبة العامة للبحوث.

(هـ) إدارة التفتيش.

(أ) سكرتارية مجلس الأزهر الأعلى :

كانت مسئولية قيد محاضر جلسات وقرارات المجلس أحد مهام الكاتب الأول ثم سكرتير مجلس الأزهر الأعلى ، وكان قيد هذه المحاضر يتم التصديق عليها بعد تلاوتها قبل افتتاح الجلسة التالية من شيخ الجامع الأزهر بصفته رئيس مجلس الإدارة ، ثم رئيس مجلسه الأعلى.

ب) وثائق اللجان:

توصل البحث إلى بعض الوثائق الناتجة عن نشاط اللجان التالية :

- **لجان تعديل القوانين.**
- **لجنة تطبيق شروط الواقفين.**
- **لجنة فحص الكتب.**
- **لجنة فحص الجرايات.**
- **لجنة الفتوى.**

لم تكن الوثائق الناتجة عن اللجان أحسن حظا من باقى مجموعة وثائق الأزهر الشريف ، فلم يصلنا منها سوى بعض السجلات التى تمثل نوادر للمجموعة ، بالإضافة إلى بعض محاضر جلسات تلك اللجان مسجلة بسجلات محاضر جلسات وقرارات مجلس الأزهر الأعلى بغرض عرضها على مجلس الأزهر الأعلى ، والتصديق على قرارات تلك اللجان، ولابد من الرجوع إلى سجلات مجلس الأزهر الأعلى؛ لاكتمال المعلومات عن عمل تلك اللجان.

إن الوثائق الفعلية التى توصلت إليها الباحثة عبارة عن سجل أو سجلين لكل لجنة من اللجان وبعض الملفات لإحدى اللجان والشكل التالى يوضح الأنماط الناتجة عن كل لجنة :

شكل رقم (٣) مكونات وثائق اللجان

وثائق لجان تعديل القوانين :

□ وثائق لجان تعديل القوانين بدار الوثائق القومية:

هناك سجل بعنوان " قيد الوقفيات الخاصة بالمشيخة " ورمز استرجاعه "ص/٩/٤" هو أحد سجلات المجموعة الفرعية " قيد الكشوفات والأذونات والوقفيات " ، وهو يغطي الفترة الزمنية من ٢١ محرم ١٣٣٢ إلى ١٩ ربيع الثاني ١٣٣٩ هـ الموافق ١٩١٣/١٢/٢٠ إلى ١٩٢٠/١١/١٦ م .

عند فحص محتويات السجل تبين للباحثة أنه سجل لقيد محاضر جلسات لجان دراسة قوانين الأزهر ، وما ترى اقتراحه لتعديلها ، ومصدر الخطأ هو أن السجل معد أصلاً لقيد الوقفيات الخاصة بالمشيخة ، فقد طبع في الهامش العلوي لصفحاته " دفتر قيد الوقفيات الخاصة بالمشيخة " .

وهو ما أدى إلى اختلاط الأمر على المختص بأعمال الفهرسة ، في حين أنه لو قرأ مجرد سطر واحد من محتويات السجل لخرج الفهرس دقيقاً .

□ محافظ مشروعات قوانين ولوائح الأزهر .

تضم محافظ مشروعات قوانين ولوائح الأزهر محفظتين أعطى لكل منهما عنوان ورمز خاص ، فالمحفظة الأولى تحمل عنوان " قوانين خاصة بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية " ورمز استرجاعها "ص/١/٢" ، وهي تغطي الفترة الزمنية من عام ١٣٢٧ إلى عام ١٣٥٦ الموافق ١٩٠٩ إلى عام ١٩٣٨ ، وهي تغطي فترات زمنية متباعدة ، وهي تشمل مشروع قانون تعيين الرؤساء الدينيين ، وتعديل مواد قانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١ الخاص بالأزهر ، ومشروع حذف وتعديل المواد بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ .

أما المحفظة الثانية فعنوانها "مشروع اللوائح الخاصة بالمعاهد الدينية"، ورمز الاسترجاع الخاص بها هو "ص/هـ ١"، وهى تغطى الفترة الزمنية من عام ١٣٣٠ إلى ١٣٥٨ هـ الموافق ١٩١٣ إلى ١٩٣٩، وهى تضم لوائح صدرت على فترات مختلفة، وتضم مشروعات اللوائح الخاصة بالامتحانات فى المعاهد الدينية، وامتحان شهادة العالمية، واللائحة الداخلية للمعاهد الدينية، وترشيح المدرسين واستخدامهم وتأديبهم، ولائحة البعثات العلمية.

□ وثائق لجان تعديل القوانين بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر:

يوجد عدد من الملفات التى لها أرقام قديمة غير مسلسلة، يبلغ عددها ثمان ملفات تقع فى الفترة الزمنية من ١٩١٣/١٢/٢٠ إلى ١٩٥٤/٥/٢٠ م، هذه الملفات استخدمت كغلاف لحفظ أوراق وأعمال هذه اللجان تم تشكيلها للنظر فى القوانين واللوائح المنظمة لأموال وأحوال الجامع الأزهر.

□ وثائق لجنة تطبيق شروط الواقفين :

تنقسم وثائق لجنة تطبيق شروط الواقفين إلى :

- سجل صادر/ وارد لجنة تطبيق شروط الواقفين.
- دفتر المسائل التى تحال على أعضاء لجنة تطبيق شروط الواقفين.
- سجل صادر/ وارد لجنة تطبيق شروط الواقفين:
- سجل بعنوان "صادر/ وارد لجنة تطبيق شروط الواقفين" ورمز استرجاعه "ص/٣" ويغطى الفترة الزمنية من ١٩١٤/١/١٠ إلى ١٩١٥/٣/١٨ م.

يشتمل هذا السجل على قيد المكاتبات الصادرة والواردة إلى اللجنة وهى مرسلة أو واردة من الأوقاف أو المستحقين فى الأوقاف ؛ وذلك للإفادة عن أداء الطلبة والعلماء المستحقين فى الأوقاف الوظائف التى بناء على أدائها يستحقون فى هذه الأوقاف ، ومدى انتظامهم والتزامهم فى أداء هذه الوظائف والاستعلام عن ذلك من وزارة الأوقاف ، وطلب ملخصات الوقفيات الموقوفة على الأزهر للتعرف على شروط الواقفين ، ومدى تطبيقها دون تجاوز أو سلب ونهب أموال الوقف .

- دفتر المسائل التى تحال على أعضاء لجنة تطبيق شروط الواقفين:
دفتر آخر بعنوان " المسائل التى تحال على أعضاء لجنة تطبيق شروط الواقفين " رمز استرجاعه "ص ١١/٤" وهو أحد الدفاتر التى تتألف منها المجموعة الفرعية " متفرقات " هذا الدفتر يغطى الفترة الزمنية من ١٩١٤/١/١٠ إلى ١٩١٥/٣/١٨ م .

يشتمل هذا الدفتر على محاضر جلسات تلك اللجنة ، والتحقيق فى الشكاوى المقدمة من المستحقين فى الأوقاف من الأزهريين ضد شيخ الرواق الذى يؤخر توزيع المستحقات أو يوزعها كيف يشاء دون التفات لشروط الواقفين ، والشكاوى المقدمة ضد جباة أحكار الأوقاف وعدم تسليمها بانتظام لمشیخة الجامع الأزهر .

□ وثائق لجنة فحص الجرايات :

أما لجنة فحص الجرايات فلم يصلنا إلا دفتر واحد بعنوان " المسائل المعروضة على لجنة فحص الجرايات " ورمز استرجاعه " ص ٦/٧ " ، وهو أحد الفئات التى تتألف منها المجموعة الفرعية " قيد الجرايات " هذا الدفتر يغطى الفترة الزمنية من ١٩١٤/٩/١٩ إلى ١٩١٤/١٢/٢٢ م ، يشتمل " دفتر المسائل المعروضة على لجنة فحص الجرايات " على محاضر جلسات هذه اللجنة والمسائل المعروضة عليها فيما يتعلق بأجازات وتخلصات الطلاب المستحقين الجراية ، وتوزيع الجراية بين المستحقين ، وإجراءات الحصول على الجراية ، وغير ذلك من المسائل التى كانت تعرض على اللجنة .

□ وثائق لجنة فحص الكتب بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر:

لم يصلنا من وثائق هذه اللجنة غير دفتر واحد بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر بعنوان " دفتر حصر الكتب المرفوعة لرياسة المجلس لعرضها على لجنة فحص الكتب " ورقمه "٤٢٢" وهو يغطي الفترة من ١٩١٣/٧/٢٥ إلى ١٩٢٠/١١/١٦ م .

يشتمل هذا الدفتر على أسماء المؤلفات المقدمة من المرشحين لعضوية هيئة كبار العلماء ، والتي كان يرفعها المرشحون إلى مجلس الأزهر الأعلى الذى يتولى رفعها لهذه اللجنة ؛ لتقوم بدراسة هذه المؤلفات وفحصها ؛ للتأكد من مطابقتها للشروط التى تؤهل المتقدم لعضوية هيئة كبار العلماء ، وإبداء رأيها فى هذه المؤلفات .

□ وثائق لجنة الفتوى :

لم يتوصل البحث إلى وثائق تخص هذه اللجنة سوى ما ورد فى الميزانيات المختلفة حول الوظائف الموجودة بها ، وبعض محاضر جلسات المجلس الأعلى للأزهر .

(ج) وثائق هيئة كبار العلماء :

لم يتوصل البحث إلى وثائق تخص هذه الهيئة ، ولكن يوجد نسخة متضمنة من محاضر جلساتها بأوراق ومحاضر جلسات مجلس الأزهر الأعلى ، ودفتر لجنة فحص الكتب .

(د) وثائق المراقبة العامة للبحوث والثقافة:

لم يتوصل البحث إلى وثائق تخص هذه المراقبة سوى ما ورد فى الميزانيات المختلفة حول الوظائف الموجودة بها .

(هـ) وثائق إدارة التفتيش

أفرز نشاط إدارة التفتيش أنماط الوثائق التالية :

١. خطط التفتيش .

٢. تقارير التفتيش على المعاهد:

من الأنماط الناتجة عن نشاط إدارة التفتيش ، ولكن كانت ترسل إلى إدارة الامتحانات والتفتيش والسجلات ، وتحديدًا لقلم التفتيش الذي كان يقوم بإبلاغ المعاهد بهذه التقارير ، واستكمال بقية الإجراءات ثم تحفظ وتستقر في قلم التفتيش ؛ لذلك سيتم تناولها باعتبارها ناتج عن نشاط ذلك القلم^(١٦).

- وثائق الإدارات العامة والأقلام

يقصد بالوثائق الناتجة عن الإدارات العامة والأقلام وثائق الإدارات والأقلام التالية:

- أ- وثائق إدارة الحسابات.
- ب- وثائق إدارة الامتحانات والتفتيش والسجلات.
- ج- إدارة المحفوظات.
- د- وثائق قلم القيودات.
- هـ- وثائق إدارة المستخدمين.
- و- وثائق إدارة الوعظ.
- ز- وثائق إدارة المجلة والمطبوعة.
- ح- وثائق الأروقة والحرار.
- ط- وثائق المكتبة.
- ي- وثائق المستشفى.

(أ) وثائق إدارة الحسابات

تتنوع الوثائق الناتجة عن نشاط إدارة الحسابات لتنوع أنشطتها المتعلقة بتحديد المستحقين للجراية وحساب هذه الاستحقاقات، وإعداد مشروع الميزانية وطبعها بعد الموافقة عليها من البرلمان، وتسجيل تفصيلات الميزانية، صرف المبالغ المخصصة للمستحقين في الأوقاف، ومراجعة استثمارات الصرف وعمل الحسبة الخاصة بذلك، ومراجعة حسابات المعاهد، وأذون الصرف وكعوب الشيكات، وهي تنقسم وفقاً لتلك الأنشطة إلى :

١. وثائق جرایة.
٢. وثائق المیزانية .
٣. وثائق مصروفات السلفة.
٤. دفاتر حساب الخزينة.
٥. سجلات العهدة.
٦. سجلات قيد.

والجدير بالذكر أن هذه المجموعة الناتجة عن نشاط إدارة الحسابات مشتتة ما بين دار الوثائق القومية ، ومكتبة مشيخة الجامع الأزهر ، وفيما يلي التعريف بكل نوعية منها.

١- وثائق جرایة:

من الوثائق التي وصلت إلينا كناتج عن نشاط إدارة حسابات الجامع الأزهر والأقلام السابقة عليها ، وورثت إدارة الحسابات نشاطها سجلات ودفاتر الجرایة ، هذه النوعية من السجلات والدفاتر استخدمت لقيد مرتبات الجرایة أو الخبز الذي كان يحصل عليه طلاب الأزهر ، وعلماءه وموظفيه من الأوقاف المشروط صرف ريعها أو جزء منه في شراء الخبز وتوزيعه على طلبة العلم والعلماء في أحد الأروقة أو المنتمين لأحد المذاهب ، وتحديد كمية ما يستحقه كل رواق أو حارة في جرایة من الجرايات ، تنقسم وثائق الجرایة إلى عدد من الأقسام كما في الشكل التالي :

حولية كلية الآداب - جامعة بنى سويف

- سجلات قيد أسماء المستحقين الجراية :

عنوان هذه السجلات " قيد الجرايات " تحتوى على قائمة بأسماء المستحقين للجرايات المختلفة وذلك بقيد أسماء مستحقى الرواق الواحد معا ، على أن يبدأ بتسجيل أسماء العلماء والمدرسين ، ثم الطلبة ، فأرباب الوظائف فى الرواق مثل الجابى ، وقارئ الربعة ، والمغير إذا كان يوجد بالرواق مكتبة ١٠٠٠ إلخ ، فضلا عن أية ملاحظات أخرى مثل قطع استحقاق أحد المستحقين لوفاته أو انقطاعه عن الدراسة أو استحقاقه فى درجة أعلى ، وبعد الانتهاء من قيد كل المستحقين فى الرواق يتم جمع إجمالى ما استحقه هذا الرواق .

يبلغ عدد هذه السجلات ثمانية وأربعين (٤٨) سجل رمز استرجاعها " ١/٦ " ، تغطى الفترة الزمنية من عام ١٢٨٣ إلى عام ١٣٣٥ هـ الموافق من عام ١٨٦٦ إلى عام ١٩٢٩ م وهناك بعض الفجوات الزمنية بين السجلات ، فى الفترات التالية :

- من عام ١٢٨٨ إلى عام ١٢٩٤ هـ الموافق عام ١٨٧١ إلى عام ١٨٧٩ م
 - عام ١٣١٧ هـ الموافق عام ١٩٠٢ م
 - من عام ١٣٢٠ إلى عام ١٣٢٢ هـ الموافق عام ١٩٠٤ إلى عام ١٩٠٦ م
 - من عام ١٣٢٨ إلى عام ١٣٢٩ هـ الموافق عام ١٩١٢ إلى عام ١٩١٣ م
 - من عام ١٣٣٠ إلى عام ١٣٣٢ هـ الموافق عام ١٩١٤ إلى عام ١٩١٦ م
 - من عام ١٣٣٢ إلى عام ١٣٣٤ هـ الموافق عام ١٩١٦ إلى عام ١٩١٨ م (٣٧)
- تنقسم " سجلات أسماء المستحقين للجراية " إلى :

- دفتر حصر جرايات حضرات العلماء والمدرسين .
 - أسماء الطلبة المستحقين جراية بالقسم الأولى والثانوى .
 - حساب جراية الأوقاف .
 - دفتر حصر جرايات حضرات العلماء والمدرسين :
- يوجد سجل بعنوان " قيد كشوفات " ورمز استرجاعه " ص ١/١/٤ " هذا السجل يغطى الفترة الزمنية التى تمتد من ٥ رجب ١٣١٢ إلى ٢٩ شعبان ١٣٢٣ هـ الموافق من ١/٣/١٨٩٥ إلى ٢١/٤/١٩٠٥ م .

يحتوى هذا السجل على كشوف الجراية التى تستحقها أروقة وحارات الأزهر ، وكمية هذه الجراية ووزنها ، وعدد الأرغفة التى كانت تصرف لكل رواق ، وعدد المرات التى كانت توزع فيها هذه الجراية ، وهذه البيانات كانت تسجل بناء على ما يرد من أرغفة من المخبز الذى كان مسئولاً عن توريدها ، كما تسجل أسماء المستحقين فى كشوف ويرتب أسماء المستحقين وفقاً للدرجات التى حازوها فى الامتحان وهى الأولى والثانية والثالثة من علماء المذاهب الأربعة ، وكشوف أخرى بأسماء العلماء والوظائف التى يشغلونها، وبدل الكساوى الذى يستحقونه ، وكشوف أخرى للعلماء الحائزين لكساوى التشريف من الدرجات المختلفة.

يوجد دفتران بدار الوثائق القومية بعنوان " دفتر حصر جرايات حضرات العلماء والمدرسين" ورمز استرجاعهما " ص ١٠/٦" يغطيان الفترة ما بين عامى ١٣٣٤ إلى عام ١٣٣٦هـ الموافقة عام من ١٩١٦ إلى عام ١٩١٨ م ، وفيما بين هذين الدفترين فجوة تعود إلى :
■ عام ١٣٣٥هـ الموافق عام ١٩١٧ م.

يحتوى هذان الدفتران على أسماء العلماء الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة المستحقين للجراية من الأوقاف الموقوفة على العلماء.

● أسماء الطلبة المستحقين جراية بالقسم الأولى والثانوى:

هناك سجل بعنوان "أسماء الطلبة المستحقين للجراية بالقسم الأولى والثانوى" رمز استرجاعه هو "١١/٦" وهو خاص بعام ١٣٣٤هـ الموافق ١٩١٦ م ، وقد استخدم هذا السجل لقيد أسماء طلاب القسمين الأولى والثانوى المستحقين الجراية ، ويشتمل قائمة بالطلاب المستحقين للجراية ، وبياناتهم ، وهى اسمه ولقبه والوقف الذى يستحق الجراية منه ، وقد تم تقسيم الطلاب وفق القسم مع الابتداء بطلاب القسم الثانوى بتسجيل أسماء طلاب الرواق أو الحارة الواحدة معا ثم قيد أسماء طلاب القسم الأولى مع جمع طلاب الرواق أو الحارة الواحدة معا.

• حساب جرایة الأوقاف :

من الدفاتر التى تنتمى لسلسلة " سجلات قيد أسماء المستحقين الجرایة " دفتران بعنوان " جرایة وقف سليم باشا أوتزبير " ، يحتويا هذان الدفتران على أسماء أهل العلم من فقراء الأزهر - أى طلبة وعلماء الأزهر الفقراء - من أصحاب المذاهب الثلاثة الحنفية والمالكية والشافعية ورواق ابن معمر وحارة البيجرمية ونصيب كل مستحق ، ومتى يقطع استحقاقه للجراية ، وكيفية صرف الجراية ، وإجمالى ما يصرف منها يوميا. ورمز استرجاعهما " ص ٢/٦ " يعودان إلى الفترة ما بين عامى ١٢٩٥ إلى عام ١٣٤٠هـ الموافقة عام من ١٨٨٠ إلى عام ١٩٢٠م وفيما بين هذين الدفترين فجوة تعود إلى :

■ عام ١٣٣٥هـ الموافق عام ١٩١٧م.

أيضا يوجد سجل يشتمل على كشوف لإيرادات وقف أقبغا الأوحدى بعنوان " حساب جرایة وقف أقبغا الأوحدى " ، ورمز استرجاعه " ص ١/١١ " ، هذا السجل يغطى الفترة الزمنية من أول محرم ١٣٠٥ إلى جماد أول ١٣٣٥ هـ الموافق ١٨٨٧/٩/١٩ إلى يناير ١٩١٧م ، هذه الكشوف توضح كيفية صرف ريع ذلك الوقف فى شراء جرایة تم صرفها للمستحقين فى الوقف وحساب إيراداته ومصروفاته .

والجدير بالذكر فإن هذه السجلات تشتمل على أسماء الواقفين الذين لهم أوقاف على الجامع الأزهر وبهذه الأسماء عرفت الجراية ، ومن هذه الأسماء على سبيل المثال وليس الحصر جرایة سلطان باشا وأحمد باشا صادق وأحمد باشا صبرى وإبراهيم باشا أدهم وحسن باشا سرى والحاج موسى العبيدى ، السيد عمر مكرم ، أحمد بك الشريف والشيخ الخرشى وأحمد بك الروزنامجى ويحيى الخزرائى، ورستم أفندى ومحمد أفندى والست رزдал هانم وجميلة هانم (٢٨).

- سجلات حجز وصرف الجراية :

أطلق على هذه السجلات عنوان "حجز وصرف الجراية الأصلية"؛ لأنها تشتمل على قيد أسماء الطلاب الذين حجزت جرايتهم لأية سبب - كوفاة المستحق أو انقطاعه أو لأسباب أخرى - هذا العنوان أكثر تعبيراً من العنوان المستخدم في فهرس المجموعة ، أما الرمز الذي أعطته الدار لهذه السجلات لاسترجاعها هو "ص ٦/٦" ، ويبلغ عددها ثلاثة وعشرين (٢٣) سجلاً ، تغطي الفترة الزمنية من عام ١٩١٤ إلى عام ١٩٢٨ م ، وفيما بين هذه الفترة بعض الفجوات التي لا يوجد فيها سجلات وهي :

▪ الفترة من عام ١٩١٧ إلى عام ١٩٢١ م .

أن مجموعة سجلات حجز وصرف الجراية تضم سجلات تشتمل على أسماء طلاب القسم العالي المستحقين لجراية الوفر ، ويبلغ عددها خمسة سجلات تحمل أرقاماً من رقم ٨ إلى رقم ١٢ يغطيان الفترة الزمنية من ١٩٢٣ إلى عام ١٩٢٤ م ، أما سجلات "حجز وصرف الجراية الأصلية" فيبلغ عددها ثمانية عشر (١٨) سجلاً فقط ، وليس ثلاثة وعشرين (٢٣) سجلاً .

تحتوي سجلات أسماء الطلبة المستحقين جراية بالقسم الأولى والثانوى أسماء هؤلاء الطلاب ، وعدد الأرغفة التي يستحقونها ، وجهة استحقاقه - اسم الوقف الذي يستحق منه الجراية - ووزن الرغيف بالأوقية .

أيضاً قد تم تقسيم السجل الواحد إلى عدة أقسام ، وفق الأوراق والحوارات ، وقد ترتب على ذلك ظهور عدد من الصفحات البيضاء التي لم تستخدم في داخل السجل ، وهو يؤكد أن ذلك التقسيم تم قبل بدء القيد فيها تجهيزاً لاستخدامها .

- سجلات حجز جراية الوفر :

عنوان هذه السجلات "حجز جراية الوفر" وهي سلسلة من السجلات مقيد فيها الجرايات المحجوزة بسبب سفر أصحابها ، وعدم عودتهم في الميعاد المحدد لهم فكان يتم حجزها وتوزيعها على المنتظرين لحين عودتهم .

يبلغ عدد سجلات هذه السلسلة سبعة (٧) سجلات ، ورمز استرجاعها " ص ٩ / ٦ " ، تغطي الفترة الزمنية من ١٩١٥/٤/٢٧ إلى ١٩٢٨/١٠/٢٦ م .
بالإضافة إلى خمسة سجلات تحمل أرقاماً من رقم ٨ إلى رقم ١٢ (٢٩)
في سجلات " حجز وصرف الجارية الأصلية "

- سجلات أسماء الطلبة الذين صرفت لهم جارية الوفر :

لما كانت الجارية أقل من حجم المستحقين كانت هناك درجات فهناك المستحقون والمنتظرون ، والذين سقط استحقاقهم بالانقطاع عن الدراسة والمحجوزة جرايتهم لسفرهم لفترة معلومة والمستحقون في جارية الوفر ، وهي كمية الخبز المتوفرة بعد التوزيع للأسباب التي تمنع حصول بعض المستحقين على الجارية الواجب الحصول عليها .

عنوان هذه السجلات " أسماء الطلبة الذين صرفت لهم جارية الوفر " ورمز استرجاعها " ٨ / ٦ " ، ويبلغ عددها أحد عشرة (١١) سجلاً ، تغطي الفترة الزمنية من عام ١٣٤٣ إلى عام ١٣٤٦ هـ الموافق من عام ١٩٢٤ إلى عام ١٩٢٧ م ، وفيما بين هذه السجلات فترة زمنية يوجد بها فجوة تاريخية ترجع إلى : عام ١٣٤٥ / ١٣٤٦ هـ الموافق ١٩٢٧/١٩٢٦ م

- أسماء الطلبة الخاليين من الجارية :

هناك سجل بعنوان " أسماء الطلبة الخاليين من الجارية " وترجع هذه التسمية إلى أنه يشتمل على قائمة الطلبة الذين لا يحصلون على جارية، وفي انتظار الحصول عليها ورمز استرجاعه " ٤ / ٦ " هو يغطي الفترة الزمنية من ٣٠ شوال ١٣١٦ إلى ١٥ شوال ١٣٣٠ هـ الموافق ١٨٩٩/٣/١٢ إلى ١٩١٢/٩/٢٧ م.

□ مجموعة سجلات الجراية بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر

- سجلات قيد أسماء المستحقين الجراية :

يوجد سجلان يحملان رقمين مسلسلين هما ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ولكن هذا التسلسل لا يتوافق مع الترتيب الزمني لهما ، فالسجل رقم ٣٨٨ يغطي فترة زمنية سابقة على الفترة الزمنية التي يغطيها السجل رقم ٣٨٧ ، وهما يغطيان الفترة الزمنية من عام ١٣٣٦ إلى عام ١٣٤٥ هـ الموافق عام ١٩٢٠ إلى عام ١٩٢٩ م ، وفيما بينها فترة لا يوجد لها سجلات تمتد من :
 ■ عام ١٣٣٧ إلى عام ١٣٤٥ هـ الموافق من عام ١٩٢١ إلى عام ١٩٢٩ م .

يوجد عدد من السجلات بعنوان - كما هو موجود على البطاقة القديمة لبعض السجلات المحفوظة بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر - "حساب أوقاف الجرايات المرصدة على الجامع الأزهر" ، تشتمل هذه السجلات على حساب كل وقف من الأوقاف التي كان يصرف ريعها على مستحقيها التي تتوفر فيهم شروط الواقفين ، هذا الحساب عبارة عن كشوف بالإيرادات وبنود صرفها ، وأسماء المستحقين لها أيضا ، كما تضم المبالغ الواردة من صناديق النذور الموجودة في الجامع الأحمدي والجامع الدسوقي ، وكيفية توزيعها على المستحقين .

إن السجلات المحفوظة في مكتبة مشيخة الجامع الأزهر ، تحمل أرقاماً غير متسلسلة في الغالب وهذا دليل كما سبق القول إن الترتيب كان بهدف الحصر فهو لا يوضح غالبا العلاقة بين السجلات فسجل رقم (٢٥٠) بعده في الترتيب الزمني لسجلات حساب أوقاف الجرايات المرصدة على الجامع الأزهر سجل يحمل رقم (٣٧٩) يبلغ عدد هذه السجلات خمسة (٥) سجلات تغطي الفترة الزمنية من ١/٥/١٩٢٩ إلى العام المالي ١٩٣٧/ ١٩٣٨ ، تتخلل هذه السجلات الفجوات التالية:

- من ١٩٣٠/٤/٣٠ إلى ١٩٣٢/٤/٢٧ م
- من ١٩٣٤/٤/٢١ إلى العام المالي ١٩٣٧/١٩٣٨

- سجل قيد الأوقاف التي يصرف ريعها نقوداً :

هناك سجل بعنوان " قيد الأوقاف التي يصرف ريعها نقوداً " بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر ، ورقمه (٢٥٣) ، يشتمل على كشوف بالمستحقين لكل وقف ، ومقدار ما يستحقه كل منهم من النقود ، وتاريخ الصرف ، وهو يغطي الفترة الزمنية من ١/٥/١٩٤٠ إلى ٢٨/٤/١٩٤١ م ، وعلى الرغم من استبدال الجارية بنقود من عام ألف وتسعمائة وتسعة وعشرين (١٩٢٩ م) إلا أنه لم يصلنا إلا هذا السجل !

كان ذلك يعرض المشروع على مجلس الأزهر الأعلى ؛ ليتولى رفعه إلى البرلمان ومناقشته ، وبعد موافقة البرلمان على المشروع ، تنشأ الميزانية النهائية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية لتتولى الحسابات قيد الإيرادات والمصروفات في الدفاتر التي توضح الإيرادات الداخلة للجامع الأزهر ، وجهات الصرف ، ولتكون دليلاً وشاهداً على جهات الصرف ، وأنه تم في الوجه الصحيح ، وإنشاء نوعية أخرى من الوثائق لقيد تفصيلات وبنود ميزانية الجامع الأزهر ، وبعد نهاية السنة المالية يتم مراجعة الحساب الختامي للجامع الأزهر بواسطة ديوان المحاسبة الذي كان يقوم برفع تقرير بالمخالفات المالية الموجودة في جهات الصرف المختلفة ، وقد ترتب على ذلك النشاط عدد من الوثائق المفردة والسجلات والمواد المطبوعة والشكل التالي يوضح السلاسل الفرعية لوثائق الميزانية :

شكل رقم (٥) السلاسل المكونة لوثائق الميزانية والأنماط الوثائقية المكونة لها

❖ وثائق كشف المرتبات وإحصائيات خاصة بإعداد الميزانية

يوجد ملفان بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر يمكن أن نطلق عليهم عنوان " كشف وإحصائيات بنى عليها مشروع الميزانية " ويقصد بها كشف مرتبات العاملين بالجهات المختلفة التابعة للأزهر من هذه الجهات مشيخة الجامع ، الإدارة العامة ، وهيئة كبار العلماء ، المعاهد الدينية، وكذلك كان يتم إعداد إحصائية بعدد الطلاب فى كل مرحلة علمية فى المعاهد الدينية التابعة للأزهر والمعاهد الحرة ، وذلك لعمل تقدير للميزانية على أساس هذه الكشف والإحصائيات .

على الرغم من أهمية هذه الكشف والإحصائيات - كإجراء مسبق لإعداد مشروع الميزانية إلا أنه لم يتم الوصول إلا إلى اثنين من الملفات ، ولكل منها رقم منفصل ، وهما يغطيان الفترة الزمنية من ١١/١٠/١٩٢٧ إلى عام ١٩٣٣/١٩٣٤ المالية ، هذه الفترة فيما بينها فجوة زمنية تمتد :
 ▪ من ٤ / ١٢ / ١٩٢٧ إلى العام المالى ١٩٣٣/١٩٣٤

﴿ مشروعات ميزانية بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر ﴾

يوجد عدد من مشروعات الميزانية لكل منها رقم ، وهى أرقام غير مسلسل خاصة بمشروعات الميزانية فأقدم مشروع ميزانية مطبوع رقمه ١٧٢ هو مشروع ميزانية العام المالى ١٩٣٢/١٩٣٣ ، وأحدث مشروع ميزانية رقمه ١٠٨ وهو مشروع ميزانية العام المالى ١٩٥٥/١٩٥٦ يبلغ عدد مشروعات الميزانية اثني عشرة (١٢) مشروع ميزانية منها اثنان بخط اليد وعشرة مطبوعة ، وهذه المشروعات تغطى الفترة الزمنية من العام مالى ١٩٢٨/١٩٢٩ إلى العام المالى ١٩٥٥/١٩٥٦ م ، وهذا لا يعنى أنها تغطى هذه الفترة بل فيما بينها سنوات لا يوجد فيها مشروعات ميزانية هى السنوات التالية :

▪ العام المالى ١٩٣٦/١٩٣٧ .

▪ من العام المالى ١٩٣٨/١٩٣٩ إلى العام المالى ١٩٤٨/١٩٤٩

▪ من العام المالى ١٩٥٠/١٩٥١ إلى العام المالى ١٩٥٢/١٩٥٣

أيضا تشتمل مشروعات الميزانية على كشوف بالوظائف وأنواعها وأعداد العاملين الذين يشغلونها والدرجات المالية لهذه الوظائف ، ومربوط كل درجة مالية لهذه الوظيفة - فى كل جهة إدارية تابعة للأزهر- ذلك التقدير لميزانية العام الحالى يتم فى ضوء ميزانية العام الماضى ، وهذا التقدير يحمل نسخة متضمنة من ميزانية العام الماضى ؛ لعرضه على البرلمان ومناقشته وتعديل ما يحتاج إلى تعديل .

﴿ وثائق الميزانيات الموجودة دار الوثائق القومية ﴾

□ محافظ الميزانية :

تتألف محافظ الميزانية من أربعة محافظ أعطى لها الرمز " ص٣ " تغطى الفترة الزمنية من عام ١٣٣٠ إلى ١٣٧٢ هـ الموافق ١٩١٢ إلى ١٩٥٣ ، وتضم طبقات الميزانية ومشروع الميزانية والميزانية النهائية والحساب الختامى ، وهى ميزانيات سنوات متفرقة وبها فترات تاريخية لا يوجد بها ميزانيات ، هذه الميزانيات هى :

- ميزانية العام المالى ١٩١٥/ ١٩١٦
- ميزانيات من العام المالى ١٩١٩/١٩٢٠ إلى العام المالى ١٩٢٣/١٩٢٤
- ميزانيات من العام المالى ١٩٤٤/١٩٤٥ إلى العام المالى ١٩٤٩/١٩٥٠

□ سجلات الميزانية :

يوجد عدد من سجلات الميزانية بعنوان " ميزانية المعاهد الدينية " ورمز استرجاعها "ص٧/٩" ويبلغ عددها ثمانية (٨) سجلات ، تغطى الفترة الزمنية من العام المالى ١٩١٤/١٩١٥ إلى العام المالى ١٩٢٨/١٩٢٩ م ، وهى غير منتظمة بل هناك بعض الميزانيات التى لم يتوصل إليها البحث ترجع للسنوات المالية التالية :

- من العام المالى ١٩١٥/١٩١٦ إلى العام المالى ١٩١٧/١٩١٨
- العام المالى ١٩١٨/١٩١٩
- العام المالى ١٩٢١/١٩٢٢
- من العام المالى ١٩٢٥/١٩٢٦ إلى العام المالى ١٩٢٧/١٩٢٨

□ وثائق الميزانية بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر:

أما الميزانيات المحفوظة فى مكتبة مشيخة الجامع الأزهر تحمل أرقاماً غير مسلسلّة فأقدمها رقمه (١١٠) ، وأحدثها رقمه (٦٤٩) ، ويبلغ عددها سبع ميزانيات مطبوعة تغطى الفترة الزمنية من عام ١٩٢٨/١٩٢٩ إلى عام ١٩٥٦ م ، وفيما بين هذه الفترة بعض الفجوات التى تتعلق بالسنوات المالية التالية :

- من العام المالى ١٩٢٩/١٩٣٠ إلى العام المالى ١٩٣٣/١٩٣٤
- من العام المالى ١٩٣٤/١٩٣٥ إلى العام المالى ١٩٥٤/١٩٥٥

◀ دفاتر إيرادات ومصروفات:

تضم هذه المجموعة الفرعية واحد من أقدم سجلات فى مجموعة وثائق الأزهر الشريف بعنوان :

" مجموعة حسابات قديمة "

عثرت الباحثة على بيانات هذا السجل أثناء فحص سجلات الوحدة الأرشيفية الخاصة بمجموعة وثائق الدراسة^(٢٠) - لجمع البيانات الخاصة بالإضافة - فقد لاحظت قدم الفترة الزمنية الذي يغطيها هذا السجل وعدم وجود سجلات في الفترة المماثلة لها في الفهرس الذي أعتمد عليه البحث وبالأستفسار عن وجود سجلات مرتبات علماء قديمة في "مجموعة وثائق ديوان الروزنامة" - باعتبارها المجموعة التي يحفظ بها الوثائق المالية - فكان رد السيدة شكرية^(٢١) بوجود دفتريين ليس لهما أرقام في "مجموعة ديوان الروزنامة" خاصة بمرتبات العلماء، وبطلب الاطلاع على هذين الدفتريين ومقارنتهما بالوصف التفصيلي المسجل عنهما في سجلات الوحدة الأرشيفية تبين أنهما هما السجلين المسجلين بها ، وأن هذين السجلين يخصان "مجموعة وثائق الأزهر الشريف" ، وليست مجموعة وثائق ديوان الروزنامة ، غير أن السجل الثانى وهو الأقدم يتعلق بتعداد طلاب وعلماء الأزهر^(٢٢).

استخدم هذا السجل فى قيد إيرادات الجامع الأزهر من ريع أوقاف ، وثمان غلال وجراية كانت تصرف من ديوان الروزنامة للعلماء ، وباقي أموال فائض من ريع الوقف فى السنة الماضية كما يشمل أوجه صرف هذه الأموال فى شراء خبز قرصة للعلماء ، وترميم واصلاح عمارة الجامع ومرتبات وكساوى العلماء وصرف توسعة رمضان لهم، والجزء التالى من النص يوضح الموضوعات المسجلة فيه^(٢٣).

بسم الله الرحمن الرحيم
 مبارك الله على من علمه دار معرفته وأولادها دار علمه
 المحمودين وأولادهم الذين تعلموا في داره وبلغوا من العلم ما لا يحصى
 والجميع الذين فاضلوا به وحكماء ومترجمين وعلماء وفياض داره
 وعنه نمت ونظمت فروع العلم والعباد من أهل الفضل واليمين والبر
 علومهم من الدين والعلوم الإسلامية والعلوم الدنيوية
 - الشيخ التتويج الجامع الأزهر وهو الذي رعى منذ أوقافه والجامع الأزهر
 ص ١٤٠ من مخطوطات دار الكتب المصرية

يغطي هذا السجل الفترة الزمنية الممتدة من عام ١٢٤٩ إلى عام ١٢٧١هـ الموافق من عام ١٨٣٣ إلى عام ١٨٥٥م ، وليس له رمز استرجاع فى المجموعة التى يحفظ فيها.

بالإضافة إلى السجل السابق يوجد عدد من سجلات حساب الإيراد من الأوقاف المختلفة الموقوفة على الأزهر والجرايات والمنح والهبات الخديوية والملكية ، والمنصرف فى مرتبات ومكافآت الموظفين والخدمة والعلماء فى كل الجهات التابعة للجامع الأزهر من أروقة وحارات وأقسام ومعاهد علمية ودينية وهيئة كبار العلماء ، وشراء أدوات كتابية وأثاث وأجر مساكن ومياه ومصروفات أخرى متنوعة.

عنوان هذه السجلات " إيرادات ومصروفات ميزانية الأزهر " ورمز استرجاعها " ص ٦/٧ " ويبلغ عددها أحد عشرة (١١) سجلاً ، وهى عبارة عن سجلات تغطي الفترة الزمنية من عام ١٢٤٩/١٢٨٣٣ إلى ١٩٢٩ . يوجد بين السجلات بعض الفترات التى لا يوجد سجلات فى مقابلها ، هذه الفترات تمتد:

- من عام ١٢٧١هـ الموافق من عام ١٨٥٥ إلى عام ١٨٨٦م
- من عام ١٩١٣ إلى عام ١٩١٨م
- من ١٩٢٠/٤/٣٠ إلى ١٩٢١/٤/٨م
- من أغسطس ١٩٢٤ إلى مارس ١٩٢٥م

﴿ دفاتر تفصيلات ميزانية بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر :

دفاتر تفصيلات الميزانية مرقمه بأرقام غير مسلسل ، فأقدمها رقمه (٤١٣) يرجع إلى العام المالى ١٩١٤/١٩١٥ وأحدثها رقمه (٤٠٥) يرجع إلى العام المالى ١٩٣٤/١٩٣٥ وكل سجل يغطي سنة مالية ، ولا يوجد سجلات فى الفترات التى تمتد من :

- العام المالى ١٩١٧/١٩١٨ إلى العام المالى ١٩٢٤/١٩٢٥
- العام المالى ١٩٢٧/١٩٢٨
- العام المالى ١٩٢٩/١٩٣٠
- العام المالى ١٩٣١/١٩٣٢
- العام المالى ١٩٣٣/١٩٣٤

استخدمت دفاتر تفصيلات الميزانية فى قيد تفصيلات مصروفات الجامع الأزهر والجهات التابعة له من مرتبات شيخ وعلماء الجامع الأزهر، وأعضاء هيئة كبار العلماء ، ومشايخ الأروقة والحارات والمساكن وخدمة الجامع الأزهر، ومرتببات المنتدبين ومكافآتهم ، ومرتببات العلماء والموظفين وبنود الصرف المختلفة فى كل الجهات التابعة للأزهر مثل الإدارة العامة والأقسام العلمية والمعاهد الدينية المختلفة فى الإسكندرية وطنطا ودسوق وغيرها.

﴿ تقارير عن الميزانية والحساب الختامى : ﴾

من الأوراق المطبوعة عدد من الأوراق التى بعنوان " الحساب الختامى للجامع الأزهر والمعاهد الدينية" وهى تحمل أرقاماً غير متسلسلة وفق ترتيبها التاريخى ، أيضا ترقيم النسخ برقم خاص لكل منها^(٣٤) ، ولكنه ترقيم حصرى للوثائق الموجودة فى المكتبة - كما سبق الإشارة إلى ذلك - ويبلغ عددها ثلاثة حسابات ختامية تغطى الفترة الزمنية من العام المالى ١٩٣٢/١٩٣٣ إلى العام المالى ١٩٥٧/١٩٥٨ ، تتخلل هذه الحسابات بعض الفجوات تمتد من:

▪ العام المالى ١٩٣٣/١٩٣٤

▪ العام المالى ١٩٣٧/١٩٣٨ إلى العام المالى ١٩٥٧/١٩٥٨

يشتمل الحساب الختامى على بيان إيرادات الجامع الأزهر ، ومصادر ذلك الإيراد ، وحجمه وكيفية صرف المبالغ المخصصة لكل بند من بنود الميزانية ، وذلك بهدف التعرف على مدى العجز والفائض فى الميزانية ، وفى حالة العجز كيف يتم استيفاء ذلك البند ، وكيف يتم التصرف فى الفائض ، والحساب الختامى كان يتم إعداده وتقديمه عن سنة ماضية ورفعته إلى مجلس الأزهر الأعلى للتصديق عليه.

يرتبط بالحساب الختامي " تقرير مقدم إلى البرلمان من ديوان المحاسبة عن مراجعة الحساب الختامي للجامع الأزهر والمعاهد الدينية " وهو تقرير واحد يحمل رقم (١٨٥) ، وهو عن السنة المالية ١٩٥٠/١٩٥١ م . يتضمن هذا التقرير إيرادات ومصروفات الجامع الأزهر ونماذج عن أوجه العجز والاختلاسات والتجاوزات المالية في ميزانية ذلك العام .

٣- سجلات مصروفات السلفة بدار الوثائق القومية:

النوع الرابع من الوثائق الناتجة عن إدارة الحسابات بعنوان " مصروفات السلفة " ورمز استرجاعها " ص ٧/ ٥ " ، يبلغ عدد السجلات ثلاثة (٣) سجلات ، تغطي الفترة الزمنية من ١/٨/١٩١٢ إلى ٣١/٢/١٩٢٨ ، وهي غير منتظمة من الناحية التاريخية فيوجد بين السجلات بعض الفترات التي لا يوجد سجلات في مقابل الفترات التي تمتد من :

▪ ١٩١٦/٨/٢٣ إلى ١٩١٨/٧/٨ م

▪ ١٩١٨/١٠/٢٤ إلى ١٩٢٤/١٢/٢١ م

سجلات السلف استخدمت لقيد السلف المستديمة التي كان يحصل عليها رئيس الحسابات بالجامع الأزهر نتيجة عدم وفاء المبالغ المحددة للإدارة باحتياجاتها وبعد صرف هذه المبالغ يتم بيان الأمور التي صرفت فيها .

٤ - دفاتر حساب الخزينة بدار الوثائق القومية:

عنوان هذه الدفاتر "دفاتر حساب الخزينة " ورمز استرجاعها " ص ٨/٧ " وهي إحدى الفئات المكونة للمجموعة الفرعية "حسابات " ويبلغ عددها أحد عشر (١١) سجلاً ، تغطي الفترة الزمنية من ١/٢١/١٩١٢ إلى ١٤/٥/١٩٣٠ م .

أنشئت هذه الدفاتر لضبط حركة الأموال الواردة إلى خزينة الجامع الأزهر ، والمنصرف منها ، منعا لحدوث أى اختلاسات ، واكتشاف المبالغ المفقودة مبكرا ، فيتم القيد في وجهى الصفحة المتقابلين بتخصيص صفحة لجهة الوارد ، والوجه المقابل من الصفحة لبيان جهات الصرف ، وكان يتم مراجعة هذه السجلات ومطابقتها على المبالغ الموجودة بالخزينة للتأكد من صرف النقود في مكانها وتسليمها لمن وردت له .

- سجلات العهد بدار الوثائق القومية :

من الوثائق الناتجة عن نشاط إدارة الحسابات سجلات بعنوان "سجلات العهد" ورمز استرجاعها "ص ١٠/٧" ويبلغ عددها أربعة (٤) سجلات ، تغطي الفترة الزمنية من ١٩١٥/٣/٢ إلى ١٩٣٢/١١/١٥ ، تتخلل هذه السجلات بعض الفجوات التي تمتد من :

▪ ١٩١٥/٩/٢٦ إلى ١٩٢٤/١١/٢٥ م

▪ ١٩٢٣/١/١١ إلى ١٩٣١/٢/٢٥ م

استخدمت سجلات العهد لقيّد الأدوات المختلفة سواء الكتابية أو الأثاث من كتب ومساطر وورق وحبر أبسطه ومفروشات وكراسي ودواليب وفناجين وأباريق وغير ذلك من الأدوات التي تكون في عهد المشايخ والموظفين ومشايخ المساكن والسعاة والفراشين ويوقعون على استلامها.

٦- سجلات القيد بدار الوثائق القومية :

تشتمل سجلات القيد الناتجة عن نشاط الحسابات على سجلات لقيد الصادر والوارد ، وسراك تسليم وتسلم ، هي كالآتي :

سجلات الصادر والوارد بدار الوثائق القومية :

بالإضافة إلى السجلات السابقة يوجد دفتر وحيد بعنوان " مذكرات الإفادات الواردة لقلم الحسابات " ورمز استرجاعه " ص ٢/٣ " وهو يغطي الفترة الزمنية من ٩ ذو القعدة ١٣٣٠ إلى ١٦ ربيع ثاني ١٣٣٢ هـ الموافق ١٩١٢/١٠/٢٠ إلى ١٩١٤/٣/١٢ م

يشتمل على قيد مضمون الخطابات الواردة إلى قلم الحسابات من جهات مختلفة ، وقيد ما أتخذ من إجراءات تجاه هذه الخطابات ، ومتابعة الخطاب الوارد وما تم فيه ، وهذا السجل بهذا الأسلوب يعد وسيلة يمكن الرجوع إليها لمعرفة ما تم إجراؤه تجاه الخطابات الواردة.

◀ صادر شرك الأزهر قلم الحسابات بدار الوثائق القومية :

عنوان هذه الدفاتر بفهرس المجموعة " صادر شرك الأزهر قلم الحسابات " ورمز استرجاعها "ص/١٨/١" يبلغ عدد هذه السراكي ثمانية (٨) تغطي الفترة الزمنية من ١٥/٤/١٩٢٢ إلى ١٤/١٠/١٩٣١ ، تتخلل هذه السراكي بعض الفجوات التي لا يوجد في مقابلها سراكي ، هذه الفترات تمتد من :

▪ ١٢/٩/١٩٢٣ إلى ٢٢/٩/١٩٢٤ م

▪ ٢٣/٨/١٩٢٥ إلى ٣١/١٠/١٩٢٦ م

▪ ٩/٤/١٩٢٧ إلى ٢١/١١/١٩٢٨ م

▪ ٨/٨/١٩٢٩ إلى ١٣/٣/١٩٣٠ م

كانت هذه السراكي تستخدم لقيد بيانات المكاتبات الصادرة من نمرة ، وتاريخ وعدد الأوراق ، وأسماء الجهات التي يتم إرسال المكاتبات إليها ومضمون هذه المكاتبة وتاريخ استلامها ، وتوقيع المستلم .
والسرك بهذه البيانات يساهم في المحافظة على حقوق الطلاب والعاملين بالأزهر من الضياع ، وتسليمها إلى الإدارة أو المسئول الذي يختص بها ، وقد حرصت إدارة الحسابات على الأوراق من الضياع ، أو تأخر وصول المستحقات المالية لأصحابها ، فاستخدمت شرك لتسليم الأوراق للأفراد أو الجهات الصادرة لهم ، خاصة وإن التسليم على السرك يتطلب توقيع المستلم ، وتحديد تاريخ الاستلام بعد استلام الوثائق ، بما يؤكد استلامها ، وبداية مسئوليته عنها وانتهاء مسئولية إدارة الحسابات عليها ، كما أنه دليل على الإدارة الصادر عنها والوارد لها إذا تهاون أو قصر أحدهما في أداء المهام المكلف بها في الوقت المحدد لها .

سرك تسليم الأوراق الواردة من الجهات السائرة إلى الحسابات بدار الوثائق القومية :

حرصت إدارة الحسابات على استلام الأوراق الواردة إليها على سرك ،
فقد استخدمت سراكى لاستلام الأوراق الواردة من الجهات السائرة ، هذه
الدفاتر بعنوان " سرك تسليم الأوراق الواردة من الجهات السائرة إلى
الحسابات " ورمز استرجاعها " ص ٢/١٥/٢ "

يمكننا تحديد مفهوم الجهات السائرة كما ورد فى السجلات بأنها
الجهات الموجودة داخل محافظة القاهرة وقسم الحسابات بالإدارة العامة
للمعاهد الدينية ، مشايخ الأروقة و المساكن ، مفتى الديار المصرية ،
المحاكم الشرعية ، والقرعة العسكرية ، والسكة الحديد ، أما الجهات
الأخرى فيقصد بها المديريات والمحافظات الأخرى مثل القليوبية
والمنوفية وطنطا والفيوم وبنى سويف والمنيا وأسيوط وجرجا والمعهد
الأحمدى .

يبلغ عدد هذه السراكى فى الفهرس الذى أعدته الدار للمجموعة ستة
(٦) دفاتر تغطى الفترة الزمنية من ١١/٤/١٩٢٣ إلى ٣٠/٤/١٩٤٠ ، لكن العدد
الفعلى أربعة (٤) ؛ وتفسير ذلك هو إلحاق سركين يخصان " تسليم
الأوراق الواردة من الجهات السائرة إلى القسم العام " هما رقم (٥ ، ٦)
وتغطى الدفاتر الأربعة الفترة الزمنية من ١١/٤/١٩٢٣ إلى ٣٠/٤/١٩٣٥ م وهى
ليست مكتملة بل هناك بعض الضجوات التى تمتد من :

▪ ١٩٢٤/٢/٥ إلى ١٩٣٠/٤/١١ م

▪ ١٩٣٠/١٠/١٥ إلى ١٩٣٤/٥/١ م

تشتمل دفاتر شرك تسليم الوارد إلى الحسابات على البيانات التالية :
نمرة وتاريخ الوارد ، وتاريخ الورود ، واسم الجهة الوارد منها الخطاب،
وتوقيع المستلم ، وتاريخ الاستلام ، وقصد بنمرة أرقام الخطابات الواردة
في الجهة المرسله ، وهى أرقام غير مسلسله ، ويتم تسجيل التاريخ
بتحديد اليوم والشهر والسنة .

(ب) وثائق إدارة الامتحانات والتفتيش والسجلات :

كانت إدارة الامتحانات والتفتيش والسجلات فى البداية عبارة عن
عدد من الكتاب تابعين لسكرتير مجلس الأزهر، ثم تحول إلى قلم
امتحانات، ثم إدارة مكونة من ثلاثة أقلام هى قلم امتحانات ، قلم
التفتيش، وقلم السجلات ، وكان لكل منهم اختصاصاته وأنشطته التى نتج
عنها أنماط مختلفة من الوثائق لذلك سيتم التعريف بوثائق كل قلم
على حده .

□ وثائق قلم الامتحانات :

كان قلم الامتحانات يقوم بأداء عدد من الأنشطة من بينها تسجيل
البريد الصادر والوارد المتعلق بأعمال امتحانات طلاب المعاهد النظامية
والحره والكليات ، وتبليغ أوامر الندب لأعضاء لجان الامتحانات ، وتبليغ
قرارات مجلس الأزهر الأعلى الخاصة بالامتحانات ، وعمل بطاقات بترتيب
كل شهادة على حدة ، وتضريغها فى كشوف المعدة لذلك ، وعمل إحصاء
بأعداد هؤلاء لطبع أوراق الأسئلة وفقاً لها وإرسال بيانات الناجحين إلى
إدارة الحسابات وعمل كشوف بأرقام جلوس الطلاب ، ومراجعة نتائج
الامتحانات ، وقد نتج عن هذه الأنشطة أنواع مختلفة من الوثائق بعضها
وثائق مفردة وضعت فى أغلفة والبعض الآخر سجلات وهذه الوثائق تتعلق
بالموضوعات التالية :

١. طلبات دخول الامتحان .
٢. أعضاء لجان الامتحانات .
٣. أسئلة امتحانات .
٤. إجراءات الامتحانات .
٥. حالات الغش

٦. لجان تقدير الدرجات.
 ٧. نتائج الامتحانات
 ٨. ترتيب الناجحين والراسبين.
 ٩. إحصائيات الناجحين.
 ١٠. تقارير عن الامتحانات.
 ١١. دفتر أذونات التدريس والمرتبات من حاملي شهادة الأهلية والعالمية
 ١٢. سجلات القيد.
- توجد وثائق هذا القلم مشتتة ما بين دار الوثائق القومية ، ومكتبة مشيخة الجامع الأزهر بالدراسة ، وقد قسمت مجموعة دار الوثائق القومية بين أكثر من مجموعة فرعية هي :
- سجلات شهادة العالمية والأهلية.
 - سجلات الطلبة.
 - مجموعة فرعية أخرى بعنوان "متفرقات " - محافظ نتائج الامتحانات.

١- وثائق طلبات دخول الامتحان:

□ وثائق طلبات دخول امتحانات بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر: تتألف من ثلاث ملفات ، تحمل أرقام غير متسلسلة وفق الترتيب الزمني وهي (٦٨ ، ٦٧ ، ١٩٧) وتشتمل على الطلبات المقدمة من طالبي دخول الامتحانات ، وهي تقع في الفترة من عام ١٩١٥ إلى عام ١٩٤٨ ، إن هذه الملفات تشتمل على فجوات زمنية تمتد من :

▪ عام ١٣١١ إلى عام ١٣٣٢ هـ الموافق ١٩١٢ إلى ١٩١٣ م.

▪ عام ١٣٤٦ إلى عام ١٣٦١ هـ الموافق من عام ١٩٢٨ إلى عام ١٩٤٢ م.

□ وثائق طلبات دخول امتحانات بدار الوثائق القومية:

يشتمل سجل أسماء الطلاب المصريين والأغراب الذين قدموا طلبات لدخول امتحان العالمية والأهلية ، وقد تم تقسيم هؤلاء الطلاب وفق الرواق أو الحارة التي يقطنون فيها، وتسجيل أسماء طلاب الرواق أو الحارة الواحدة معا ، كما تم فصل أسماء طالبي الحصول على الشهادة العالمية عن أسماء طالبي الحصول على الشهادة الأهلية وهو يغطي الفترة الزمنية من ١٩٤٢/٤/٧ إلى ١٩٤٢/٤/١٥ .

٢- وثائق أعضاء لجان الامتحانات بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر:

يوجد ثلاثة ملفات بعنوان " أعضاء لجان الامتحان " ، وأرقام هذه الملفات غير مسلسلّة تصاعدياً وفق الترتيب الزمني، فأقدمها رقمه (٤٩٨) ، أحدثها رقمه (٤٨٧) وهي تغطي الفترة الزمنية من ١٩٢٩/١٠/٢١ إلى ١٩٦١/٩/٢٠ م .

تشتمل هذه الملفات أسماء المنتدبين لأعمال الملاحظة وامتحان الشفوي، وتعليمات للمشاركين في أعمال الامتحانات الابتدائية والثانوية والعالمية النظامية، بالإضافة إلى كشوف بأسماء الناجحين وموضوعات أخرى تتعلق بالنظام الانتقالي لسنوات القسم الابتدائي .

٣- وثائق أسئلة امتحانات شهادة العالمية وشهادة الأهلية :

ينتمي إلى وثائق امتحانات العالمية والأهلية سجلان هما :
السجل الأول : سجل بعنوان " سجل التعيينات " ، وهو يغطي الفترة من عام ١٣١٢ إلى عام ١٣٢٩ هـ الموافق من عام ١٨٩٤ إلى عام ١٩١٢ م ، وهو يشتمل على أسماء الطلاب الذين قدموا لدخول امتحان العالمية ، وتحديد اسم الكتاب والمواضع التي سوف يمتحن كل طالب فيها ، وموعد ومكان امتحانه . وهذا السجل ليس له أثر في فهرس المجموعة الذي تم إعداده مؤخراً !!!

الدفتر الثاني بعنوان " دفتر أسئلة امتحان شهادتي العالمية والأهلية " ورمز استرجاعه " ص ٩/٥ " أي أنه أحد الفئات التي تتألف منها سجلات المجموعة الفرعية " شهادة العالمية وشهادة الأهلية " وهو يغطي الفترة الزمنية من عام ١٣٣١ إلى عام ١٣٤٥ هـ الموافق من عام ١٩١٤ إلى عام ١٩٢٨ م ، هذا الدفتر يشتمل على أسئلة امتحان العالمية النظامية التحريري والشفوي وتحديد التعيينات أي - وتحديد اسم الكتاب والمواضع التي سوف يمتحن كل طالب فيها ، وموعد ومكان امتحانه - ودرجة كل سؤال في العلوم المختلفة مثل الفقه وعلم الأخلاق وأصول الفقه والحديث والتفسير والتوحيد والبلاغة .

٤- وثائق إجراءات امتحانات :

□ وثائق إجراءات امتحانات بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر :

يوجد عدد من الملفات بعنوان " إجراءات الامتحانات النهائية " وكل ملف له رقم خاص غير مسلسل مع باقى الملفات فأقدمها رقمه (٨٠) وأحدثها رقمه (٢٣٧) وعدد هذه الملفات ستة (٦) ملفات تغطى الفترة الزمنية من مايو ١٩٤٨ إلى ١٩٥٥/٩/٨ م .

تحتوى هذه الملفات إجراءات الشهادات النهائية من تحديد مواعيد الامتحانات فى الدورين الأول والثانى للشهادات الابتدائية والثانوية والعالمية ، وتحديد لجان المراقبة ، ولجان التصحيح والمراجعة ، وتشكيل لجان مراجعة الأسئلة ، وتشكيل لجان التعيين لطلاب الشهادة العالمية والملاحظين فى امتحان التحريرى ، ولجان تقدير الدرجات ، كما تشتمل مكاتبات إدارية خاصة بلجان الامتحان ، وكشوف بأسماء الملاحظين ، ورؤساء لجان الامتحان والمساعدين وانتداب عدد من الكتاب للقيام بالأعمال الإدارية أثناء الامتحان .

□ وثائق إجراءات امتحانات بدار الوثائق القومية :

تتألف وثائق إجراءات الامتحانات من :

◀ سجلات الإجراءات التى اتخذت فى امتحان العالمية .

◀ سجلات الطلبة الذين لم تبلغ مدتهم ١٧ سنة حسب الأقدم فالأقدم .

◀ سجلات الإجراءات التى اتخذت فى امتحان العالمية :

من الوثائق التى تتعلق بإجراءات الامتحان سجلان بعنوان " الإجراءات التى اتخذت فى امتحان العالمية " ورمز استرجاعهما " ص ٦/٩ " وهما إحدى الفئات التى تتألف منهما المجموعة الفرعية " شهادة العالمية وشهادة الأهلية " ويغطيان الفترة الزمنية من ١٦ رجب ١٣٣٦ إلى ٩ جماد ثان ١٣٤٦ هـ الموافق من ١١/٦/١٩١٤ إلى ٣/١٢/١٩٢٧ م .

يشتمل هذان السجلان على الإجراءات التي اتخذت في امتحانات العالمية والأهلية وتتمثل هذه الإجراءات في إعلان الطلاب بموعد الامتحانات ، وتحديد لجان المراقبة ، وإرسال مكاتبات إلى المرشحين للاشتراك في لجان الامتحان وفي حالة اعتذارهم يتم تكليف غيرهم ، وتحديد التعيينات المقررة لامتحان كل طالب ، وإعادة إعلان الطلاب الذين تغيبوا عن حضور الامتحان بموعد الامتحان الجديد ، وقيد أسئلة امتحانات الأهلية والعالمية ، ودرجة تصحيح كل سؤال ، وعمل تقارير عن الامتحان يشمل المراقبين ومدى التزامهم بأداء أعمال الامتحان والحضور ، وبيان نسبة حضور الطلاب وعدد الناجحين والراسبين ، واقتراحات رئيس الامتحانات لتطوير الامتحانات .

◀ سجلات الطلبة الذين لم تبلغ مدتهم ١٧ سنة حسب الأقدم فالأقدم : عنوان هذه السجلات " الطلبة الذين لم تبلغ مدتهم ١٧ سنة حسب الأقدم " ورمز استرجاعها " ص ١١/٥ " أي أنها إحدى الفئات المكونة للمجموعة الفرعية " الطلبة " وهي تتألف من سبعة (٧) سجلات تغطي الفترة الزمنية من عام ١٣٣١ إلى عام ١٣٣٣ هـ الموافق من عام ١٩١٢ إلى عام ١٩١٥ م وقد أنشئت السجلات لحصر الطلاب الذين أمضوا سبعة عشر عاماً يدرسون في الأزهر في عام ١٣٣١ لدخولهم امتحان العالمية على النظام الذي يرجع لعام ألف وثمانية وستة وتسعين (١٨٩٦م)

٥- وثائق حالات غش بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر :

يوجد ملف واحد بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر رقمه (٦٥) يغطي الفترة الزمنية من ١٩٤٨/٦/٣ إلى ١٩٤٨/٦/٢٤ م . يشتمل هذا الملف على أوراق إجابة الطلاب الذين تم ضبطهم في حالة غش ، ومذكرة التحقيق معهم ورأى شيخ الكلية ، وقرار شيخ الجامع الأزهر بحرمان الطالبان من امتحان المادة التي ضبطوا وهما في حالة غش ، والجدير بالذكر أن هذه الإجراءات لا زالت متبعة - في الوقت الحالي - في ضبط حالات الغش .

٦- وثائق لجان تقدير الدرجات بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر:

يوجد ملف واحد بعنوان " لجان تقدير الدرجات " يحمل رقم (٦٠) ويغطي الفترة الزمنية من أغسطس ١٩٤٨ إلى عام ١٩٥٢ ، يحتوى على تشكيل لجان تقدير الدرجات فى سنوات متفرقة هى ١٩٤٨ ، ١٩٥٠ ، ١٩٥٢ ، كما يشتمل على تعليمات لرؤساء لجان الامتحان والملاحظين الموقوفين والمتخلفين عن حضور امتحانات الشهادات ، والتصديق على بعض النتائج .

٧- وثائق نتائج الامتحانات :

□ نتائج امتحانات بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر :

يوجد عدد من الملفات بعنوان " نتائج امتحانات " ، كل ملف منها له رقم وهى أرقام غير مسلسل لا تتوافق مع الترتيب الزمنى للملفات ، فأقدم ملف رقمه (٤٩٧) بتاريخ ١٩٢٩/٩/٢٩ يليه ملف رقم (٤٩٩) يغطي الفترة الزمنية من ١٩٣٠/٧/٢٨ إلى ١٩٣٢/٣/١٧ كما أن الملف رقم (٥٠١) يغطي الفترة الزمنية من ١٩٣٢/١٠/١٢ إلى ١٩٣٢/١٢/١٠ يليه ملف رقمه (٧٧) يغطي الفترة الزمنية من ١٩٣٢ إلى ١٩٣٣ ، وهذه الأمثلة تؤكد عدم التسلسل الرقمى لهذه الملفات ، يبلغ عدد ملفات نتائج الامتحانات أحد عشرة (١١) ملفاً ، توجد فى الفترة الزمنية من ١٩٢٩/٩/٢٩ إلى عام ١٩٥٤ م ، وهذه الملفات فيما بينها بعض الفترات التى لا يوجد فيها وثائق مقابلة لها، هذه الفترات تمتد من :

- ١٩٣٤/١٢/٣١ إلى يولييه ١٩٣٧ م
- ١٩٣٨/١٢/٢٠ إلى ١٩٤٥/١١/١٠ م

تشتمل ملفات نتائج الامتحانات على المكاتبات المرسلة إلى المعاهد والكليات؛ لطلب إرسال النتائج، ومرفق بهذه المكاتبات كشوف النتائج وإحصائيات بعدد الطلاب الناجحين والراسبين، وهى نتائج امتحانات الشهادات والنقل لمعاهد القاهرة والإسكندرية وطنطا والزقازيق وأسيوط وسمنود والمعاهد الأخرى التابعة للأزهر، ونتائج امتحانات كليات الجامع الأزهر وهى - كلية أصول الدين، وكلية الشريعة، وكلية اللغة العربية فى امتحانات النقل والشهادات حتى شهادة العالمية من درجة أستاذ - وهى تقابل درجة الدكتوراه فى الجامعات الأخرى غير الأزهر - وكشوف النتائج كشوف تم إعدادها يدويا وهى تتألف من اسم المدرس والمادة التى كان يدرسها وتحديد السنة والفصل الذى كان يدرس لهم الأستاذ والمتقدمين للامتحان ، والناجحين ونسبة الناجحين .

□ نتائج امتحانات بدار الوثائق القومية:

■ محافظ نتائج امتحانات الجامع الأزهر والمعاهد الدينية:

تضم هذه المحافظ كشوف درجات الامتحانات فى الشهادات المختلفة لطلاب الجامع الأزهر والمعاهد الدينية التابعة للأزهر ، وهى تتكون من خمس محافظ ، رمز استرجاعها " ص ٨ " ، خصصت المحفظة الأولى والخامسة لكشوف نتائج امتحان العالمية ، والمحفظة الثانية حفظ بداخلها كشوف نتائج امتحان الشهادتين الأولى الثانوية على النظامين القديم والجديد فى عام ١٩٢٥ ، مع نتيجة امتحان عام ١٩٣٤ فقط ، أما المحفظة الثالثة فحفظ بها كشوف نتائج امتحانات الشهادة الأولية ، أما المحفظة الرابعة فحفظ بها كشوف نتائج امتحان الشهادة الثانوية ، والكشوف الموجودة فى تلك المحافظ غير منتظمة من الناحية الزمنية ، وهناك بعض النتائج غير موجودة تتعلق بالسنوات التالية :

- من عام ١٩٢٦ إلى عام ١٩٣٢ بمحفظتى ص ١/٨ ، ص ٥/٨ .
- من عام ١٩٢٥ إلى عام ١٩٢٨ بمحفظتى ص ٢/٨ ، ص ٣/٨ .
- من عام ١٩٢٥ إلى عام ١٩٢٧ بمحفظتى ص ٢/٨ ، ص ٤/٨ .
- فى عام ١٩٣٣ لا يوجد كشوف نتائج امتحان الشهادتين الأولية الثانوية .

■ سجلات نتائج الامتحانات :

يوجد عدد من السجلات من بين السجلات التى بعنوان " شهادتى العالمية والأهلية " رمز استرجاعها "ص/٩ ٢" وعددها أربعة (٤) سجلات تغطى الفترة الزمنية من عام ١٣٣٠ إلى عام ١٣٥٣ هـ الموافق من عام ١٩١١ إلى عام ١٩٣٤ وفيما بين هذه السجلات فجوة تاريخية تمتد من عام ١٣٣١ إلى عام ١٣٣٤ هـ الموافق من عام ١٩١٢ إلى عام ١٩١٥ م.

تشتمل سجلات نتائج الامتحانات على نتيجة امتحانات العالمية للطلاب المصريين والأغراب المبصرين والمكفوفين الخاصة بمعاهد القاهرة والإسكندرية والجامع الأحمدي ، كما تشتمل على نتيجة امتحانات الشهادة الأهلية لنفس المعاهد ، وقد تم تقسيم طلاب المعهد الواحد وفقاً للشهادة.

بالإضافة للسجلات السابقة يوجد سجلان بعنوان " نمر قرارات ممتحنى العالمية " ورمز استرجاعها "ص ٣/٩" وهو أحد الفئات التى تتألف منها المجموعة الفرعية " شهادة العالمية وشهادة الأهلية " هذان السجلان يغطيان العام الدراسى ١٣٢٩ / ١٣٣٠ هـ الموافق ١٩٠٨/١٩٠٩ تحتوى سجلات نمر قرارات ممتحنى العالمية على أسماء الطلاب الحاصلين على شهادتى العالمية والأهلية وقرارات التى اتخذتها لجنة الامتحان ، ونمر الدرجات التى حصل عليها كل طالب فى العلوم التى امتحنها .

◀ وثائق أسماء الناجحين :

يوجد عدد من السجلات بعنوان " أسماء الناجحين فى امتحان العالمية " رمز استرجاعها "ص/٩ ٣/٢" أى أنها إحدى الفئات الفرعية التى تتألف منها المجموعة الفرعية " شهادة العالمية وشهادة الأهلية " يبلغ عدد هذه السجلات سبعة (٧) سجلات تغطى الفترة الزمنية من ٢٤ ذو الحجة ١٣١٤ إلى عام ١٣٧١ هـ الموافق من ١٨٩٧/٥/٢٦ إلى عام ١٩٥٢ م ، وفيما بين هذه السجلات فجوة تاريخية تمتد من :

■ عام ١٣٣٠ إلى عام ١٣٤٤هـ الموافق من عام ١٩١٢ إلى عام ١٩٢٦م.

استخدمت السجلات الستة الأولى في تسجيل أسماء الطلاب الناجحين في امتحان العالمية النظامية أما السجل الأخير فيشتمل على أسماء الطلاب الناجحين في امتحان العالمية غير النظامية.

◀ وثائق أسماء الراسبين :

□ وثائق أسماء الراسبين بدار الوثائق القومية:

كما يوجد وثائق بأسماء الناجحين يوجد على الوجه الآخر وثائق خاصة بتسجيل أسماء الراسبين هي عبارة عن خمسة سجلات الأقدم سجل بعنوان " قيد أسماء الذين صار امتحانهم للتدريس ورسبوا " ورمز استرجاعه " ص/٤ " وهو أحد الفئات التي تتألف منها المجموعة الفرعية التي بعنوان " القيد " ، وهذه الفئة تتألف من سجلين (٢) يغطيان الفترة الزمنية من ١٣١٢ إلى ٢ رجب ١٣٢٩هـ الموافق من عام ١٨٩٤ إلى ١٧/٦/١٩١٢ م .

يحتوى السجل على أسماء الطلاب الذين رسبوا في امتحان العالمية والأهلية هؤلاء الطلاب كانوا قد طلبوا دخول الامتحان من أجل الجلوس للتدريس في الجامع الأزهر والمدارس العلمية الدينية الإسلامية التابعة له ولكنهم رسبوا في الامتحان وقد تم تجميع أسماء طلاب كل سنة معا .

سجلات أخرى بعنوان " أسماء الطلاب الممحوة أسماؤهم للتخلف " ورمز استرجاعها " ص/١٢ " تمثل إحدى الفئات التي تتألف منها المجموعة الفرعية " الطلبة " ، وعدد السجلات المكونة لهذه الفئة سجلان (٢) ، يغطيان الفترة الزمنية من عام ١٩١٧ إلى عام ١٩٢٣م . يحتوى هذان السجلان على أسماء الطلاب الذين شطبت أسماؤهم بسبب التخلف أو الرسوب في امتحان الإعادة أو لأحكام تأديبية .

رتبت أسماء الطلاب ترتيباً هجائياً بتجميع أسماء الطلاب وفق الحرف الأول الذى تبدأ أسماؤهم به دون ترتيب هذه الأسماء فيما بينها ترتيباً داخلياً بمعنى تجميع الأسماء التى تبدأ بحرف الميم معاً كمحمد ، ومحمود ولكن دون ترتيب هجائى لهما بجعل محمد أسبق على محمود . وقد تم تخصيص عدد من الصفحات لأسماء كل حرف من حروف الهجاء ، وفى حالة انتهاء تلك الصفحات كان يتم استكمالها بعد الصفحات المخصصة لحرف الياء مع إحالة فى الصفحة الأخيرة لذلك الحرف بكتابة "بعده" ثم رقم الصفحة وفى الصفحة التى يستكمل فيها باقى أسماء هذا الحرف يشير إلى الصفحة السابقة بكتابة " قبله " ثم رقم الجزء والصفحة .

السجل المكمل لهذه السجلات بعنوان " أسماء الراسبين فى امتحان شهادة العالمية " رمز استرجاعه "ص٥/٢/٩" أى أنه أحد الفئات الفرعية التى تتألف منها فئة " سجلات شهادة العالمية وشهادة الأهلية " التى تتألف منها المجموعة الفرعية " شهادة العالمية وشهادة الأهلية " يغطى الفترة الزمنية من عام ١٣٣٩ إلى عام ١٣٤٣هـ الموافق من عام ١٩٢١ إلى عام ١٩٢٥م ، ويشتمل هذا السجل على أسماء الطلاب الراسبين فى امتحان شهادة العالمية ، وهذه الأسماء غير مرقمة ، وليست مرتبة هجائى أو زمنى وفق سنة الرسوب .

□ وثائق أسماء الراسبين بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر :

هناك سجل بعنوان " فهرس الراسبين فى امتحان العالمية " ، رقمه " ٦٤١ " وهو يغطى الفترة الزمنية من عام ١٩١٢ إلى عام ١٩١٤م ، يضم فهرس أسماء الراسبين حصراً للطلاب الراسبين فى امتحان العالمية ، وبيانات كل طالب المتمثلة فى البيانات التالية : اسمه وأسم أبيه وبلده ومذهبه والمعهد التابع له ، والرواق أو الحارة المقيم فيها ، ونمرته فى سجل الطلاب ، وعدد مرات الرسوب وأية ملاحظات أخرى ، وقد تم تجميع الطلاب الراسبين فى سنة واحدة رتبت ترتيباً هجائياً وفق الحرف الأول للاسم مع تجاهل باقى حروف الاسم فى الترتيب .

٨- وثائق ترتيب الناجحين والراسبين بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر:

تنقسم وثائق ترتيب الناجحين والراسبين بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر إلى:

□ كشوف ترتيب الناجحين .

□ سجلات ترتيب الناجحين .

□ كشوف ترتيب الناجحين:

يوجد ملفان بعنوان " كشوف ترتيب الشهادات " ولكل منها رقم خاص وهى أرقام سلسلة (٤٨٠) ، (٤٨١) وهى تتعلق بالسنة الدراسية ١٩٥٧/١٩٥٨ ، ويوجد نسخة أخرى من كل ملف ، ولكل نسخه رقم خاص ، تحتوى هذه الملفات على كشوف بأسماء الناجحين فى امتحان الشهاداتين الابتدائية والثانوية ، تلك الكشوف تشتمل على بيانات الطلاب المتمثلة فى : اسم الطالب ، والمعهد التابع له ، ومذهبه ، ومجموع درجات الطالب ، وترتيبه بالنسبة لباقى الطلاب الناجحين ، واستخدام حرف (م) بجانب ترتيب الطالب ليعبر على تكرار ترتيب الطالب لحصوله على نفس مجموع الطالب الذى له نفس الترتيب .

□ سجلات ترتيب الناجحين:

يرتبط بهذه الملفات سجلات بعنوان " ترتيب الناجحين " ، وأرقامها غير مسلسلّة أقدمها رقمه (٣٠٢) وأحدثها رقمه (٤٨٨) ويبلغ عددها خمسة (٥) سجلات تغطى الفترة الزمنية من عام ١٣٦٧ إلى عام ١٣٧٣هـ الموافق من عام ١٩٤٨ إلى عام ١٩٥٣م.

تشتمل هذه السجلات على كشوف بنفس بيانات ملفات كشوف ترتيب الشهادات ، والواضح أنها كانت فى الأصل كشوف قد تم تجليدها معا للمحافظة عليها والدليل على ذلك أن طريقة إخراج هذه السجلات هى نفس طريقة إخراج كشوف ترتيب الشهادات ، وهى كشوف ليست مطبوعة تم تسطيرها يدوياً. تحتوى هذه السجلات على كشوف ترتيب أسماء الناجحين فى الشهادات التى يحصل عليها الطلاب من المعاهد والكليات الأزهرية مع استخدام ورقة من الكرتون للفصل بين أسماء طلاب كل شهادة وكتابة اسم الشهادة على هذه الورقة .

٩- وثائق إحصائيات الناجحين بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر:

يوجد عدد من الملفات بعنوان " إحصائيات الناجحين " وأرقامها غير مسلسلّة تسلسلاً تصاعدياً وفق الترتيب الزمنى فالملف الأول رقمه (٥٠٥) والثانى رقمه (٥٠٧) والثالث رقمه (٥٠٦) ، وهى تتكون من أربعة ملفات تغطى الفترة الزمنية من ١٩٣٨/٦/١٦ إلى ١٩٤٧/١٠/٧م وهى غير منتظمة بل تتخللها بعض الضجوات التاريخية التالية :

- من عام ١٩٤٠ إلى ١٩٤٢/٩/١٢م
- من ١٩٤٣/٥/٢٥ إلى ١٩٤٧/٦/١٨م.

تحتوى ملفات إحصائيات الناجحين على إحصائيات نتائج امتحانات الطلاب المنتسبين والمتطوعين فى الدورين الأول والثانى فى المعاهد والكليات الأزهرية ، والنسبة المئوية للناجحين فى كل مادة من المواد الدراسية ، وكشوف بأسماء الناجحين والراسبين يتم بناء عليها إعداد الإحصائيات .

١٠- وثائق تقارير الامتحانات بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر .

تنقسم وثائق تقارير الامتحانات إلى:

- ملف تقارير شهادة العالمية .
- سجل تقارير امتحان الشهادة الابتدائية .
- ملف تقارير شهادة العالمية :

يوجد ملف واحد بعنوان " ملف تقارير شهادة العالمية " ورقمه (٨٢)، تغطى هذه التقارير الفترة الزمنية من عام ١٩١٢ إلى عام ١٩٣٠م ، وتقارير امتحان العالمية تشتمل على نسخة من أسئلة الامتحانات ، وإجراءات تسليم ورق الأسئلة والإجابة ، وأسماء رؤساء اللجان ومساعدتهم وكشوف بأسماء المنتدبين للقيام بأعمال الملاحظة والمراقبة ، وأعضاء لجان تقدير الدرجات ، والمكاتبات التى كانت ترسل نسخ منها إلى المنتدبين لأعمال الملاحظة وأعضاء لجان تقدير الدرجات .

□ سجل تقارير امتحان الشهادة الابتدائية:

يرتبط بهذا الملف سجل بعنوان " تقارير امتحان الشهادة الابتدائية " ورقم هذا السجل (٦٤٠) ، وهو يغطى الفترة الزمنية من يولييه ١٩٣٩ إلى ١٩٥٤م .

يشتمل هذا السجل على إحصائيات بعدد الطلاب الناجحين فى الدورين الأول والثانى ، وأرقام جلوس الطلاب الناجحين فى كل لجنة من لجان الامتحان ، وإحصائيات بأعداد الناجحين والمتخلفين عن دخول الامتحان من المبصرين والمكفوفين ، ومكان انعقاد الامتحان التحريرى وتشكيل لجان المراقبة ومستوى الأسئلة ، وسلوك بعض الطلاب والعاملين أثناء الامتحان ، ومستوى الطلاب ، ونتيجة الامتحان المعد تقرير عنه .

١١- دفتر أذونات التدريس والمرتبات من حاملي شهادة الأهلية والعالمية:

يوجد دفتر بعنوان " أذونات التدريس والمرتبات من حاملي شهادة الأهلية والعالمية " ورمز استرجاعه " ص ٩/١ " أى أنه أحد الفئات التى تنقسم إليها المجموعة الفرعية " شهادة العالمية وشهادة الأهلية " وهو يغطى الفترة الزمنية من ٨ رمضان ١٣١٢ إلى ١٨ شوال ١٣٢٧ الموافق من ٥/٣/١٩٥٥ إلى ٢/١١/١٩٠٩ م.

استخدم هذا الدفتر فى قيد أذونات بمعنى تسجيل موافقة شيخ الجامع الأزهر على جلوس الحاصلين على شهادتى العالمية والأهلية للتدريس فى الجامع الأزهر والمدارس العلمية الدينية الإسلامية التابعة للأزهر، والموافقة على ربط مرتب لهم ، بالإضافة إلى ذلك يوجد بالدفتر أسماء طلاب القسم الأولى ومعاهد الإسكندرية والجامع الأحمدي ودسوق ودرجات امتحانهم فى امتحانى الشفوى والتحريرى .

١٢- وثائق القيد بدار الوثائق القومية .

تنقسم وثائق القيد الناتجة عن نشاط قلم الامتحانات إلى :

- قيد المكاتبات الصادرة من المراقبة العامة لامتحان العالمية .
- قيد المكاتبات الواردة لامتحان شهادة العالمية .
- قيد المكاتبات الصادرة من المراقبة العامة لامتحان

العالمية .

عنوان هذه السجلات " قيد المكاتبات الصادرة من المراقبة العامة لامتحان العالمية " ورمز استرجاعها " ص ١٣/١ " أى أنها إحدى الفئات التى تتألف منها المجموعة الفرعية " الصادر " ، يبلغ عدد هذه السجلات ثلاثة (٣) سجلات تغطى الفترة الزمنية من ٢٤/٦/١٩٢٨ إلى ٣١/٧/١٩٤٣ م ، فيما بين هذه الفترة فجوة تمتد من :

■ ٣٠/٦/١٩٣٣ إلى ٥/٦/١٩٣٤ م.

تحتوى هذه السجلات على قيد صور المكاتبات الصادرة من إدارة الامتحانات وتعلق بتشكيل لجان امتحان العالمية والأهلية ، وتشكيل لجان التصحيح ، والشفوى ، والمنتدبين لأعمال الامتحانات، وتقارير عن الطلاب وحالتهم أثناء انعقاد الامتحان ، وأسماء الطلاب الذين اعتذروا عن الامتحان ، وإخطارهم بموعد امتحان المتخلفين .

□ قيد المكاتبات الواردة لامتحان شهادة العالمية:

عنوان هذه السجلات " المكاتبات الواردة لامتحان شهادة العالمية " ورمز استرجاعها "ص ١٣/٢" أى أنها إحدى الفئات التى تتألف منها المجموعة الفرعية " الوارد "، يبلغ عدد هذه السجلات ثلاثة (٣) سجلات تغطى الفترة الزمنية من ١٩٣١/٧/١٤ إلى ١٩٤٣/٥/٢٧، فيما بين هذه الفترة فجوة تمتد من:

■ ١٩٣٣/٦/١٢ إلى ١٩٣٤/٦/٥ م.

تشتمل هذه السجلات على قيد صور المكاتبات الواردة من الأقسام والمعاهد العلمية التابعة للجامع الأزهر المتعلقة بطلب إرسال كشوف واستمارات امتحانات العالمية ، وإعلان المشايخ والكتاب بانتدابهم فى أعمال الامتحانات ، والاستعلام عن رأى مجلس الأزهر الأعلى فى قبول بعض الطلاب الذين قدموا طلبات لدخول امتحان العالمية ، وإرسال جداول بمواعيد الامتحانات ، وطلب إرسال كتب من مكتبة الجامع الأزهر إلى مكان انعقاد الامتحان لاستخدامها فى الامتحان الشفوى ، والتماس بعض الطلاب تأجيل امتحان الشفوى لحين الانتهاء من الامتحان التحريرى .

□ وثائق قلم التفتيش :

كان قلم التفتيش مسئولا عن استلام خطط وتقارير التفتيش وتبليغ الجهات الخاصة بها ، وتسجيل ما جاء فيها فى الملفات والسجلات الخاصة بالمدرسين ، وتبليغ خطط التفتيش إلى المفتشين ، قد ترتب على قيام ذلك القلم بأنشطته عدد من التقارير ، بعضها حفظ فى أظرف غير مغلقة أو أغلفة أو محافظ ، ولا زالت موجودة بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر ، وهى تنقسم إلى :

١. خطط التفتيش .

٢. مجموعة تقارير .

١. خطط التفتيش :

تضم المجموعة ملفاً بعنوان " خطط التقارير " ورقم استرجاعه " ٥٨٨ " يغطي الفترة الزمنية من ٢٧/٩/١٩٥٦ إلى ١٣/٣/١٩٥٨ م ، يحتوى هذا الملف على نظام التفتيش ، وتحديد المعاهد الخاصة بكل مفتش من مفتشى العلوم الحديثة ، والهدف من التفتيش ، وتبليغ كل منهم بالمعاهد والأوقات المحددة له للتفتيش على المعاهد وعمل إحصاء بعدد الطلاب فى خلال السنة الدراسية .

٢. مجموعة تقارير :

□ التقارير الخاصة بمفتشى العلوم الدينية والعربية:

مجموعة من التقارير تحمل عنواناً عاماً هو " الإدارة العامة للمعاهد الدينية " ، وعنوان فرعى " إدارة التفتيش " ، وعنواناً للسلسلة ملف التقارير الخاصة بمفتشى العلوم الدينية والعربية " تحمل أرقاماً غير مسلسلة فالأول رقمه (٥٦١) ، والتالى رقمه (٥٨٩) ، وكل ظرف يضم تقارير سنة دراسية وعددها أربعة عشر (١٤) ظرفاً يبلغ عددها مائتين وثلاثة (٢٠٣) تقرير تغطي الفترة الزمنية من ٢٤/١١/١٩٢٨ إلى مارس ١٩٥٠ م وهى غير منتظمة من الناحية التاريخية ، فلا يوجد تقارير مقابل الفترات التالية:

- من ٢١/٥/١٩٣٥ إلى ٤/٢/١٩٣٦ م .
- من ٢٥/٣/١٩٣٧ إلى ٢٥/٢/١٩٣٨ م .
- من ١٤/٤/١٩٣٦ إلى ٣/١١/١٩٤٢ م .
- من ١٧/٣/١٩٤٣ إلى ٣/٢/١٩٤٥ م .
- من ٢٧/٣/١٩٤٦ إلى أكتوبر ١٩٤٩ م .

تتناول موضوعات هذه التقارير زيارة المفتش للمعهد ، وتاريخ الزيارة ومجالها ، وتفقد أحوال المعهد من مباني وأثاث وعاملين ونظافة ، ومدى ملائمة مبنى المعهد ومساكن الطلاب من الناحية الصحية ، والحالة العلمية للطلاب ، ومستوى مدرسي العلوم الدينية [يقصد بمدرسي العلوم الدينية المدرسين الذين يدرسون علوم القرآن وتفسيره والحديث ومصطلحه والفقه وأصوله والتوحيد والتجويد] ، وتقييم كل مدرس ، والطرق التي يستخدمها في الشرح ، ومدى تفاعل الطلاب معه ، وملاحظاته على هذه الطرق ، وتوزيعه للمنهج الدراسي خلال السنة الدراسية ، وكل الأمور التي قام بزيارتها والتفتيش عليها ، ويتم توجيه النصائح والإرشادات لأية مدرس يحتاج إلى ذلك ؛ بهدف تحقيق أقصى استفادة للطلاب ، ويفرغ تقييم المفتش للمدرسين في السجل الخاص بالمدرسين .

□ التقارير الخاصة بمفتشي العلوم الحديثة والآداب :

تنقسم التقارير الخاصة بمفتشي العلوم الحديثة والآداب وفق الغلاف الذي حفظت فيه إلى :

- أظرف -
- محافظ

■ أظرف تقارير تفتيش العلوم الحديثة والآداب :

مجموعة عددها ثلاثمائة وثمانية وستون (٣٦٨) تقريراً ، تحفظ في عدة أظرف يبلغ عددها واحداً وعشرين (٢١) ظرفاً ، تحمل عنواناً عاماً هو " الإدارة العامة للمعاهد الدينية " وعنواناً فرعياً " إدارة التفتيش " وعنواناً للسلسلة " تقارير حضرات مفتشي العلوم والآداب السنة المكتبية ١٣٥٠-١٣٥١/١٩٣١-١٩٣٢ " هذه التقارير لها أرقام غير مسلسلّة فأقدم ظرف رقمه (٥٦٥) وأحدثها رقمه (٥٧٣) ، تغطي الفترة من يناير ١٩٢٦ إلى ١٩٥٧/٣/١٧ ، تحتوي هذه التقارير على بعض الفجوات هي :

- من ١٩٣١/١٢/٩ إلى ١٩٣٣/١٠/١٧ م (٣٥)
- من ١٩٤٤/٢/٣ إلى ١٩٤٥/١/٢٠ م
- من ١٩٥٠/٣/٦ إلى ١٩٥٦/١٠/١٣ م

تضم هذه الأظرف تقارير عن مدرسى العلوم الحديثة والآداب ويقصد بالعلوم الحديثة [الكيمياء والطبيعة والصحة والتاريخ الطبيعى والرسم والحساب والهندسة والجبر أما الآداب فيقصد بها [التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والأخلاق].

تشتمل هذه التقارير على تقييم لكل مدرس حسب تخصص المفتش- علوم ، آداب - وطرق التدريس المستخدمة فى الشرح ، ومدى تفاعل الطلاب معه وملاحظاته على هذه الطرق وتوزيعه للمنهج الدراسى خلال السنة الدراسية ، والأدوات التى يستخدمها فى الشرح من أدوات المعامل والخرائط والمكتبة ، ويتم توجيه النصائح والإرشادات لأية مدرس يحتاج إلى ذلك بهدف تحقيق أقصى استفادة للطلاب ، كما تشتمل على ملاحظات المفتش على المعهد ومبانيه وأثاثه ونظافته والعاملين ومدى انتظامهم ومدى توفر الأدوات فى المعمل والكتب فى المكتبة ، وهذه التقارير كان يتم تبليغ كل إدارة بما يخصها ، ويفرغ تقييم المفتش للمدرسين فى السجل الخاص بالمدرسين .

▪ محافظ تقارير تفتيش العلوم الحديثة والآداب:

هناك مجموعة أخرى من التقارير تحمل عنوان " تقارير حضرات مفتشى العلوم والآداب فى سنة ١٣٥٢ الدراسية ١٩٣٣ " وهى ذات أرقام غير متسلسلة تحمل الأرقام التالية بالترتيب التالى (٦١٤ ، ٦١٣ ، ٦١٥) ومحفوظة بداخل ثلاث محافظ تشتمل على عدد من التقارير تغطى الفترة الزمنية من ١٩٣٤/٩/٢٨ إلى ١٩٣٥/٦/٢٩ م وتوجد فجوة زمنية بين هذه المحافظ فى الفترة من ١٩٣٤/٥/٨ إلى ١٩٣٤/١٠/١٦ م ، ولا تختلف محتويات هذه التقارير عن التقارير المحفوظة داخل الأظرف .

□ تقارير التفتيش على السادة الوعاظ :

هناك ملف واحد بعنوان " تقرير التفتيش على السادة الوعاظ " ورقم هذا الملف (٤٢٥) ويغطي الفترة الزمنية من عام ١٩٣٠ إلى عام ١٩٣٥ م ، وتشتمل هذه التقارير على معلومات عن الوعاظ ، وتقييم لطريقتهم وللخطب والدروس التى يلقونها ، ورأى المفتش وإرشاداته للوعاظ ؛ لتحسين أساليبهم لتحقيق الهدف المنشود من الخطب والدروس التى يلقونها .

□ وثائق قلم السجلات :

كان قلم السجلات هو المسئول عن الأنشطة المتعلقة بشئون الطلبة فكان مسئولاً عن التصديق على جميع الشهادات التى تطلب من الإدارة وتسجيلها فى السجلات ، وقيد تخلفات الطلاب فى سجلات بناء على الكشف التى تحرر بمعرفة الكليات والمعاهد الخاصة بالطلاب المصريين أو الأغراب ، وحساب النسب المئوية لكل متخرج ، جمع البيانات من الإدارات الأخرى التى تحتاج إليها إدارة المستخدمين وتزويدها بها لتعيين المدرسين الجدد ، تزويد وزارات التربية والتعليم والعدل ومجلس الدولة وغيرهم من الجهات القضائية ومصالح الدولة بالبيانات الخاصة بخريجي الأزهر ومكاناً لحفظ دفاتر أذن تدريس العلماء وسجلات الطلبة والجارية ، وغير ذلك من الأنشطة ، وقد نتج عن قيام ذلك القلم بأنشطته الوثائق التالية :

١. سجلات طلبة الأقسام .
٢. سجلات الطلاب الأغراب .
٣. سجل فهرس بأسماء الطلاب الأغراب .
٤. وثائق تسجيل النظام الدراسى وجدول الدراسة .
٥. وثائق قيد تخلفات الطلبة .
٦. وثائق قيد أسماء الطلبة الذين يحضرون على المشايخ وتخلفاتهم .
٧. وثائق إجازات الطلبة .
٨. الإحصائيات الشهرية للطلاب .
٩. سجلات تعداد الطلبة .

١٠. سجلات القرعة العسكرية .

١١. سجلات القيد .

وفيما يلي بيان سجلات الطلاب الناتجة عن نشاط قلم السجلات والتعريف بها :

١. سجلات طلبة الأقسام :

تعد طبيعة القيد فى السجلات إحدى الوسائل التى يمكن من خلالها نسبة الوثائق لمصدرها الأصلى ، وهذا يظهر بشكل واضح من خلال ما أطلق عليه سجلات الأقسام فقد استخدمت ثلاثة أنواع من السجلات لقيد أسماء طلاب الأقسام العلمية ، وهذه الأقسام هى القسم المؤقت والقسم النظامى أى الأقسام الأولى والثانوى والعالى ، أما أنواع السجلات الثلاثة فهى:

النوع الأول : سجلات قيد أسماء طلاب الأقسام موزعين على أروقة وحاتر الجامع الأزهر .

النوع الثانى : سجلات لقيد أسماء طلاب الأقسام النظامية وفق توزيعهم على الفصول الدراسية التى يشغلها كل قسم منها .
والنوع الأول والثانى : كلاهما ينتمى إلى سجلات الأقسام العلمية وسيتم تناولهما فى الوثائق الناتجة عن تلك الأقسام (٣) .

أما النوع الثالث : استخدم لقيد بيانات كل طالب من الطلاب وتتبعه حتى وصوله إلى القسم العالى أو الثانوى أى حتى المرحلة التى ينهى دراسته فيها بالجامع الأزهر .

تنتمى هذه السجلات إلى قلم السجلات ؛ والسبب فى ذلك يرجع إلى طبيعة القيد فى تلك السجلات فقد استخدمت لقيد بيانات شاملة ، ومتنوعة تتعلق بما يلى :

- علماء المذاهب الفقهية السنية الأربعة المالكية والحنفية والشافعية والحنبلية وفق الرواق أو الحارة .
- طلبة القسم النظامى الموجودين بأروقة وحاتر الجامع الأزهر .

- أيضا اشتملت بيانات الطلاب فى الأقسام الأولى والثانوى والعالى ، وتشتمل على عدد من البيانات هى الاسم واللقب وأسم الأب والجد والمذهب وبلده والبلد التابع لها ، ونمرته فى القسم الأولى ، ثم نمرته فى القسم الثانوى فى كل سنة دراسية ، ثم تاريخ حصوله على العالمية .

- أيضا تشتمل هذه السجلات على بيانات طلاب القسمين المؤقت والنظامى منذ عام ١٢٧٩هـ / ١٨٥٠م .

- أيضا استخدمت السجلات التى تحمل أرقام (١١ ، ١٣ ، ١٤) من سجلات "طلاب القسم المؤقت" لقيد بيانات طلاب الأقسام النظامية بالإضافة إلى بيانات طلاب القسم المؤقت .

يبلغ عدد هذه السجلات ستة عشر سجلاً تغطى الفترة الزمنية من عام ١٣٢٩ إلى عام ١٣٤٨ هـ الموافق من عام ١٩١٢ إلى عام ١٩٣٠ م .

٢. السجل الخاص لطلاب القسم الأولى والثانوى:

سجلات بعنوان " السجل الخاص لطلاب القسم الأولى والثانوى " رمز استرجاعها " ص ١٥/٥ " تضم ثلاثة (٣) سجلات ، واستخدمت لقيد طلاب القسم الثانوى وفق الفصول الدراسية فى الفترة من عام ١٣٢٧ إلى ١٣٤٥ هـ الموافق ١٩٠٨ إلى ١٩٢٦ م وبينهما فجوة زمنية تمتد :

■ من عام ١٣٤١ إلى ١٣٤٥ هـ الموافق ١٩٢٣ إلى ١٩٢٦ م .

يكمل الفجوة الزمنية السابقة سجل بعنوان :

"السجل الخاص لطلاب القسم الأولى والثانوى " ، ورمز

استرجاعه " ص ٧/٣

يضم أسماء الطلاب فى السنوات من عام ١٣٤٠ إلى عام ١٣٤٦ هـ الموافق من عام ١٩٢٢ إلى عام ١٩٢٧ م أسلوب القيد فى هذا السجل هو نفس أسلوب القيد فى سجلات " أسماء طلاب مشيخة القسم الأولى " (٣٧) ولكن مع اختلاف فى البدء بقيد أسماء طلاب فصول السنوات لدراسية الأصغر فالأكبر بمعنى آخر أنه كان يتم بتسجيل أسماء طلاب الفرقة الأولى بترتيب الفصول ثم الفرقة الثانية فالثالثة فالرابعة فالخامسة ، كما أنه يشتمل على قيد أسماء الطلبة فى القسمين .

٣. سجلات الطلاب الأغراب :

أعطى لهذه السجلات عنوان " سجلات الطلاب الأغراب " ورمز استرجاعها "ص/٤" تغطي الفترة الزمنية من عام ١٢٨٠ - ١٣٥٣هـ / ١٨٦٣ - ١٩٣٤م تتخللها بعض الفجوات التي تمتد من :

- عام ١٣٣١ - ١٣٣٥هـ / ١٩١٢ - ١٩١٦م .
- عام ١٣٤٣ - ١٣٤٨هـ / ١٩٢٤ - ١٩٢٩م .

يبلغ عدد هذه السجلات سبعة (٧) سجلات ، تشتمل على أسماء الطلاب والمدرسين الوافدين لمصر من العالم الإسلامي المقيمين في أروقة الأزهر ، وبيانات أخرى عن الطلاب هي نفسها البيانات المقيدة في سجلات أسماء طلاب الأروقة بالإضافة إلى السبب في شطبهم من الأزهر ، وإعادة انتسابهم مرة أخرى ، والسجل الواحد يضم أسماء وبيانات طلاب أروقة مختلفة ، فالسجل الأول على سبيل المثال يضم أسماء طلاب ومدرسين أروقة الجبرت والحرمين والجاوية والسنارية والبغادة ، ويفصل بين كل رواق وآخر عدد من الصفحات البيضاء .

٤. سجل فهرس بأسماء الطلاب الأغراب:

سجل عبارة عن فهرس مرتب هجائي بأسماء الطلاب ، وفكرة إعداد ذلك الفهرس قامت على تجميع الأسماء التي تبدأ بأحد الحروف ، وترتيب أسماء كل رواق تبدأ بذلك الحرف على حدة مع اعتبار اللقب مثل الحاج والأستاذ وغير ذلك من الألقاب في الترتيب ، وهو يحمل نفس رمز سجلات الغرباء ، ورقمه ٨ ، ويغطي الفترة من ١٣٤٠ إلى ١٣٥٣هـ الموافق من ١٩٢١ إلى ١٩٣٤م .

٥. وثائق تسجيل النظام الدراسي وجداول الدراسة:

□ مجموعة دار الوثائق القومية :

هذه المجموعة وضعت تحت عنوان " دفاتر تسجيل النظام الدراسي " وهي مجموعة من السجلات رمز استرجاعها "ص/١٠" وعددها ثلاثة (٣) دفاتر ، تغطي الفترة الزمنية من عام ١٣٣٠ إلى عام ١٣٤٩هـ الموافق من عام ١٩١١ إلى عام ١٩٣٠م .

تحتوى دفاتر تسجيل النظام الدراسى على تسجيل لجداول الحصص الدراسية للاثنتا عشرة سنة دراسية بالأزهر- وهى مجموع السنوات الدراسية لأقسام الأزهر الثلاثة الأولى والثانوى والعالى - وبيانات هذه الجداول عبارة عن أيام الأسبوع والحصص وموعد كل حصة والمادة التى تدرس فى كل حصة ، ويلاحظ أن الدفتر الواحد قد استخدم لتسجيل الجداول الدراسية لأكثر من سنة دراسية.

مجموعة مكتبة مشيخة الجامع الأزهر:

النمط الأول : أوراق جداول :

يبلغ عدد هذه الجداول سبعة وأربعين (٤٧) جدولاً تغطى الفترة الزمنية من عام ١٣٥٠ إلى عام ١٣٦٠هـ الموافق من عام ١٩٣١ إلى عام ١٩٤٢ ويوجد بعض الفترات التى لا يوجد فيها وثائق تمتد :

■ من عام ١٣٥٣ إلى عام ١٣٥٧هـ الموافق من عام ١٩٣٤ إلى عام ١٩٣٧م.

■ من عام ١٣٥٨ إلى عام ١٣٦٠هـ الموافق من عام ١٩٣٩ إلى عام ١٩٤٠م.

تحتوى هذه الأوراق على جدول لكل معهد من المعاهد الدينية النظامية - أى المنضمة للجامع الأزهر - هذه المعاهد هى معاهد القاهرة وطنطا والإسكندرية ودسوق وفؤاد الأول بأسىوط والزقازيق ودمياط والمعاهد الحرة - أى المعاهد التى يتم إدارتها أهليا ، ولكن تحت إشراف الأزهر - وهى معاهد الفيوم وكفر الشيخ وبلصفوره وفاروق الأول بسوهاج وسمنود وبنى عديان والمنشاوى ، بالإضافة إلى كليات الجامع الأزهر وهى كليات الشريعة واللغة العربية وأصول الدين

هذه الجداول تشتمل على البيانات التالية :

- اسم الأستاذ
- المذهب
- أيام الأسبوع
- عدد الحصص اليومية
- مواعد الحصة
- الوقت التى تستغرقه الحصة
- المادة التى تدرس
- الفصول التى يدرس لها .
- وكان المعهد يقوم بإرسال نسخة إلى إدارة التفيتش بالإدارة العامة .

النمط الثاني : سجلات الجداول الدراسية:

سجلات بعنوان " سجلات الجداول الدراسية "وهى تحمل رمز " ٣٦ " وعلدها سبعة عشر (١٧) سجلاً تغطى الفترة الزمنية من عام ١٩٤٤ إلى عام ١٩٥٥ م ، وهى تنقسم إلى :

■ سجلات الجداول الدراسية الخاصة بكليات الأزهر :

خصص لكليات الجامع الأزهر عدد من السجلات ، وصل عددها إلى ثمانية (٨) سجلات تغطى السنوات الدراسية ١٩٤٧ / ١٩٤٨ إلى ١٩٥٤ / ١٩٥٥ وسجلات كليات الجامع الأزهر الثلاثة كاملة ، وليس بينها فجوات زمنية .

■ سجلات جداول المعاهد النظامية والمعاهد الحرة :

يوجد ثلاثة (٣) سجلات تضم الجداول الدراسية الخاصة بالمعاهد النظامية والحرة هذه السجلات تغطى السنوات الدراسية من عام ١٩٤٤ / ١٩٤٥ إلى عام ١٩٤٦ / ١٩٤٧ .

كما خصصت سجلات للمعاهد النظامية يبلغ عددها ثلاثة (٣) سجلات تغطى السنوات الدراسية من ١٩٤٧ / ١٩٤٨ إلى ١٩٤٩ / ١٩٥٠ .

أما المعاهد الحرة فخصص لها عدد من السجلات وصلنا منها ثلاثة (٣) سجلات تغطى السنوات الدراسية من عام ١٩٤٧ / ١٩٤٨ إلى عام ١٩٤٩ / ١٩٥٠ .

٦. وثائق قيد تخلفات الطلبة:

□ سجلات قيد تخلفات الطلاب بدار الوثائق القومية :

يوجد عدد من السجلات عنوانها " سجلات تخلفات طلاب القسم المؤقت والعالى " ورمز استرجاعها " ص ١٦ / ٥ " يبلغ عددها سبعة (٧) سجلات تغطى الفترة الزمنية من ١٩٢٢ / ٩ / ٢٥ إلى ١٩٢٧ / ٤ / ١٧ ، وتوجد فترة زمنية لا يوجد فى مقابلها سجلات تمتد هذه الفترة من :

■ ١٩٢٣/١٢/٢١ إلى ١٩٢٤/١١/١٨ م.

استخدمت هذه السجلات لقيّد تخلفات طلاب القسمين المؤقت والعالي ، خصصت السجلات الستة الأولى لقيّد تخلفات القسم المؤقت والسجلان السابع والثامن لقيّد تخلفات القسم العالي ، ويتم القيد وفقا لبيانات طلاب كل رواق من أروقة الأزهر ، وهى الاسم والمذهب والرواق أو الحارة التى ينتسب إليها الطالب ورقمه فى السجل العام للطلاب والبلد والمركز التابع له الطالب ، وتحديد المدة التى تخلف فيها عن الحضور بتحديد تاريخ بداية ونهاية هذه الفترة باليوم والشهر والسنة .

□ ملف قيد تخلفات الطلاب بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر :

يوجد ملف بعنوان " التخلف فى الكليات والمعاهد " رقمه (٧٦) وهو خاص بالمكاتبات المرسلة إلى مشايخ الكليات والمعاهد فى يوم ٩ جماد الثانى ١٣٧٢هـ الموافق ١٩٥٣/٢/٢٣ م ؛ لإعلانهم باستمرار متابعة حضور وغياب الطلاب فى شهر مارس ، وتوجد نسخ فى الملف من هذه الخطابات المرسل أصولها إلى المعاهد .

٧. وثائق قيد الطلبة المصريين الذين يحضرون على المشايخ وتخلفاتهم :

من بين سجلات الطلبة سجل بعنوان " قيد أسماء الطلبة الذين يحضرون على المشايخ وتخلفاتهم " ورمز استرجاعه "ص/٥/٢١" وهو يخص العام الدراسى ١٩٢٩/١٩٣٠ .

يحتوى هذا السجل على تسجيل أسماء طلاب الفصل الواحد الذين يدرسون على أحد المدرسين فى كل مادة على حدة ، فإذا كان هذا المدرس يدرس للفصل الواحد أكثر من مادة ، فإنه يتم تسجيل أسماء طلاب هذا الفصل مرة أخرى ، كما يشتمل السجل على بيانات أخرى تتعلق بالطلاب هى: المذهب والرواق أو الحارة المنتسب إليها ، والسنة الدراسية ، ورقمه فى السجل العام ، مع تحديد الفترة الزمنية للحصص أو الحصص التى استمر فيها الغياب .

٨. مجموعة سجلات إجازات الطلبة :

يحمل كل سجل عنوان " دفتر قيد إجازات الطلاب بالقسم المؤقت والعالي والعام " ورمز استرجاعها " ص ١٨/٥ " ، يبلغ عددها ثمانية (٨) سجلات تغطي الفترة الزمنية من ١٩٢٣/٨/٤ إلى عام ١٩٣٧ م. خصص السجل الأول والثاني " لأجازات القسم المؤقت " وهما يغطيان الفترة الزمنية من ١٩٢٣/٨/٤ إلى ١٩٢٢/١١/٥ ، توجد فترة ليس في مقابلها سجلات ، وهي تمتد :

▪ من ١٩٢٥/١/٥ إلى ١٩٢٥/٩/٥ م

أما السجلات الثالث والرابع والخامس والسابع خاصة بقيد " أجازات القسم العالي " فهي تتكون من أربعة (٤) سجلات تغطي الفترة الزمنية من ١٩٢٦/٩/٤ إلى عام ١٩٣٦ م توجد فترة ليس في مقابلها سجلات ، وهي تمتد من :

▪ ١٩٢٧/١/٢٧ إلى ١٩٢٧/٩/٢٦ م

▪ ١٩٢٧/١٢/٢٢ إلى ١٩٢٨/٢/٢٦ م

▪ ١٩٢٩/٦/٥ إلى عام ١٩٣٥ م

والسجلات السادس والثامن والتاسع والعاشر قيد بها " إجازات طلاب القسم العام " وتغطي الفترة الزمنية من عام ١٩٣٤ إلى عام ١٩٤١ م ، وفيما بينهما الفجوات التالية :

▪ من عام ١٩٣٤ إلى عام ١٩٣٦ م

▪ من عام ١٩٣٧ إلى ١٩٣٨/١١/٢٦ م

٩. وثائق الإحصائيات الشهرية للطلاب :

□ ملف إحصاء عدد الطلاب بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر:

ويوجد ملف واحد بعنوان " إحصاء بعدد الطلاب في المعاهد سني الدراسة عن شهر يناير ١٩٥٢ عن العام الدراسي ١٩٥٢/٥١ " ورقم استرجاعه (١٩٦) ، وكما يظهر من عنوانه أنه يشتمل على إحصائية بعدد طلاب المعاهد الدينية والكليات وأقسام التخصص والبعوث في التاريخ المذكور ، ويشتمل على ثلاثة نسخ كربونية من هذه الإحصائية إلى جانب الأصل.

سجلات إحصائيات شهرية للطلاب بدار الوثائق القومية :

بالإضافة إلى ذلك الملف يوجد سجلات بعنوان " الإحصائيات الشهرية للطلاب " ورمز استرجاع هذه السجلات " ص ١٧/٥ " ويبلغ عددها أربعة (٤) سجلات تغطي الفترة الزمنية من عام ١٣٤١ إلى عام ١٣٥١ هـ. الموافق من عام ١٩٢٣ إلى عام ١٩٣٩ م وتتخللها بعض الفجوات التالية :

- من عام ١٣٤٣ إلى عام ١٣٤٦ هـ الموافق من عام ١٩٢٤ إلى عام ١٩٢٧ م.
- من عام ١٣٤٧ إلى عام ١٣٤٩ هـ الموافق من عام ١٩٢٨ إلى عام ١٩٣٠ م.

تشتمل سجلات الإحصائيات الشهرية للطلاب على إحصاء دقيق للطلاب في كل سنة دراسية في أسبوع مضى وأسبوع حالي ، وحساب النسبة المئوية للحضور ومواظبة الطلاب .

١٠. سجلات تعداد الجامع الأزهر :

□ سجلات تعداد الجامع الأزهر بدار الوثائق القومية :

سجلات تعداد الجامع الأزهر ، أو سجلات المحقق نسبتهم للجامع الأزهر هي : سجلات استخدمت لعمل إحصاء وحصر علماء الجامع الأزهر من المذاهب والدرجات المختلفة ، وكذلك حصر طلاب الأروقة والحدائق ، وتقسيم طلاب الرواق أو الحارة الواحدة وفق مذهبهم ، أيضا تضم السجلات إحصاء مشايخ وطلاب المكاتب ، وحملة كتاب الله أي "الحفظة للقرآن الكريم " .

كان الهدف من ذلك الحصر معرفة عدد الطلاب والمدرسين وغيرهم من المنتسبين للجامع الأزهر ، للرجوع إليها لمعرفة ما إذا كان الطالب منتسبا للأزهر أم لا ، والمدة التي قضاها في تحصيل العلم بالجامع الأزهر والجهات التابعة له ، وتحديد المستحقين للجراية والمنتظرين والمنقطععين والأوقاف التي يحصلون على جرايتهم منها، وحجمها وإن كان المستحق ممن قطعت جرايته يذكر سبب القطع كتخلف الطالب بدون عذر أكثر من المدة المسموح له بها أو وفاته أو لأية سبب آخر، وقد ورد بمقدمة قانون "ضبط أعداد أهل الجامع الأزهر" .

«انه بحسب الزمن ومقتضيات الاحوال المستلزمه لضبط المجاورين طالبى العلم بالجامع الازهر وايصال الحقوق اليهم بطريقه منتظمه لاسيما عند اقتضا الاستعلام عن مجاورة الشخص - ومدة طلبه العلم وعدو الاهتدا لما هو مطلوب على وجه منتظم»^(٣٨)

يوجد سجل يعد أقدم سجل من سجلات التعداد ليس له رمز استرجاع فى مجموعة وثائق الأزهر الشريف ، وقد تم التوصل إليه من خلال سجلات الوحدة الأرشييفية الخاصة بمجموعة وثائق الأزهر الشريف الموجودة فى قسم الجمع والتسجيل، فلم يتم تسجيله فى الفهرس الذى أعدته الدار للمجموعة ، كما أنها حفظته هو وسجل آخر ضمن سجلات ديوان الروزنامة - كما سبق الإشارة إلى ذلك^(٣٩) - هذا السجل بعنوان :
" مجموعة سجلات قديمة "

ويغطى هذا الدفتر الفترة الزمنية من عام ١٢٦٣ إلى عام ١٢٧٥هـ الموافق من عام ١٨٤٧ إلى عام ١٨٥٩م ، وهو يشتمل على حصر للعلماء والطلاب الأزهريين كما جاء فى افتتاحية الدفتر والتي نصت على :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى هدانا لهذا الذى كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
الحق عن غير وعدا وعلى الأختيار واصحابه ما دام الليل والنهار وبعد
هذا دفترنا ذلك اننا الله مشغل على انما الصابرة المزهرية الناعون بنحو الرز
الحمد لله بحسب ما ظهر بعد البحث والتحقيق من جملة ما يهوى على ما ذكره العلم الفطاهر
الامة الكرام وكله بحسب الطاقه وهو مائة جريدنا والله المستعان
(٤٠)

أما باقى سجلات التعداد فرمز استرجاعها هو " ه/ه " ، يبلغ عدد سجلات التعداد سبعة وستين (٦٧) سجلاً ، تغطى الفترة الزمنية من عام ١٢٨٠ هـ الموافق ١٨٦٧ م إلى عام ١٩١٤م إن سجلات التعداد غير منتظمة تاريخيا بل تشتمل على بعض الفجوات الزمنية التى تمتد :

- من عام ١٢٧٥ إلى عام ١٢٨٠ هـ الموافق ١٨٥٩ - ١٨٦٧م
- من عام ١٢٨٤ إلى عام ١٣٠١ هـ الموافق ١٨٦٩ - ١٨٨٥م
- من عام ١٣٠٥ إلى عام ١٣٠٧ هـ الموافق ١٨٨٨ / ١٨٩٠ م
- من عام ١٩٠٤ - ١٩١٣م

هناك سجل واحد خاص بطلبة زواية العميان يرجع إلى العام الدراسي ١٩٢٨ / ١٩٢٩ .

كان القيد في سجلات التعداد يتم في بداية كل سنة شوائية أي السنة الدراسية ، وقد عرفت بذلك لأن السنة الدراسية كانت تبدأ في السادس عشر من شهر شوال ، وتنتهي في آخر شهر رجب كما نص على ذلك قانون الجامع الأزهر الصادر في ٣٠ محرم ١٣١٤ الموافق الأول من شهر يولييه ١٨٩٦ م .

« تبتدئ السنة الدراسية في الجامع الأزهر من اليوم السادس عشر من شهر شوال وتنتهي في آخر يوم من شهر رجب »^(٤١)

ظلت السنة الدراسية تبتدئ وتنتهي في هذا التوقيت حتى عام ألف وتسعمائة وثمانية الذي نص قانون الجامع الأزهر الصادر في هذه السنة على أن أمر تحديد بداية ونهاية السنة الدراسية متروك إلى مجلس إدارة الجامع الأزهر^(٤٢) .

لم يكن السجل الواحد كافيا لحصر كل المنتسبين للجامع سنويا فكان يستخدم أكثر من سجل وقد أطلق على السجلات المستخدمة في السنة الواحدة أجزاء^(٤٣) .

□ سجلات تعداد الجامع الأزهر بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر:

عبارة عن ستة سجلات تحمل أرقامًا غير متسلسلة^(٤٤) ، وتغطي سنوات مختلفة من عام

١٢٨٥ إلى عام ١٣٣٨ هـ الموافق من عام ١٨٦٨ إلى عام ١٩٢٠ م ، وبعضها تكمل السجلات المحفوظة في بدار الوثائق القومية^(٤٥) وفيما بين هذه السجلات بعض الفجوات الزمنية التي تمتد من :

■ عام ١٣٠٦ - ١٣٢٨ هـ الموافق ١٨٨٩ - ١٩١٠ م

■ عام ١٣٣١ - ١٣٣٣ هـ الموافق ١٩١٣ - ١٩١٥ م

واثنان من هذه السجلات على غلافهما بطاقة دار الوثائق وهما يسدان بعض الفجوات الموجودة في السجلات المحفوظة بدار الوثائق القومية^(٤٦) .

١١. دفاتر المعفون من القرعة العسكرية :

عنوان هذه الفئة " دفاتر المعفون من القرعة العسكرية " ورمز استرجاعها "ص/٥٦" وهى إحدى الفئات المكونة للمجموعة الفرعية "الطلبة " ويبلغ عددها ثلاثة (٣) سجلات ، تغطى الفترة الزمنية من ١٨ رجب ١٣١٢ إلى عام ١٣٤٠هـ الموافق من ١٤/١/١٨٩٥ إلى عام ١٩٢٢م.

ولحصول الطلاب على الإعفاء من القرعة العسكرية كان يجب اختبار الطلاب الذين هم فى سن القرعة العسكرية - وهم فى سن ما بين سن التاسعة عشر والثالثة والعشرين - أمام لجنة مكونة من عدد من العلماء الأفاضل ومحافظ أو مدير المديرية ، وكان طالب الإعفاء يمتحن فى حفظ القرآن الكريم والفقه والنحو ، فإذا ما تأكدت اللجنة من أن الممتحن من طلاب العلم أعطى له شهادة الإعفاء الذى يوقع عليها شيخ الجامع الأزهر^(٤٧).

ظلت هذه الإعفاءات سارية حتى صدور قانون الخدمة العسكرية فى عام ألف وتسعمائة وسبعة وأربعين (١٩٤٧م) الذى فرض الخدمة العسكرية على الأزهريين شأنهم فى ذلك شأن كل المصريين^(٤٨).

١٢. سجلات القيد:

استخدم فى قلم السجلات عدد من السراكى لتسليم المكاتبات الصادرة عنها ، وتسلم المكاتبات الواردة لها ، وهى تنقسم إلى :

- سراكى تسليم الخطابات الصادرة.
- سرك تسليم الخطابات الواردة إلى قلم السجلات.
- سراكى تسليم الخطابات الصادرة:

عنوان هذه الدفاتر " دفاتر سركى تسليم الأوراق " رمز استرجاعها "ص/١٨/٢" تغطى الفترة الزمنية من ٢/٥/١٩٣٣ إلى ٢٩/١/١٩٤٢م، وتوجد فترة ليس فى مقابلها سجلات ، وهى تمتد من :

▪ ٢ / ٩ / ١٩٣٤ إلى ٤ / ٣ / ١٩٤١ م .

يبلغ عدد هذه السراكي اثنان (٢) ، ويشتملا على بيانات استلام الخطابات الصادرة من قلم السجلات إلى الجهات المختلفة ، هذه البيانات هي نمرة وتاريخ الخطاب وعدد الأوراق والجهة المرسل إليها وموضوع المكاتبه وتوقيع المستلم .

▪ **سرك تسليم الخطابات الواردة إلى قلم السجلات :**

عنوان هذا السرك " دفتر سركي تسليم الأوراق الخاصة بقلم السجلات " ورمز استرجاعه " ص١/٥/٢٨ " وهو يغطي الفترة الزمنية من ٢٨ / ١٠ / ١٩١٢ إلى ٢٨ / ١ / ١٩١٤ م .

يحتوى هذا السرك على بيانات استلام الخطابات الواردة إلى قلم السجلات من جهات مختلفة هذه البيانات هي نمرة المكاتبه وتاريخها وعدد الأوراق وأسماء الجهات ومضمون المكاتبه وتاريخ الاستلام وإمضاء المستلم .

(ج) وثائق إدارة المحفوظات :

لم يتوصل البحث إلى وثائق تخص هذه الإدارة سوى ما ورد فى الميزانيات المختلفة حول الوظائف الموجودة بها ، وبعض محاضر جلسات ومجلس الأزهر الأعلى ، والمجلس الأعلى للأزهر .

(د) وثائق قلم القيودات :

ترتب على أداء ذلك القلم لمهامه الإدارية المتصلة بأعمال قيد الكشوفات والأذونات ، وقيد البريد الصادر والوارد للإدارة العامة ، وتسليم وتسلم الصادر والوارد ، ونسخ دفاتر الكوبيا ، عدد من السجلات والدفاتر المحفوظة ما بين دارالوثائق القومية ، ومكتبة مشيخة الجامع الأزهر هي : سجلات قيد الكشوفات والأذونات .

سجلات الصادر .

سجلات الوارد .

سجلات صادر / وارد .

دفاتر الكوبيا .

وفيما يلى التعريف بكل منها .

١. سجلات قيد كشوفات وأذونات وقرارات ووقيات :

عنوان هذه السجلات " قيد كشوفات وأذونات وقرارات ووقيات " ورمز استرجاعها "ص/٤/١" وهى إحدى الفئات التى تتألف منها المجموعة الفرعية " القيد " ، وعدد سجلات هذه الفئة تسعة (٩) سجلات ، تتناول الفترة الزمنية من ٢٣ صفر ١٢٨٣ إلى ٢٩ شعبان ١٣٢٣ هـ الموافق ١٨٦٦/٧/٧ إلى ١٩٠٥/١٠/٢٩ م ، وهى غير منتظمة تاريخيا وفيما بينها بعض الفجوات التاريخية التالية من :

▪ ٩ ذو الحجة ١٢٨٣ إلى ٥ جماد ثان ١٢٨٦ هـ الموافق من ١٤/٤/١٨٦٧ إلى ١٢/٩/١٨٦٩ م.

▪ ٥ رمضان ١٢٨٦ إلى ٢٨ شعبان ١٢٨٨ هـ الموافق من ١٢/٩/١٨٦٩ إلى ١١/١٢/١٨٧١ م.

▪ ٢٨ صفر ١٢٩٨ إلى ٢ ربيع أول ١٢٩٨ هـ الموافق ١١/١٢/١٨٨٠ إلى ٣/٥/١٨٨١ م.

استخدمت هذه السجلات فى قيد نوعيات من الوثائق تتسم بقلتها وندرتها بالنسبة للمجموعة وهى الأذونات والإعلانات والكشوفات وصور بعض الوقفيات الموقوفة على الجامع الأزهر وعلمائه وطلابه ، بل إن بعض هذه الوثائق يعد نادراً بالنسبة للوثائق وهذه الوثائق كانت تعرف بالاصطلاحات وكل نوعية من هذه الوثائق له مدلوله فى الأزهر .

فالأذن يقصد به: الوثيقة التى كانت تشتمل على موافقة شيخ الجامع الأزهر لأحد العلماء على جلوسه للتدريس فى الجامع الأزهر، أو أحد الملحقات التابعة له، وهذا الأذن كان يمنح بناء على استعلام شيخ الجامع الأزهر عن هذا الطالب من أساتذته الذين امتحنوه، وأجازوه للتدريس وشهادتهم له بأهليته للتدريس، أيضا هناك نوع آخر من الأذن كان يمنح لمن يرغب فى الجلوس لإعطاء الدروس، وهو أذن يتحدد فيه العامود الذى يجلس بجواره، وموقع هذا العامود فى الجامع الأزهر، والوقت المحدد للدرس، وأكثر هذه الأذن كان يتعلق بموافقة شيخ الجامع الأزهر على استحقاق أحد العلماء أو الطلاب للجراية، ومقدار

استحقاقه، هذه الأذن خير دليل على انفراد شيخ الجامع الأزهر بتقرير هذه الأمور.

النوع الثاني من الوثائق هي : الإعلانات ، هذه الإعلانات كانت تصدر بهدف إعلام الموجودين بالجامع الأزهر من العلماء والطلاب بأنه قد تم منح أحد العلماء الجدد الأذن بالتدريس في الجامع الأزهر أو أحد ملحقاته.

النوع الثالث من الوثائق المسجلة في هذه السجلات : كشوفات الجبرية التي تستحقها أروقة وحارات الأزهر وكمية هذه الجبرية ووزنها وعدد الأرغفة التي كانت تصرف لكل رواق وعدد المرات التي كانت توزع فيها هذه الجبرية ، وهذه تسجل بناء على ما يرد من أرغفة من المخبز الذي كان مسئولاً عن توزيعها.

النوع الرابع من الوثائق المسجلة في تلك السجلات : صور بعض الوقفيات ، هذه الصور كان يتم نقلها من سجلات المحكمة المسجل به وثيقة الوقف ، وذلك للرجوع إليها للتعرف على قيمة الحصة المستحقة للجامع الأزهر ، وشروط الواقفين فيما يتعلق بأسلوب صرفها أو توزيعها.

النوع الخامس والأخير من الوثائق المسجل صورتها في هذه السجلات هو : الاصطلاحات ، هذه الاصطلاحات يقصد بها الوثائق التي كانت تسجل فيها ما اتفق عليه علماء الرواق على الشروط التي يجب أن تتوفر فيمن يستحق السكن والإقامة في الرواق ، والاستحقاق في الجبرية ، وهذه النوعية من الوثائق كانت تنشأ في حالة عدم وجود شرط للواقفين ، أو ضياع الوثائق التي تنص على الشروط الواجب توافرها فيمن يستحق السكنى والإقامة في الرواق والحصول على الجبرية المقررة للرواق.

القيد في هذه السجلات كان تبعاً دون تخصيص جزء لكل نوع من هذه الأنواع ، ولكن بتخصيص صفحة أو عدد من الصفحات لكل نوعية وفي حالة انتهاء الصفحة المستخدمة لقيد أحد الأنواع ، واستخدام الصفحات التالية لها لقيد النوعيات الأخرى كان يتم الإحالة إلى رقم الصفحة في الهامش السفلي بكتابة " بعده " ثم رقم الصفحة والسجل - وذلك في حالة انتهاء السجل واستخدام سجل آخر في نفس الوقت لعدم

انتهاء الصفحات المستخدمة فى قيد بعض النوعيات- ويستكمل القيد مع الإحالة إلى الصفحة السابقة التى بها الجزء الأول من الوثائق، كذلك كان يتم ترقيم كل وثيقة برقم مسلسل هذا المسلسل خاص بكل نوعية من هذه النوعيات ، ويتوقف بنهاية السنة المستخدمة فى القيد وهى السنة الهجرية .

٢. سجلات الصادر بدار الوثائق القومية وتنقسم :

- سجلات صادر مخاطبات مشيخة الجامع الأزهر .
- سجلات صادر الأقسام الأولى والثانوى والعالى .
- سجلات صادر من ديوان عموم الأوقاف لجهات أخرى .
- سجلات صادر من الجهات السائرة لوزارة الأوقاف .
- سجلات صادر الرياسة والجهات السائرة و جهات أخرى .
- سجلات صادر مالية .
- سجلات صادر الجهات السائرة لمشيخة الجامع الأزهر ومستشفى الأزهر .
- سجلات صادر للجهات السائرة وأولياء أمور الطلبة .
- سجلات صادر الأقسام العالى والتخصص .
- سجلات صادر وزارة الأوقاف والكتبخانة .
- سجلات صادر الإدارة العامة .
- دفاتر صادر سركى .

□ سجلات صادر مخاطبات مشيخة الجامع الأزهر:

رمز استرجاع سجلات مخاطبات مشيخة الجامع الأزهر هو " ص/١ " ، وعنوانها " صادر مخاطبات مشيخة الجامع الأزهر " وهى تمثل أكبر فئة تتألف منها مجموعة وثائق مشيخة الأزهر ، حيث يبلغ عددها تسعة وتسعين (٩٩) سجلاً وتغطى الفترة الزمنية من ٦ شوال ١٢٨١ الموافق مارس ١٨٦٥ إلى ١٠/١/١٩٣٤ م ، وتتخللها الفجوات الزمنية التالية:

- من ١٧/٩/١٨٩٨ إلى ٢٤/١١/١٨٩٨ م
- من ١٩/١٢/١٩٠٢ إلى ٤/١/١٩٠٣ م
- من ٢٨/٦/١٩١٢ إلى ٧/١٢/١٩١٢ م
- من ٣١/١٢/١٩١٣ إلى ١/٤/١٩١٤ م

استخدمت سجلات الصادر لقيد صور المكاتبات الصادرة عن الجامع الأزهر رداً على المكاتبات الواردة إليه من جهات مختلفة ، وتعد سجلات الصادر مكملية لسجلات الوارد لفهم علاقة الجامع الأزهر بالجهات المختلفة ومدى قدرته على إنجاز المهام والأعمال المطلوبة منه ، ودليل على أدائه لتلك المهام وعدم تكاسله .

أدى كثرة عدد المكاتبات الصادرة عن الأزهر إلى قيام الكتاب بتخصيص سجل أو أكثر لكل سنة لقيد المكاتبات الصادرة لتلك الجهات ، وعرفت تلك السجلات الخاصة بالسنة الواحدة بالأجزاء ، تم تقسيم السجل الواحد إلى أكثر من قسم ؛ حرصاً من الكتاب على الوصول والاسترجاع لمكاتبات كل جهة بسرعة وسهولة ويسر قاموا بتخصيص قسم لكل جهة .

تشتمل هذه السجلات على صور المكاتبات المرسلة إلى جهات مختلفة تتناول تعيين أئمة وخطباء وخدمة المساجد ، ومأذوني عقود النكاح ، والرأى الشرعى فى بعض الدعاوى الواردة من بعض المحاكم ، وإرسال طلاب لامتحانهم للتأكد من صحة طلبهم للعلم ؛ لإعفاءهم من التجنيد ، ومنح بدل الكسوة ، وإرسال كساوى وبراءات للعلماء [يقصد بالبراءة شهادة العالمية] كلاً حسب درجاته ، وطلب الجراية وكشوف بأسماء المستحقين ، وطلب إرسال عجز أوزان الجراية من المتعهدين بتوريدها ، وإرسال تذاكر سفر للطلاب والعلماء والقضاة والمفتيين ؛ لأداء فريضة الحج وزيارة بيت المقدس والعودة لمحل إقامتهم لزيارة ذويهم أو لقضاء الأجازات ، وإشهار إسلام أحد المسيحيين ، ومحاسبة مشايخ الأروقة ، وطلب إرسال أدوات كتابية ونظافة ، وشراء وسائل للشرح مثل السبورات والمقاعد ، وإجراء إصلاحات فى مبنى الكتبخانة والأجزاء التالفة من الجامع والجوامع المستخدمة كأماكن للتدريس ، وإعلام أعضاء مجلس إدارة الأزهر بموعد انعقاد الجلسة ، وأجازات المنتسبين إلى تلك المعاهد ، وموضوعات أخرى .

□ سجلات صادر الأقسام الأولى والثانوى والعالى :

عنوان هذه السجلات " صادر الأقسام الأولى والثانوى والعالى " رمز استرجاعها "ص/١٧" ، ويبلغ عدد هذه السجلات أربعة عشر (١٤) سجلاً ، وهى تغطى الفترة الزمنية من ١٩١٨/٤/١ إلى ١٩٣١/٢/١٧م.

استخدمت هذه السجلات لقيد صور أو مضمون المكاتبات الصادرة عن الأقسام العلمية التابعة للجامع الأزهر ، وهذه الأقسام هى القسم الأولى والثانوى والعالى وكذلك "مدرسة عثمان ماهر" باعتبارها مماثلة للقسم الأولى.

قسم السجل الواحد إلى ثلاثة أقسام ، خصص لكل قسم من الأقسام جزء من السجل لقيد المكاتبات الصادرة منه ؛ والهدف من ذلك التقسيم الرجوع بسرعة إلى صور المكاتبات الخاصة بأى قسم من الأقسام ، وفى حالة انتهاء الجزء المخصص لأحد الأقسام قبل انتهاء السجل يتم تخصيص جزء آخر من نفس السجل لقيد صور أو مضمون المكاتبات الصادرة من ذلك القسم مع الإحالة إلى رقم الصفحة التالية.

تتناول السجلات موضوعات مختلفة تدور حول شئون تلك الأقسام مثل كشوف بأسماء الطلاب الذين التحقوا بالقسم ، انتساب بعض الطلاب لأروقة وحارات الأزهر ، وإعفاء بعض الطلاب من القرعة العسكرية ، شراء كتب للقسم ، القواعد التى يعامل بها الطلاب الذين تخلفوا ومعهم شهادات من حلاق الصحة ، اعتذارات آخرين عن دخول الامتحان ، وإرسال بطاقات نمر الجلوس ، وحرمان بعض الطلاب من الامتحانات ، وإرسال تقارير عن الامتحانات ، وتعيين وترقيات وتنقلات المدرسين ، وشكاوى بعض المدرسين من انقطاع رواتبهم ، وطلبات الترخيص للعلماء بالسفر بنصف أجرة ، وإقرارات من أصحاب العهد فى بداية السنة المالية ، وامتحانات المرشحين لوظائف كتابية وغيرها من الموضوعات.

□ سجلات صادر من ديوان عموم الأوقاف لجهات أخرى :

عنوان هذه السجلات " صادر من ديوان الأوقاف لجهات أخرى " ، رمز استرجاعها "ص/١٤" ، ويبلغ عدد سجلاتها خمسة (٥) سجلات ، تغطى الفترة الزمنية من ١٩١٤/١/١ إلى ١٩٣١/٤/٢٦ ، تتخللها الفجوات التالية :

▪ من ١٩٢٨/٥/١ إلى ١٩١٥/٣/٣١

▪ من ١٩٣٠/٥/٤ إلى ١٩٢٩/٥/١

إن المسئول عن تقسيم وعنوانة المجموعة قد جانبه الصواب في وضع عنوان لهذه السجلات فقد تحول ديوان الأوقاف إلى وزارة للأوقاف فصدر أمر عالى بذلك التغيير في ٢٣ يناير ١٨٨٢ ، ثم تحولت لوزارة الأوقاف من نوفمبر ١٩١٣^(٩) - وظلت تعرف بهذا الاسم إلى الآن - ، والعنوان الدقيق هو الصادر لوزارة الأوقاف وليس لديوان الأوقاف .

□ سجلات صادر من الجهات السائرة إلى وزارة الأوقاف :

أنشئت فئة بعنوان " صادر من الجهات السائرة لوزارة الأوقاف " ، رمز استرجاعها " ص / ٥ " ، ويبلغ عدد سجلاتها خمسة (٥) سجلات ، تغطي الفترة الزمنية من ٦ جماد أول ١٣٣٦ إلى ١١ رجب ١٣٣٩ الموافق من ١٢ أبريل ١٩١٦ إلى ٣١ مارس ١٩٢١ ، وتتخللها الفجوات التالية :

▪ من ١٩١٧/٣/٢٩ إلى ١٩١٨/١/٣٠

▪ من ١٩١٩/٣/٣٠ إلى ١٩٢٠/٤/١

تشتمل هذه السجلات على صور المكاتبات الصادرة إلى وزارة الأوقاف تتعلق بالمطالبة برىع بعض الوقفيات ، وتعيين عزل من وظائف الأوقاف مثل قراءة الفاتحة والربعات ، وإرسال كشوف بأسماء المستحقين في الأوقاف ، ترشيح وتعيين أئمة المساجد والخطباء ، وإرسال أدوات كتابية وفرش الجامع الأزهر ، وإصلاحه وترميم بعض الأروقة ، إجراء الكشف الطبى على الطلاب في المستشفيات التابعة للأوقاف ، ونسخ الكتب ، وإضافة بعض الكتب المهداة للكتبخانة الأزهرية ، وغير ذلك من الموضوعات .

□ سجلات صادر مالية :

عنوان هذه السجلات كما ورد فى فهرس المجموعة هو " صادر المالية " ، ورمز استرجاعها " ص/٦ " ، ويبلغ عدد هذه السجلات سبعة وثلاثين (٣٧) سجلاً ، تغطى الفترة الزمنية من ١٩١٨/٤/٣ إلى ١٩٣١/٤/٢٦ ، وهى تكاد تكون منتظمة تاريخياً ، غير أن بها فجوة بسبب الإضراب الذى تم فى الأزهر أيام ثورة ١٩١٩ كما جاء على البطاقة القديمة الملصقة على الغلاف :

شكل رقم (٦) بيانات البطاقة القديمة الملصقة وتوقف القيد فى أحد سجلات صادر المالية

وهذه الفجوة تمتد من :

▪ ١٩١٩/٣/٢٧ إلى ١٩١٩/٥/٢

وعنوان هذه السجلات بهذه الصورة غير دقيق إذا ما قورن بمحتويات السجلات ، فهى تشتمل على صور المكاتبات الصادرة عن الأزهر وليست المالية ، ولكن خلال السنة المالية التى كانت تبدأ فى أول إبريل وتنتهى آخر مارس فى العام التالى .

تشتمل السجلات على صور المكاتبات الصادرة إلى إدارة القرعة ومشیخة المعاهد الدينية، ومحافظة مصر، وإسكندرية، والمديريات المختلفة، والمستشفيات والمعاهد الدينية، والأقسام، وتتعلق بحجز وعلاج بعض الطلاب المرضى، إرسال خطابات إلى الأساتذة المرشحين لأعمال الامتحانات، واعتذارات بعض الطلاب عن دخول الامتحان، وإعلان أولياء أمور الطلاب بموعد الامتحان، وإخطارات بنجاح الطلاب، وأجازات العلماء

والمدرسين والعاملين وخدمة الجامع الأزهر وغير ذلك من الموضوعات.

سجلات صادر الرئاسة والجهات السائرة وجهات

أخرى :

هذه السجلات بعنوان " صادر الرئاسة والجهات السائرة وجهات أخرى " ، ورمز استرجاعها " ص/٤ " ، يبلغ عدد هذه السجلات سبعة وعشرين (٢٧) سجلاً محفوظة بدار الوثائق ، وهى تغطى الفترة الزمنية من ١٩١٥/٤/٣ - ١٩٣١/٢/٢٥م ، وهى غير منتظمة تاريخياً بل تتخللها فجوات زمنية تمتد من :

▪ ١٩١٦/٦/٣٠ إلى ١٩١٧/٣/٣١م

▪ ١٩١٩/٣/٣١ إلى ١٩١٩/٤/٢٧م

استخدمت هذه السجلات فى قيد صورة أو مضمون المكاتبات الصادرة للرئاسة والمقصود بالرئاسة " شيخ الجامع الأزهر رئيس مجلس الأزهر الأعلى " ، والجهات الأخرى يقصد بها : الأقسام الأولى والثانوى والكتبخانة والأوقاف .

قسم السجل الواحد إلى ثلاثة أقسام خصص للمكاتبات الصادرة عن الرئاسة قسم ، والجهات السائرة قسم ، وقسم للجهات الأخرى .
تعد هذه السجلات أداة للتعرف على أحوال هذه الأقسام وعلاقتها بالإدارة العامة للمعاهد الدينية ، فهى تتعلق بتعيين بعض المدرسين ، وتأديب بعض منهم ، إرسال كشوف بأسماء الطلاب المتقدمين للامتحانات ، وطلب إرسال النتائج والجداول الدراسية ، وتعيين مشايخ أروقة وحاترات ، وإرسال استمارات المصروفات وإحصائيات بالطلاب ، وطلب التأشير أمام الطلاب المتخلفين أو الذين يرتكبون مخالفات ، وإخلاء بعض وظائف التدريس وانقطاع بعض المشايخ عن العمل ، وأجازاتهم ، وأجازات ومرتبات خدمة الجامع الأزهر ، وتقارير عنهم ، وطلب مساعدات للعاملين بالأزهر ، تعيين بعض الطلاب فى وظيفة قراءة الفاتحة فى بعض الأوقاف ، امتحان قسم الوعظ ، فرش المسجد ، التعيين فى وظائف الأئمة والخطبة

بالجوامع ، شراء كتب وتزويد الكتبخانة ، ونسخ بعض الكتب ، وإضافة بعض الكتب المهداة للمكتبة ، واستعارة لبعض الكتب .

□ سجلات صادر الجهات سايرة لمشيخة الجامع الأزهر ومستشفى الأزهر:

عنوان هذه السجلات " صادر الجهات سايرة لمشيخة الجامع الأزهر ومستشفى الأزهر " ورمز استرجاعها " ص ٨ / ١ " ، ويبلغ عددها سبعة (٧) سجلات تغطي الفترة الزمنية من ١٩٢٤/٤/٧ إلى ١٩٣١/٤/٢٦ ، وهى غير منتظمة تاريخيا ، بها فجوة تمتد من:

■ ١٩٢٦/٤/٣ إلى ١٩٢٥/٣/٣١

استخدمت هذه السجلات لقيد صور أو مضمون المخاطبات الصادرة من مشيخة الجامع الأزهر ومفتشى الصحة بمستشفى الأزهر ومستشفيات أخرى مثل مستشفى قلاوون والقصر العيني ، وجهات أخرى منها مشايخ المساكن وأقسام البوليس ومصلحة المساحة ومحكمة طنطا والجامع الأحمدي والأقسام الأولى والثانوى والمعاهد الدينية مثل معهد إسكندرية ، ومعهد أسيوط ، ومعهد طنطا ذلك بالنسبة للسجل الأول أما السجل الثانى فقد خصص لقيد صور المخاطبات الصادرة فقط لمشيخة الجامع الأزهر فى حين أن السجلات الستة الباقية قد استخدمت لقيد الصادر لمشيخة الجامع الأزهر والمستشفى مع تخصيص عدد غير ثابت من الأوراق لكل منها لقيد الصادر منه .

والواضح من العنوان الذى أطلق على هذه السجلات فى فهرس المجموعة الذى أعدته الدار لا يتفق مع ما تحويه والأصح أن يكون : " الصادر من مشيخة الجامع الأزهر والمستشفى للجهات السايرة " .

تتنوع الموضوعات التى تشير إليها صور المكاتبات ، وهى مثل طلب توقيع الكشف الطبى على الطلاب الجدد وبعض الطلاب والمشايخ ، والتصديق على الإجازات المقدمة منهم ، ومطالبة بعض المشايخ بالمواظبة على إلقاء الدروس ، وطلب إعداد دورات تدريبية فى مادة التربية العملية ، ولجان التصحيح ، وكشوف بأسماء الناجحين ، وإخطار أولياء أمور

الطلاب بمواعيد امتحانات الموقوفين والمفصولين ، والتصديق على إجازات الطلاب والمشايخ ، وغير ذلك من الموضوعات التي تشتمل عليها تلك السجلات .

□ سجلات صادر للجهات السائرة وأولياء أمور الطلبة:

هذه السجلات بعنوان " صادر للجهات السائرة وأولياء أمور الطلبة " ، ورمز استرجاعها " ص/١٠ " ويبلغ عددها ثمانية (٨) سجلات ، وهي تغطي الفترة الزمنية من ١٦/٤/١٩٢٥ إلى ١٢/٥/١٩٣٤ م ، وهي منتظمة تاريخياً فيما عدا إحدى الفترات التي لا يوجد في مقابلها سجلات تتعلق بالفترة الممتدة من :

■ ٢٢/٣/١٩٢٦ إلى ١٣/٤/١٩٢٦ م

وقد استخدمت هذه السجلات في قيد مضمون المكاتبات الصادرة إلى عدد من الجهات التابعة للجامع الأزهر مثل رئاسة مجلس الأزهر الأعلى ، والمعاهد الدينية ، وأولياء أمر الطلاب في جميع أنحاء مصر ، وهي تشتمل على طلبات إرسال بيانات الطلاب الذين يرغبون في الانتساب للأقسام العلمية ودار العلوم ، وتسليم جداول الدراسة للمشايخ ، ومنشورات رئاسة مجلس الأزهر الأعلى ، وإخطار أعضاء لجان الامتحانات بمواعيد الامتحانات ، وطلب إرسال آرائهم في إجابات الطلاب ، والإفادة عن أسباب تخلف بعض الطلاب ، ونقل بعض المدرسين ، وكشوف بأسماء الطلاب المستحقين للجراية ، أو الذين حجزت جراياتهم ، وتأديب بعض الطلاب ، إعلام ولاة أمور الطلاب بمواعيد امتحانات الموقوفين ، وغير ذلك من الموضوعات التي تتناولها السجلات .

سجلات صادر الأقسام العالي والتخصص :

عنوان هذه السجلات " صادر الأقسام العالي والتخصص " ، ورمز استرجاعها " ص/٧ " ، ويبلغ عددها خمسة (٥) سجلات ، وهي تغطي الفترة الزمنية من ١/٤/١٩٢٦ إلى ٢٥/٢/١٩٣١ م ، وهي منتظمة تاريخياً فيما عدا إحدى الفترات التي لا يوجد في مقابلها سجلات تتعلق بقيد المكاتبات الصادرة في الفترة الممتدة من :

■ ٢/٣/١٩٢٧ إلى ١/٥/١٩٢٧ م

تحتوى سجلات صادر الأقسام العالى والتخصص على مضمون المكاتبات الصادرة عن القسمين العالى والتخصص ، فقد تم تقسيم السجل إلى قسمين الأول لقيود صور المكاتبات الصادرة للقسم العالى ، والثانى لتحرير صور المكاتبات الصادرة لقسم التخصص وهى تتعلق بطلب معلومات عن طلاب القسمين ، وإرسال جداول الدراسة والمستحقين للجرية ، وجداول الامتحانات ، وأجازات ومرتبات الطلاب والمشايخ والخدمة ، وإرسال عدد من الدفاتر والمستلزمات الكتابية وغير ذلك من الموضوعات .

□ سجلات صادر وزارة الأوقاف والكتبخانة :

هذه السجلات بعنوان " صادر وزارة الأوقاف والكتبخانة " ، ورمز استرجاعها "ص/١٢" ويبلغ عددها خمسة (٥) سجلات ، وهى تغطى الفترة الزمنية من ١٩٢٦/٤/٥ إلى ١٩٣١/٢/٢ م ، وهى منتظمة تاريخياً .

استعملت سجلات صادر وزارة الأوقاف والكتبخانة لقيود صور أومضمون المكاتبات الصادرة من إدارات وأقلام الإدارة العامة للمعاهد الدينية على الرغم من أن العنوان الذى أعطى للسجلات كما فى الفهرس الذى أعدته الدار للمجموعة " صادر وزارة الأوقاف والكتبخانة " يقصد به الصادر للأوقاف والكتبخانة ، خصص لكل جهة من الجهتين جزء من السجل لكتابة مضمون المكاتبات الصادرة لكل منهما على حدة .

تتنوع الموضوعات التى تناولتها هذه السجلات ، ومن بين تلك الموضوعات التى تناولتها طلب مساعدات وإعانات إلى العاملين بالأزهر من الخدمة ، وصرف مستحقاتهم ، وطلب الموافقة على الحصول على إجازات لهم ، وترميم أروقة بعض المساجد التى تستخدم فى التدريس ، وطلب الموافقة على التدريس فى بعض الجوامع ، وطلب الخبز الموقوف على الطلاب ، وإضافة نسخ من الكتب لقسم التخصص ، استعارات وتجديد استعارة كتب ، وشراء كتب ، وغير ذلك من الموضوعات المسجلة فى السجلات .

□ سجلات صادر الإدارة العامة :

عنوان هذه السجلات " صادر الإدارة العامة للمعاهد الدينية " ، ورمز استرجاعها " ص ١٥/١ " ويبلغ عددها أربعة وعشرين (٢٤) سجلاً ، وهى تغطى الفترة الزمنية من ١٩٣١/٥/٤ إلى ١٩٥٠/٣/٢٨ م ، وهى تكاد تكون منتظمة تاريخياً ، غير أنها تشتمل على فجوة زمنية تمتد من :
 □ ١٩٤٧/٥/١ إلى ١٩٤٩/٣/١٦ م

تشتمل سجلات صادر الإدارة العامة على تسجيل مضمون المكاتبات الصادرة عن إدارات وأقسام الأزهر المختلفة مثل الرياسة ، سكرتير مجلس الأزهر الأعلى ، وإدارة الحسابات ، وقلم السجلات ، ولجنة الفتوى ، ومشايخ الأروقة وغير ذلك من الإدارات التابعة للأزهر .
 تتعلق هذه المكاتبات بموضوعات مختلفة ، ومن بين هذه الموضوعات القرعة العسكرية ، طلب استمارات ، وطلب صرف مرتبات ومعاشات وجرايات للمشايخ والعاملين والخدمة والطلاب المصريين والأغراب ، وصرف مكافآت للمتفوقين من الأحناف من طلاب القسمين العام والعالى ، وإخطارات بوصول شيكات ومستندات صرف المرتبات والجراية ، وإفادات عن بعض الطلاب الذين فصلوا لتعديدهم المدة القانونية المسموح بها بالغياب ، وطلب الحصول على تجهيزات وأثاثات وأدوات نظافة ، وأذونات إضافة عهدة إلى الفراشين وحفاظ توريد نقود وغير ذلك من الموضوعات التى تشير إليها هذه السجلات .

□ صادر سرك الأزهر :

تنتمى عدد من دفاتر السرك إلى قلم القيودات ، أعطى لها عدد من العناوين ، لكل عنوان رمز استرجاع هى كما يلى :

- صادر سرك الأزهر .
- سرك تسليم قيودات الأوراق الصادرة .
- صادر سرك الجهات السائرة لمشيخة الأزهر .
- صادر سرك الأزهر .
- صادر سرك الأزهر قلم الكتاب الإدارة العامة .
- سرك تسليم أوراق مشيخة الأزهر .

▪ دفاتر صادر شرك الأزهر .

أعطى لهذه الدفاتر نفس العنوان العام لدفاتر الشرك وهو " صادر شرك الأزهر " رمز استرجاعها " ص ١/١٨/١ " ، وهى تغطى الفترة الزمنية من رمضان ١٣٠٠ الموافق من يولييه ١٨٨٢ إلى ١٩٢٤/١٢/١٧ ، وفيما بين هذه الفترة بعض الفجوات التى تمتد من :

▪ ١٨٩٠/١٢/٨ إلى ١٩٠١/١/١ م

▪ ١٩٠٣/١/١٢ إلى ١٩٠٧/١/١

▪ ١٩٠٧/١٢/٣٠ إلى ١٩٢١/١١/١٠

▪ دفاتر شرك تسليم قيودات الأوراق الصادرة:

عنوان هذه الدفاتر " صادر شرك تسليم قيودات الأوراق الصادرة " ، ورمز استرجاعها " ص ٣/١٨/١ " ويبلغ عددها أربعة (٤) دفاتر ، تغطى الفترة الزمنية من ١٩٢٣/٩/٣ إلى ١٩٣٠/٥/٥ فيما بينها الفجوات التى تمتد من :

▪ ١٩٢٣/١٢/٦ إلى ١٩٢٤/٤/٣

▪ ١٩٢٥/٢/١٨ إلى ١٩٢٨/٥/١

▪ ١٩٢٨/١٢/١٨ إلى ١٩٢٩/١٠/١٥

▪ دفاتر صادر شرك الجهات السائرة لمشيخة الأزهر :

عنوان هذه الدفاتر " صادر شرك الجهات السائرة " ، ورمز استرجاعها " ص ٤/١٨/١ " ويبلغ عددها ثلاثة (٣) دفاتر ، تغطى الفترة الزمنية من ١٩٣١/٥/٣ إلى ١٩٣٧/٤/١٢ ، تتخللها الفجوة التالية :

▪ من ١٩٣٢/٤/٣٠ إلى ١٩٣٥/٥/١

يكمل هذه الفجوات دفاتر شرك بعنوان " صادر شرك الأزهر " و" صادر شرك الأزهر قلم الكتاب " .

▪ دفاتر صادر شرك الأزهر قلم كتاب الإدارة العامة:

عنوان هذه الدفاتر " صادر شرك الأزهر قلم كتاب الإدارة العامة " ورمز استرجاعها " ص ٧/١٨/١ " تغطى الفترة الزمنية من ١٩٣٢/١٢/٤ إلى ١٩٣٤/٥/١

▪ دفتر صادر سرك الأزهر.

عنوان هذه الدفتر " صادر سرك الأزهر " ، رمز استرجاعها " ص ١/١٨/٢ " ، يغطي الفترة الزمنية من ١٩٣٥/٢/٦ إلى ١٩٣٥/٤/٣٠

▪ سرك تسليم أوراق مشيخة الأزهر.

عنوان هذه الدفاتر " سرك تسليم أوراق مشيخة الأزهر " ورمز استرجاعها " ص ٩/١٨/١ " ، ويبلغ عددها سركين يغطيان الفترة الزمنية من ١٩٤٥/٤/٧ إلى ١٩٥٨/٦/١٢ ، وفيما بينهما هذه الفجوة الزمنية التي تمتد من :

▪ ١٩٤٥/١٢/٢٢ إلى ١٩٥٧/١١/٩

بالإضافة إلى السراكي السابقة فقد خصص سرك لتسليم الأوراق الصادرة من الجامع الأزهر إلى المعهد الإزهرى بالقاهرة ، يوجد تحت عنوان " صادر سركى الأزهر " ، رمز استرجاعها " ص ١/٦/١٨/١ " ، يغطي الفترة الزمنية من ١٩٣٢/٥/١ إلى ١٩٣٣/٤/٣٠ بذلك يبلغ إجمالى عدد السراكي الخاصة بقيودات مشيخة الجامع الأزهر ستة عشر (١٦) سراكيًا ، تغطي الفترة الزمنية من رمضان ١٣٠٠ الموافق من يولييه ١٨٨٢ إلى ١٩٥٨/٦/١٢ تتخللها الفجوات الحقيقية التي تمتد من :

▪ ١٨٩٠/١٢/٨ إلى ١٩٠١/١/١ م

▪ ١٩٠٣/١/١٢ إلى ١٩٠٧/١/١

▪ ١٩٠٧/١٢/٣٠ إلى ١٩٢١/١١/١٠

▪ ١٩٢٣/١٢/٦ إلى ١٩٢٤/٤/٣

▪ ١٩٢٥/٢/١٨ إلى ١٩٢٨/٥/١

▪ ١٩٢٨/١٢/١٨ إلى ١٩٢٩/١٠/١٥

▪ ١٩٣٢/٤/٣٠ إلى ١٩٣٢/١٢/٤

▪ ١٩٣٤/٥/١ إلى ١٩٣٥/٢/٦

▪ ١٩٣٧/٤/١٣ إلى ١٩٤٥/٤/٧

▪ ١٩٤٥/١٢/٢٣ إلى ١٩٥٧/١١/٩

استخدمت هذه السراكي في تسليم الخطابات والمستندات الصادرة عن مشيخة الجامع الأزهر إلى الجهات المرسله إليها ، وقد تخصص صفحة للتسليم من خلالها لجهة معينة ، مع إعطائها ترقيم مسلسل لتلك الجهة مثل الأوقاف مجلس القرعة الحربية والداخلية وغيرهم من الجهات التي كان الأزهر يرسل إليها عدد كبير من المستندات ، وبعد التسليم يقوم المستلم بالتوقيع في النهر المحدد من صفحة الدفتر للتوقيع بالاستلام بكتابة أسمه واضحاً .

٣. سجلات الوارد بدار الوثائق القومية :

- سجلات مخاطبات واردة من الجهات السائرة والأوقاف .
- سجلات وارد الأقسام الأولى والثانوى .
- سجلات وارد الرياسة والأوقاف والكتبخانه .
- سجلات وارد الجهات السائرة والأزهر والمستشفى .
- سجلات وارد مالية للجهات السائرة والأوقاف .
- سجلات وارد القسمين العالى والتخصص .
- سجلات وارد الخطابات الموصى عليها .
- سجلات وارد الخطابات المسجلة .
- سجلات وارد الإدارة العامة للمعاهد الدينية .
- وارد الجهات السائرة والقسم العالى والعام والحسابات .
- دفاتر سركى تسليم الأوراق الواردة .

□ سجلات الوارد من الجهات السائرة والأوقاف وجهات أخرى :

تحمل هذه السجلات رمز استرجاع "ص ٢ / ١" ، تضم سجلات الوارد من الجهات السائرة والأوقاف وجهات أخرى ، ويبلغ عددها سبعين (٧٠) سجل تغطى الفترة الزمنية من ٢٩ شوال سنة ١٢٨١هـ - ٢/مارس ١٨٦٥م إلى ٣٠ أبريل ١٩٣٥م تتخللها الفجوات الزمنية التالية :

▪ من ١٩٢٢/٤/٣ - ١٩٢٥/٤/٨م

▪ من ١٩٣٣/٨/٣١ - ١٩٣٥/٤/١٧م

تشتمل سجلات وارد الجهات السائرة والأوقاف وجهات أخرى على قيد صورة المكاتبات الواردة إلى مشيخة الجامع الأزهر ، وتتعلق بتعيين مشايخ وأئمة وخطباء مساجد ، ومرتببات وإجازات العلماء ترقيةاتهم ، وطلبات زيادة مرتباتهم ، والقرعة العسكرية والطلاب المعفون منها ، وميزانية الأزهر ، وتحويل الطلاب للكشف الطبى ، وتشكيل لجان الامتحان ، ونتائج الامتحانات ، والمستحقين لتذاكر السفر نصف أجرة ، ومعاقبة الطلاب الذين يرتكبون أفعال لا تليق بطلاب العلم ، والتجريد من الرتب والامتيازات والنفى خارج مصر للعلماء الذين اشتركوا فى الثورة العربية ، وغير ذلك من الموضوعات .

□ وارد المخاطبات الواردة من الجهات السائرة والأوقاف:

عنوان هذه السجلات كما جاء فى فهرس الدار " وارد المخاطبات الواردة من الجهات السائرة والأوقاف " ، ورمز استرجاعها " ص ٢/٢ " ويبلغ عددها أربعون (٤٠) سجل ، وهى تغطى الفترة الزمنية من ١٩١١/١٠/٣ إلى ١٩٥٢/٧/٦ م ، وهى غير منتظمة تتخللها بعض الفجوات الزمنية التى تمتد من :

- ١٩١٨/٤/٤ إلى ١٩٢٢/٤/٣ م
- ١٩٣١/٢/٢٨ إلى ١٩٣٣/٥/١ م
- ١٩٣٤/٤/٣٠ إلى ١٩٣٧/٥/١ م
- ١٩٤٣/٤/٢٨ إلى ١٩٤٦/٥/٧ م
- ١٩٤٩/٣/١٨ إلى ١٩٥٠/٣/٢١ م

استخدمت دفاتر الوارد من الجهات السائرة والأوقاف فى قيد مضمون المكاتبات الواردة من أقسام الأزهر ، وهى مشيخة الجامع الأزهر ومشيخة علماء إسكندرية ومشيخة الجامع الأحمدي والقسم الأولى والثانوى ومستشفى الأزهر والمستشفى الإنجليزى بمصر القديمة والقصر العينى وبعض المحاكم ونظارة الأوقاف والحربية والأشغال والقرعة العسكرية وعدد من المديريات والبوستان المصرية .

تشتمل السجلات على مضمون المخاطبات الواردة للإدارة العامة التى تشير إلى العديد من الموضوعات والتى من بينها القواعد التى وضعها مجلس الأزهر الأعلى لسن القبول فى القسم الأولى ، والعلوم المقررة ، وطلب توفير المستلزمات الدراسية من كتب دراسية وكراسات ، وتوقيع الكشف الطبى على الطلاب الجدد ، واستبعاد الطلاب المرضى المصابين بأمراض معدية ، والموافقة على انتقال طلاب من معهد لآخر ، وفصل بعض الطلاب لارتكابهم بعض المخالفات التى تسبب للجامع الأزهر ، والتعامل مع ساقطى القيد وليس لديهم شهادات ميلاد ، تخلفات الطلاب ومعاقبتهم ، وطلب بيانات عن الطلاب وانتظامهم وسلوكهم ، وكشوف بأسماء الطلاب ، وتشكيل لجان الامتحان وإعلان الطلاب بمواعيد الامتحانات ، وقرارات امتحانات الأهلية والعالمية ، تشكيل مجالس إدارة المعاهد الدينية ، والجرايات المقرر صرفها للطلاب ، بيان ريع بعض الوقفيات ، والضمانات التى تؤخذ على المتعهدين بتوريد الجراية ، وتعيين أئمة وخطباء المساجد ، وترميم للمساجد ، وتعيين موظفين للقيام بالأعمال الكتابية ومدرسين ، والقرعة العسكرية واستيفاء أورنيكات القرعة العسكرية .

□ وارد الأقسام الأولى والثانوى:

عنوان هذه السجلات "وارد الأقسام الأولى والثانوى" رمز استرجاعها "ص ٢/٣" ، يبلغ عددهم ستة عشر (١٦) سجلاً ، تغطى الفترة الزمنية من ١٩١٧/٤/١ إلى ١٩٣١/٢/٦ م ، وهى غير منتظمة بل توجد بعض الفترات التى بها فجوات للفترات الممتدة من :

- ١٩١٩/٣/٣٠ إلى ١٩١٥/٥/٥ م .
- ١٩٢١/١/٢ إلى ١٩٢١/٣/٣٠ م .
- ١٩٢٣/٢/٣١ إلى ١٩٢٣/٤/٥ م .

تحتوى سجلات وارد الأقسام الأولى والثانوى على قيد مضمون المكاتبات الواردة من الرياسة والقسمين الأولى ومدرسة عثمان ماهر والقسم الثانوى والقسم العالى ، وقد خصص لكل منهم عدد من الصفحات لقيد المكاتبات الخاصة به ، مع استخدام ترقيم خاص لمكاتبات كل منهم .

تشتمل سجلات وارد الأقسام الأولى والثانوى على موضوعات متنوعة تتعلق بالدراسة وإدارة تلك الأقسام العلمية التابعة للأزهر مثل انتساب الطلاب ، وجداول توزيع الدراسة ، واعتماد شهادات طبية ، اعتذارات الطلاب المتخلفين عن الحضور ، والتصديق على أورنيكات المعافاة من القرعة العسكرية ، وإجازات الطلاب ، وإرسال نتائج من الامتحانات ، وإرسال شروح لبعض قرارات مجلس الأزهر الأعلى ، وإرسال بيانات عن بعض الطلاب ، وحجز جارية بعض الطلاب وشطب بعضهم بسبب تخلفهم المدة القانونية ، وتعيين بعض المدرسين ، وإنذار بعض المدرسين الذين يعملون بالمحاماة الشرعية ، وفحص طلبات المتقدمين لوظيفة الرتبة من الطلبة والمدرسين والخدمة ، وإرسال كشوف بأسماء المدرسين وترقية بعض كتاب الأزهر ، وأجازات المشايخ والموظفين والعمال ، وإرسال رخص سكك حديد للعلماء ، وطلب إرسال عدد من دفاتر الإجازات وتخلفات الطلاب ، وغير ذلك من الموضوعات المقيمة بالسجلات .

□ وارد الرياسة والأوقاف والكتبخانة :

هذه السجلات بعنوان " وارد الرياسة والأوقاف والكتبخانة " ورمز استرجاعها "ص ٤/٢" ، يبلغ عددها سبعة عشر (١٧) سجلاً ، تغطي الفترة الزمنية من ١٩١٨/٤/٢ إلى ١٩٣١/٢/٢٢ م ، وهى منتظمة وليس بها فجوات زمنية .

تشتمل سجلات " وارد الرياسة والأوقاف والكتبخانة " على مضمون المكاتبات الواردة من مجلس الأزهر الأعلى والأوقاف والكتبخانة الأزهرية ، وهى تتعلق بأمور ومسائل متعددة ومنها صور الإرادة السنية الصادرة بالقواعد التى يتم العمل بها فى الامتحانات ، وإرسال أدوات كتابية ، وأدوات نظافة وأثاث ، وتعيين مدرسين بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية ، وقيمة استهلاك التيار الكهربائى ، والإشارة إلى وفاة بعض المشايخ ، وإرسال شهادات الإعفاء ، وكشوف غياب وتأخر العاملين ، وإحصائيات تأخر غياب المشايخ والعاملين ، والنسبة المئوية للطلاب المنتظمين بالنسبة للمفصولين ، وطلب الحصول على إجازات ، والإحصائيات الشهرية للطلاب ، وتحديد مواعيد الامتحانات وتشكيل لجان المراقبة ، وإرسال

خطابات إلى أعضاء اللجان لإعلامهم بمواعيدها ، وصرف المبالغ المستحقة للأروقة ، ومراقبة متعهدي الفراشة وصرف الجراية والمكافآت للمستحقين من المدرسين والطلاب ، وتحديد الوظائف الخالية والشروط الواجب توفرها فيمن يشغلها ، والإعلان عن هذه الوظائف ، ومرتباتهم والإحاطة بمكان الاحتفالات الدينية ، وقيمة ما يخص الطلاب من الأوقاف ، وطلب الاتحاد بين شيخ الجامع الأزهر ومفتى الديار المصرية لاختيار أئمة وخطباء المساجد وإرسال قراراتهم للوزارة ، وبيان بأسماء الكتب المضافة للمكتبة ، وأجازات العاملين بالمكتبة ، والنسخ المرسله هدايا للمكتبة ، وإعداد فهرس وجرد وصيانة للمكتبة ومكتبات الأروقة ، وطلب أدوات كتابية وبطاقات استعارة.

□ **وارد الجهات السائرة والأزهر والمستشفى :**

عنوان هذه السجلات "وارد الجهات السائرة والأزهر والمستشفى" رمز استرجاعها "ص ٢/٥" ، يبلغ عدد هذه السجلات ثمانية (٨) سجلات ، تغطي الفترة الزمنية من ١٩١٨/٤/٢ إلى ١٩٣١/٤/٢٦ م ، وهى غير منتظمة بل تتخللها بعض الفترات التاريخية التى ليس فيها سجلات :

▪ من ١٩١٨/١٢/١٨ إلى ١٩٢٤/٤/٣ م.

تضم السجلات الستة الأولى مضمون المكاتبات الواردة من مجلس الأزهر الأعلى ومشیخة دسوق ومستشفى وكتبخانه الأزهر ، أما السجلان السابع والثامن فقد استخدمتا فى قيد مضمون المكاتبات الواردة من الجهات السائرة والكتبخانه الأزهرية ، كما تتألف هذه الفئة من فئة فرعية بعنوان "وارد من المستشفى" ورمز استرجاعها "ص ١/٥/٢" وهى عبارة عن سجل واحد يغطي الفترة الزمنية من ١٩٢٩/٥/٨ إلى ١٩٣٠/٤/٣٠ م.

تتنوع الموضوعات التى تتناولها مضمون المكاتبات الواردة من تلك الجهات ومن بينها، طلب توفير المستلزمات الدراسية من كتب دراسية وكراسات ، وتوقيع الكشف الطبى على الطلاب الجدد ، واستبعاد الطلاب المرضى المصابين بأمراض معدية ، والموافقة على انتقال طلاب من معهد لآخر ، وطلب التصريح بأجازات سواء عادية أو مرضية ، والإحاطة بوفاة أحد الطلبة ، وطلب بيان السنة الدراسية التى بها أحد الطلاب ، تخلفات

الطلاب ومعاقبتهم ، وطلب بيانات عن الطلاب وانتظامهم وسلوكهم ، وكشوف بأسماء الطلاب ، وتشكيل لجان الامتحان وإعلان الطلاب بمواعيد الامتحانات ، تشكيل مجالس إدارة المعاهد الدينية والجراريات المقرر صرفها للطلاب ، وبيان ريع بعض الوقفيات ، والضمانات التي تؤخذ على المتعهدين بتوريد الجارية ، وغير ذلك من الموضوعات .

□ **وارد مالية للجهات السائرة والأوقاف :**

عنوان هذه السجلات " وارد مالية للجهات السائرة والأوقاف " ورمز استرجاعها "ص ٢ / ٦" يبلغ عدد هذه السجلات ثلاثاً وثلاثين (٣٣) سجلاً تغطي الفترة الزمنية من ١٩١٨/١٢/٨ إلى ١٩٣٠/١/١٨ م ، وهى تحتوى على فجوة زمنية تمتد من:

▪ ١٩٢٠/٣/٢٣ إلى ١٩٢٠/١٢/٢٣ .

إن العنوان الذى أطلق على هذه السجلات فى الفهرس الذى أعدته الدار للمجموعة ليس له معنى سوى أن هذه السجلات استخدمت لقيّد المكاتبات الواردة من المالية إلى الجهات السائرة والأوقاف ، وهذا العنوان يثير التساؤل لمن يقرؤه فما علاقة وجود سجلات فى الأزهر استخدمت لقيّد مكاتبات واردة للمالية ليست مرسلة للجامع الأزهر ولكن مرسلة للجهات السائرة والأوقاف ، وبفحص هذه السجلات والبطاقات القديمة الملصقة عليها تبين أن ما كتب على البطاقة القديمة

كان سببا فى هذا الخطأ ،
هذه البيانات كما فى
البطاقة المقابلة

"وارد ثانى سنة ١٩١٨ مالية من ٨"

شكل رقم (7) بيانات بطاقة قديمة ملصقة بسجلات وارد على المالية

إن هذه البيانات كتبت على كل السجلات التى تحمل ذلك العنوان ، ومن خلال الجهات الوارد منها المكاتبات يمكننا القول بأن هذه السجلات إنما هى سجلات الوارد للأزهر من الجهات السائرة والأوقاف خلال سنة مالية .

تشتمل هذه السجلات على مضمون المكاتبات الواردة من مراكز ومديريات ومحافظات مصر المختلفة ومدير القرعة العسكرية ، ووكيل وزارة الحربية ، ومشیخة الجامع الأزهر ، ومستشفى قلاوون ، وكتبخانة الأزهر ، وأقسام الأزهر العلمية ، ووزارة الأوقاف .

تحتوى سجلات وارد المالية للجهات السائرة على قيد مضمون مكاتبات ذات موضوعات مختلفة منها التبليغ بقرارات مجلس الأزهر الأعلى المتعلقة بالتصديق على إنشاء وظائف كتابية بالمكافأة ، والتأشير أمام الطلاب المشاغبيين والمتهمين فى قضايا ، والتهم المنسوبة إليهم ، وإبلاغ المشیخة باعتداء الطلاب بعضهم على بعضهم ، ومنح بعض الطلاب المصابين بأمراض معدية أجازات مرضية ، وموقف مجلس إدارة الجامع الأزهر من الطلاب الذين كانوا يتغيبون بدون عذر ، وطلب شهادات لتحديد سن ساقطى القيد ، واستيفاء أورنيكات القرعة العسكرية من العمدة ومشايخ البلد ، وطلب اعتماد شهادات مرضية من الأطباء ، وطلب إحصائيات عن الطلاب ، ومدى مواظبتهم ، وموافاة المشیخة بميزانية الجامع الأزهر ، ومرتببات بعض المشايخ ، ووقف مرتببات بعض المشايخ لعدم إعادة الكتب التى لديهم للمكتبة ، المطالبة بعلاوات ، وتعليمات المالية بشأن الإيرادات والمصروفات ، تبليغ الإيرادات السنوية الصادرة بإنشاء المعاهد ، وطلب إرسال الجداول والتعديلات التى قد تحدث فيها ، وإرسال نتائج الامتحانات ، وتعيين مراقبين ، والموافقة على أجازات السفر .

□ وارد القسمين العالى والتخصص :

عنوان هذه السجلات " وارد القسمين العالى والتخصص " ورمز استرجاعها "ص ٨/٢" يبلغ عدد هذه السجلات خمسة (٥) سجلات تغطى الفترة الزمنية من ١٩٢٦/٤/٤ إلى ١٩٣١/١/٢٦ م ، وهى منتظمة من الناحية التاريخية .

استخدمت هذه السجلات لقيد مضمون المكاتبات الواردة من القسمين العالى والتخصص إلى الإدارة العامة ، وهى تتعلق بموضوعات مختلفة وتقدم مجرد إشارة عن هذه الموضوعات وهى مثل طلب دفاتر واستمارات للأعمال الكتابية الخاصة بالقسم ، وخرائط توضيحية للشرح عليها ، وعرض كشوف ومحاضر الجرد ، وإرسال معلومات عن طلاب القسمين ، وعدد الطلاب والفصول ، وقيمة بدل الجراية ، والتقارير الدراسية المقدمة من المدرسين ، وتأشيرة مجلس الإدارة على قبول بعض الطلاب بصفة استثنائية ، وإرسال شهادات ميلاد الطلاب، والموافقة على السماح بأجازات للطلاب ، وقد خصص لكل قسم من الأقسام عدد من الصفحات لقيد المكاتبات الخاصة به ، مع استخدام ترقيم عددى مسلسل خاص لمكاتبات كل قسم منهم .

□ **وارد الخطابات الموصى عليها :**

هذه السجلات بعنوان " وارد الخطابات الموصى عليها " ورمز استرجاعها " ص ٩/٢ " ، ويبلغ عددها ثلاثة (٣) سجلات ، تغطى الفترة الزمنية من ١٩٢٨/٨/٩ إلى ١٩٣٠/٤/٢٩ ، وفيما بينها فجوة تمتد من :
 ▪ ١٩٢٨/١٢/٦ إلى ١٩٢٩/٥/٤ م

يقصد بسجلات وارد الخطابات الموصى عليها السجلات التى استخدمت لقيد مضمون المكاتبات الهامة الواردة إلى الإدارة العامة للمعاهد الدينية التى كان المرسل حريصاً على وصولها إلى المختص ، وإثبات استلامه لها بتوقيعه على استلامها .

وهذا النوع من السجلات استخدم لقيد وتسليم المكاتبات الموصى عليها ، والمكاتبات العادية أحياناً ، وكان يتم تحديد نوع الخطاب فى خانة " الخطاب الوارد " وبالتحديد فى الجزء المخصص لـ " نمرة " بأن يذكر : " موصى عليه " أو " عادى "

إذا كان خطاباً مسجلاً ، فكان المسئول الذى ترد إليه المكاتبه أو عدد من المكاتبات يقوم بالاستلام ويوقع فى خانة " القسم أو الجهة المختصة به الخطاب " بكتابة ما يفيد استلامه مثل : " استلامهم "

وأما إذا كان خطاباً عادياً فكان لا يتم قيد مضمون الخطاب ، ويكتفى بكتابة خطاب من ، ثم يذكر اسم الراسل ، وهو بذلك مثله مثل سرك تسليم المكاتبات الواردة ، وليس دفتر لقيد الوارد .

تتنوع الموضوعات التى تشتمل عليها هذه السجلات ، ومن بين هذه الموضوعات التى يشير إليها مضمون المكاتبات استفسار أولياء أمور الطلبة عن الامتحانات ، امتحان الدور الثانى ومواعيدها ، وإرسال شهادات مرضية والإحاطة بوفاة أحد الطلبة ، وطلب بيان السنة الدراسية التى بها أحد الطلاب ، والحصول على شهادة الثانوية ، وإرسال البراءات الملكية للمشايخ الذين حصلوا على شهادة العالمية ، وطلب التصريح بأجازات سواء عادية أو مرضية .

□ الوارد من الخطابات المسجلة :

عنوان هذه السجلات " وارد الخطابات المسجلة " ورمز استرجاعها " ص ١٠/٢ " ، ويقصد بالخطابات المسجلة : أحد الأقسام التى ينقسم إليها البريد طبقاً لإجراءات تسليمه - وهى أقسام وضعتها مصلحة البريد بهدف تحديد إجراءات تسليم المواد التى تتولى توصيلها إلى المرسل إليه - هذه الأقسام هى :

- (أ) بريد أو مراسلات عادية . (ب) بريد أو مراسلات مسجلة .
- (ج) بريد أو مراسلات مؤمن عليها .
- (أ) بريد عادى : هذا النوع من البريد ليست هناك ضرورة لإثبات وصوله^(٥٠) وهى مراسلات غير مسجلة ، ولا يحتاج المرسل إثبات وصولها .
- (ب) بريد أو مراسلات مسجلة : خطابات هامة هناك حاجة لإثبات وصولها ، وهذه تعرف بالبريد الموصى عليه والسبب فى تسجيلها : أنها تشتمل على معلومات يرغب المرسل من إثبات وصولها إلى المرسل إليه فى وقت معين ؛ بهدف ضمان وصولها ، وتسجيل تاريخ الإرسال^(٥١) ، وهذه يتم تسليمها على استمارات (سركى) أو أوراق عادية .
- (ج) بريد أو مراسلات مؤمن عليها : وهو البريد أو المراسلات التى لها قيمة مالية^(٥٢) .

البطاقات القديمة الملتصقة على تلك السجلات تثبت إن إدارة القيد في الأزهر كانت تستخدم فيها هذه النوعيات من البريد العادي والموصى عليه والمسجل . تشتمل البطاقة القديمة الملتصقة على سجلات الخطابات الموصى :

دفتر الخطاب الموصى عليها والعادية - ١٩٢٨

شكل رقم (٨) بيانات البطاقة القديمة الملتصقة على سجلات الخطابات الموصى عليها

أما الخطابات المسجلة فيوجد على البطاقة القديمة لكل سجل البيانات التالية :

دفتر الخطابات المسجلة الواردة في سنة ١٩٣٠

شكل رقم (٩) بيانات البطاقة القديمة الملتصقة على سجلات الخطابات المسجلة

وقد لا يختلف المقصود من مصطلحي " خطاب موصى عليه " و " خطاب مسجل " والدليل على ذلك أن الموضوعات التي سجل مضمونها بسجلات الخطابات المسجلة مماثلة لتلك المسجل مضمونها في دفاتر الخطابات الموصى عليها ، أيضا أسلوب ترقيم المراسلات الواردة وتسلمها المسجلة بسجلات الخطابات المسجلة مماثلة للأسلوب المتبع في الخطابات الموصى عليها .

بالإضافة إلى أن دفاتر الخطابات المسجلة تكمل الخطابات الموصى عليها ، فهي تغطي فترة زمنية تالية عليها ، وهي الفترة الممتدة من ١/٥/١٩٣٠ إلى ٢٣/٦/١٩٣٥ م .

من خلال ما سبق نستطيع القول بأن المقصود بالبريد الموصى هو البريد المسجل ، وإن الفصل الذي تم بينهم قد يرجع إلى اختلاف الأسماء المستخدمة لوصف البريد في الإدارة العامة للمعاهد الدينية .

□ **وارد الإدارة العامة للمعاهد الدينية :**

عنوان هذه الفئة " وارد الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية " ورمز استرجاعها " ص ١٢/٢ " ، يبلغ عدد هذه السجلات تسعة وعشرين (٢٩) سجلاً ، تغطى الفترة الزمنية من ١٩٣١/٥/٢ إلى ١٩٤٩/٣/١٤ م ، تتخلل هذه الفترة بعض الفترات التاريخية التى ليس فيها سجلات والتى تمتد من:

▪ ١٩٣٢/٤/٣ إلى ١٩٣٢/٥/١ م.

▪ ١٩٤١/٥/٣ إلى ١٩٤٠/٤/٣ م.

استخدمت سجلات وارد الإدارة العامة فى قيد مضمون المكاتبات الواردة من جهات مختلفة إلى أقلام وأقسام الإدارة العامة مثل الحسابات والسجلات والأروقة والمشايخ والمعاهد، وهى تشير إلى موضوعات مختلفة من بينها طلب بيانات وإحصائيات عن الطلاب وحالتهم، ومرتببات وبدل جارية ومعاشات، وإخطار من يرغبون التعيين فى ربعات الأزهر، والتصريح بأجازات عادية ومرضية للمشايخ، وطلب إرسال أوراق بعض الطلاب، وعمل جوازات سفر ، وتكليف المستفيدين من المكتبة بإعادة الكتب التى لديهم، والإحاطة بتعليمات مصلحة الصحة للوقاية من الأمراض، والإفادة عن بعض طلاب الأروقة فيما نسب إليهم من مخالفات، والكتب الدورية المرسلة من المالية ، وإخطارات نقل مدرسين وترقيتهم مرسلة للمعاهد وتعين مشايخ ووكلاء، ومنح علاوات وإعانات غلاء معيشة لبعض المشايخ، ومكافآت عن مدة الخدمة، ومنح أجازات لبعض الطلاب لأداء فريضة الحج، وتوقيع الكشف الطبى على بعض الطلاب المصريين والأجانب ، وإرسال إضمادات بعض الطلاب، وأعداد بعض الطلاب المصريين والأجانب عن دخول امتحان شهادة العالمية، وثمان الكهرياء.

□ **وارد الجهات السائرة والقسم العالى والعام والحسابات :**

عنوان هذين السجلين " وارد الجهات السائرة والقسم العالى والعام والحسابات " ورمز استرجاعها " ص ١٤/٢ " ، يغطيان الفترة الزمنية الممتدة من ١٩٣٧/٤/٢٩ إلى ١٩٣٥/٥/١ م .

استخدم هذين السجلين لقيد مضمون المكاتبات الواردة من الحسابات والقسمين العالى والعام إلى الإدارة العامة، وهى تتناول موضوعات متعددة تتعلق بطلاب القسمين العالى والعام، وإرسال كشوف بأسمائهم، وجداول الدراسة ومستلزمات القسمين من الأدوات الكتابية، ونتائج امتحانات، وميزانية الجامع الأزهر والمعاهد الدينية والأقسام التابعة، واستثمارات المرتبات، وطلب إرسال بدل الجارية، ومنح علاوات وإعانات لبعض المشايخ، ومكافآت عن مدة الخدمة، وتوقيع الكشف الطبى على بعض الطلاب المصريين والأجانب، وإرسال اضمادات بعض الطلاب والأعدار المقدمة من بعض الطلاب المصريين والأجانب عن دخول امتحان شهادة العالمية .

□ سركى تسليم الأوراق الواردة من قلم القيودات :

قد حدث تقسيم لهذه الدفاتر بين عنوانين من الدفاتر العنوان الأول " سرى تسليم الأوراق الواردة من قلم القيودات " ورمز استرجاعها "ص/ ٣/١٥/٢" والعنوان الثانى " سرى تسليم الأوراق الواردة من الإدارة العامة " ورمز استرجاعه " ص٤/١٥/٢ " وهما يمثلان اثنين من الفئات الفرعية التى تنقسم إليها فئة " سرى تسليم الأوراق الواردة " وهى إحدى الفئات المكونة للمجموعة الفرعية "الوارد" .

يبلغ عدد دفاتر سرى تسليم الأوراق الواردة للإدارة العامة ستة (٦) دفاتر ، وهذه السراكى قليلة بالنسبة لحجم الوارد - ويبدو أن مصير تلك السراكى نفس مصير وشأن المجموعة من عدم تمكن الباحثة من إجراء الحصر الشامل للمجموعة ، وإمكانية فقد بعضها نتيجة تنقل المجموعة بين أكثر من جهة- تغطى دفاتر سرى تسليم الأوراق الواردة للإدارة العامة الفترة الزمنية الممتدة من ١٩٢٦/٤/١٣ إلى ١٩٤١/٥/٥ م ، وتتخلل هذه الفترة بعض الضجوات الزمنية التى ليس فيها سراكى ، هذه الفترات تمتد من :

- ١٩٣١/٤/٥ إلى ١٩٣١/٥/٢٧ م.
- ١٩٣٢/٤/٢ إلى ١٩٣٦/٢/٢٤ م.
- ١٩٢٦/١٢/٣٠ إلى ١٩٢٩ /٤/٢٦ م.

▪ ٢٩/٤/١٩٣٦ إلى ٥/٤/١٩٤٠م

تشتمل دفاتر سركى تسليم الأوراق الواردة على بيانات عن المكاتبات الواردة كنمرتها ، وتاريخ ورودها ، وعدد الأوراق ، والجهة الوارد منها ، وتاريخ الاستلام وتوقيع المستلم لتلك الأوراق ، ويتم تسجيل تلك البيانات بعد وصولها ، ثم تسليمها للمختص الذى يوقع بالاستلام .

سجل صادر/ وارد زراعة :

يوجد سجل بعنوان " صادر / وارد زراعة " رمز استرجاعه " ص ١/٣ " ، وهو يغطى الفترة الزمنية من ١٠/١/١٨٩٩ إلى ٢٤/٧/١٩٠٧م يشتمل هذا السجل على قيد صور المكاتبات الصادرة عن أو الواردة إلى الجامع الأزهر وتتعلق بزراعة الأراضى الموقوفة على الأزهر من توفير عمال لزراعتها ، وجنى المحاصيل ، وعدد مرات الجنى وكيفية البيع فى كل مرة ، والاتفاق مع المشتريين على أسعار بيع المحاصيل ، وإجراءات البيع ، وقبض الأثمان ، وإيجار بعض هذه الأراضى ، وقيمة الإيجار .

دفاتر الكوبيا :

يقصد بالكوبيا الحبر المستخدم فى نسخ الخطابات ، وهو حبر لونه بنى محروق مائل للاحمرار ، وبعد الانتهاء من كافة الإجراءات على الخطاب المراد نسخه ، يبدأ نسخه فى الدفتر المخصص لذلك ، ويتم النسخ بإتباع الخطوات التالية :

- ١- فصل مرافقات الخطاب عنه ، ثم فتح الدفتر عند آخر صفحة تم استخدامها للوصول إلى الصفحة البيضاء التى سيتم استخدامها .
- ٢- يوضع الخطاب أسفل الصفحة البيضاء من جهتها اليمنى .
- ٣- تبلل الصفحة البيضاء بالماء باستخدام قطعة من القماش أو فرشاة من الشعر معدة لذلك .

- ٤- وضع قطعة من الورق الكرتون السميك فى الوجه الأيسر من الصفحة
- ٥- يغلق الدفتر ويتم الاستعانة بمكبس للضغط على الدفتر وضمان طبع الخطاب^(٥٣)

□ دفاتر الكوبيا بدار الوثائق القومية :

قامت الدار بوصف هذه الدفاتر في الفهرس الذي أعدته لسجلات المجموعة تحت عنوان " كوبيا " ورمز استرجاعها " ص ١٢ " وقد تم تقسيمه إلى عدد من الفئات هي :

- دفاتر كوبيا قرعة عسكرية.
- دفاتر كوبيا صادر/ وارد جهات مختلفة.
- دفاتر كوبيا خاصة بوزارة المالية.
- دفاتر صادر/وارد القسم الأولى.
- دفاتر كوبيا خاصة بالقسم العالي.
- دفاتر كوبيا خاصة بالوقف.

تتمثل أهمية هذه الدفاتر في أنها دفاتر لنسخ أصول الخطابات الصادرة والواردة إلى الأزهر ، وهذه النسخ لها أهميتها في دراسة صيغ هذه الخطابات خاصة وأنه لم يصلنا الكثير من تلك الخطابات ، كما أن هذه الدفاتر تمتاز بعدد من الخصائص العامة في أن بعض الدفاتر تم صناعتها في دولة غير عربية ، والدليل على ذلك ترقيم الصفحات بأرقام إفرنجية من اليسار لليمين ، ووجود فهرس للدفاتر مرتب على الحروف الإفرنجية.

□ دفاتر كوبيا قرعة عسكرية:

عنوان هذه الفئة " دفاتر كوبيا قرعة عسكرية " ورمز استرجاعها " ص ١٢/١ " يبلغ عددها ستة (٦) دفاتر تغطي الفترة الزمنية من محرم ١٣٣١ إلى ٧ ربيع أول ١٣٣٧ هـ الموافق من يناير ١٩١٣ إلى ١١/١٢/١٩١٨ م ، تتخلل هذه الفترة فجوة زمنية تمتد من :

▪ يناير ١٩١٣ إلى ٣١/١٢/١٩١٣ م.

تحتوى هذه الدفاتر صور المكاتبات الصادرة والواردة للإدارة العامة وهي تتعلق بطلب استيفاء طلبات الإعفاء من القرعة العسكرية ، وتوقيع الكشف الطبى على الطلاب الذين فى سن القرعة -١٨ سنة- وكشوف بأسماء المطلوبين للقرعة العسكرية ، وتحتوى كذلك على كشوف بأسماء الطلاب الذين يرغبون فى الانتقال من المشيخة التابعين لها إلى الجامع

الأزهر ، وطلبات إرسال تذاكر سفر للمدرسين الذين يرغبون فى أداء فريضة الحج ، وطلب إرسال بيانات عن الطلاب إلى مشيخة الأقسام المختلفة ، وطلب تعيين مدرسين والكتاب فى الأقسام والمعاهد المختلفة .

□ دفاتر كوبيا صادر/ وارد جهات مختلفة بدار الوثائق

القومية:

عنوان هذه الفئة " دفاتر كوبيا صادر/ وارد جهات مختلفة " ورمز استرجاعها "ص ١٢/٢" يبلغ عدد الدفاتر التى تتكون منها هذه الفئة خمسة وعشرين (٢٥) دفترًا تغطى الفترة الزمنية من ٧ جماد أول ١٣٣٢ إلى عام ١٣٤٩ هـ الموافق من ٢٥/٣/١٩١٤ إلى يناير ١٩٣٣ م ، تتخلل هذه الدفاتر فجوة زمنية تمتد من:

■ ١٥ جماد ثانى ١٣٣٦ إلى ٧ ربيع ثانى ١٣٣٧ هـ الموافق من ١/٣/١٩١٨ إلى ١١/١٢/١٩١٨ م.

□ دفاتر كوبيا صادر/ وارد جهات مختلفة بمكتبة مشيخة

الجامع الأزهر :

يبلغ عدد دفاتر الكوبيا المحفوظة بمكتبة الجامع الأزهر أربعة وثلاثين (٣٤) دفترًا تغطى الفترة الزمنية من نوفمبر ١٩١٨ إلى مارس ١٩٤٩ م تتخللها الفجوات التالية:

- من ٣١/١٢/١٩١٣ إلى ١/٤/١٩١٥ م.
- من أغسطس ١٩١٩ إلى ٤/٤/١٩٢١ م.
- من ٣١/١/١٩٢٢ إلى ١٣/١١/١٩٢٢ م.
- من ٢٥/٩/١٩٢٣ إلى ١/٤/١٩٢٤ م.
- من ١٣/٤/١٩٢٤ إلى ٣/٥/١٩٢٤ م.
- من ٢٨/٨/١٩٢٦ إلى ١٥/١/١٩٢٩ م.
- من ٣٠/٤/١٩٢٩ إلى ١١/٣/١٩٣٠ م.
- من ٣٠/٤/١٩٣٠ إلى ٢٢/٢/١٩٣١ م.
- من ٣٠/٤/١٩٣٢ إلى ٢٩/١٠/١٩٣٢ م.
- من ٣٠/٤/١٩٣٣ إلى ٢٠/١٠/١٩٣٤ م.

- من ١٩٣٥/٤/٦ إلى ١٩٣٦/١٠/١٤ م.
- من ١٩٣٧/٢/١٤ إلى ١٩٣٧/٤/٧ م.
- من ١٩٣٨/٤/٣٠ إلى ١٩٣٩/١/٢٥ م.
- من ١٩٣٩/٥/١٧ إلى ١٩٤٠/٣/١ م.
- من ١٩٤١/٣/١٩ إلى ١٩٤٢/٥/٣ م.
- من ١٩٤٢/١١/٢٢ إلى ١٩٤٣/٦/٢١ م.
- من ١٩٤٣/١٠/٢١ إلى يونيو ١٩٤٧ م.

تتنوع الموضوعات التي تشتمل عليها تلك الدفاتر ما بين انتساب طلاب إلى أقسام الأزهر، والنظر في أمر الطلاب المحرضين على الإضراب عن الدراسة، وكشوف بأسماء المدرسين بالقسم العالي، وتعيين كتبة ومدرسين وأطباء لتدريس مواد الصحة في المعاهد ومشايخ أروقة وملاحظين، وتوقيع الكشف الطبي للمرشحين للتعيين بالأزهر، وطلب الموافقة على أجازات مرضية، أو أجازات لأداء فريضة الحج، والمطالبة بريع الوقف، وإعلان المدرسين بموعد استلام الجداول الدراسية، وتحويل الطلاب الذين يريدون الانتساب للجامع الأزهر للكشف الطبي وذلك للتأكد من خلوهم من الأمراض، وإرسال الطلاب والموظفين للتطعيم ضد الأمراض المختلفة، ومنح رخص سفر بنصف أجرة لطلاب وعلماء الأزهر وإعلان المدرسين المتخلفين عن التدريس بعاقبة ذلك وضرورة العودة إلى الانتظام في إلقاء الدروس، وطلبات إرسال مستندات صرف مرتبات، وإرسال أدوات كتابية واستمارات للأقسام والمعاهد التابعة للجامع الأزهر، وتشكيل لجان امتحان النقل والشهادات، كشوف بأسماء الناجحين في المسابقات التي تقيمها المشيخة، وإرسال براءات وشهادات الأهلية إلى أصحابها، وطلب بيانات عن بعض الطلاب وقرارات مجلس إدارة الجامع الأزهر بمحو أسماء بعض الطلاب وشطب أسمائهم من السجلات وقطع جارية آخرين، ومرتبات أولاد العلماء، وحجز بعضها لعدم استحقاق أهلها، والمطالبة بريع أوقاف، وعجز أوزان الجارية، ومشروع ميزانية الجامع الأزهر .

وهناك بعض الدفاتر تشتمل على بعض الفتاوى التى تتعلق بحكم ترجمة الخطبة إلى اللغات الأجنبية ، وفتوى تدعو الأهالى من الإقلال من ذبح المواشى بسبب الأزمة المالية التى كانت تعاني منها مصر أثناء الحرب العالمية الأولى ، وغير ذلك من الموضوعات.

□ دفاتر كوبيا خاصة بوزارة المالية :

عنوان هذه الفئة " دفاتر كوبيا خاصة بوزارة المالية " ورمز استرجاعها " ص ٣/١٢ " ، يبلغ عدد الدفاتر ثلاثة (٣) دفاتر تغطى الفترة الزمنية من ٩ جماد ثان ١٣٣٦ إلى ٢٩ جماد ثان ١٣٥٥ هـ الموافق ١/٤/١٩١٨ إلى ١٦/٩/١٩٣٦ م ، تتخلل هذه الفترة بعض الفجوات الزمنية من جماد أول ١٣٣٩ إلى رمضان ١٣٤٧ هـ الموافق من فبراير ١٩٢١ إلى فبراير ١٩٢٩ م.

تشتمل هذه الدفاتر على منشورات المالية إلى أقسام الأزهر وإداراته لدعوتهم إلى الاقتصاد فى استعمال الورق والأدوات المختلفة ، وتنقلات الطلاب من الحارات وإعلان مشايخ الحارات والأقسام بذلك ، وتشكيل لجان الامتحان ، وتنقلات المدرسين ، وقرارات فصل بعض الطلاب ، والتأشير أمام أسمائهم فى سجلات الطلاب ، وطلب أدوات كتابية ونظافة للمعاهد والأقسام ، وإرسال تذاكر نصف أجرة للمشايخ ، وإجازات بعض الطلاب فى امتحان العالمية ، وإعلان الداخلية بمن حجزت جريته لارتكابه بعض الجرائم ، وبعض الفتاوى التى تتعلق بالأفعال المقدم إتيانها بعد صلاة العيد ، وزكاة عيد الفطر، وغير ذلك من الموضوعات.

□ دفاتر صادر/وارد القسم الأولى :

عنوان هذه الفئة " دفاتر صادر/وارد القسم الأولى " ورمز استرجاعها " ص ٤/١٢ " ، ويبلغ عددها دفتريين ، يغطيان الفترة الزمنية من ٦ شعبان ١٣٤٠ إلى رمضان ١٣٤٩ هـ الموافق من ٤/٤/١٩٢٢ إلى مارس ١٩٣١ م ، وفيما بين هذه الفترة فجوة زمنية تمتد من ١١ صفر ١٣٤٦ إلى ٢١ ذو القعدة ١٣٤٧ هـ الموافق من ١٠/٨/١٩٢٧ إلى ١/٥/١٩٢٩ م

تحتوى دفاتر صادر/ وارد القسم الأولى على نسخ الكشف الخاصة بأسماء طلاب القسم الأولى ، وأسماء الطلاب الذين تخلفوا بدون عذر وفصلوا لتجاوزهم المدة القانونية المسموح تخلفها ، وأسماء الطلاب المطلوبين للقرعة العسكرية ، وكشوف أخرى .

□ دفاتر كوبيا خاصة بالقسم العالى :

عنوان هذه الدفاتر " دفاتر كوبيا خاصة بالقسم العالى " ورمز استرجاعها " ص ١٢/٥ " ويبلغ عدد هذه الدفاتر أربعة (٤) دفاتر تغطى الفترة الزمنية من عام ١٩٢٢ إلى عام ١٩٣١ م .

تشتمل هذه الدفاتر على نسخ المكاتبات الخاصة بأقسام الأزهر المختلفة وليس القسم العالى فقط ، بل تحتوى على نسخ المكاتبات الصادرة إلى القسم الأولى والثانوى والتخصص ، وكشوف بأسماء الطلاب ، والموافقة على طلبات انتساب طلاب القسم العالى ، وأعضاء لجان الامتحان ، وانتقال المدرسين ، وإرسال مستندات صرف المرتبات، ومنح بعض العاملين أجازات ، وموقف الإدارة من إضرابات الطلاب بسبب تغير نظام الدراسة فى الأزهر بعد صدور قانون إعادة تنظيم الجامع الأزهر عام ١٩٣٠ ، والمطالبة بريع الوقف المستحق لطلاب هذه الأقسام ، وغير ذلك من الموضوعات .

□ دفاتر كوبيا خاصة بالوقف :

عنوان هذه الفئة " دفاتر كوبيا خاصة بالوقف " رمز استرجاعها " ص ١٢/٦ " يبلغ عددها خمسة (٥) دفاتر ، تغطى الفترة الزمنية من ١٩٢٢/٤/٢٣ إلى ١٩٣٩ م ، فيما بينها فجوة زمنية تمتد من :

▪ ١٩٢٢/٦/٢٧ إلى يناير ١٩٣٣ م .

تحتوى هذه الدفاتر على نسخ من كشوف المستحقين فى الأوقاف المختلفة مثل وقف إبراهيم باشا أدهم على رواق الأكراد ، وبرلنته هانم ، والست زينب هانم الدراملية ، وعثمان ماهر من طلاب الأقسام الأولى والثانوى والعلماء ، وقيمة استحقاق كلا منهم بالجنية والمليم، كما تشتمل على طلب صرف شيكات من البنك الأهلى للأزهر لقلعة الرصيد ، واستعجال نظار الأوقاف ووزارة الأوقاف ومطالبتهم بإرسال ريع الأوقاف المتأخر لديهم ، وتعيين بعض الطلاب فى وظائف الربعات وقراءة القرآن ،

وقراءة الفاتحة ، وطلب إرسال سراك معاشات الخاصة بالمستحقين للمعاشات ، ومطالبة النظار كذلك بتنفيذ شروط الواقفين فى صرف ريع الوقف وترميم وإصلاح الأوقاف التى تحتاج للترميم والعمارة ، وصرف الجبرية ، وبدل الجبرية وتوزيعه على المستحقين من الطلاب والعلماء ، وكشوف بأسماء الطلاب ومدى انتظامهم فى الدراسة ، وكشوف بأسماء الطلاب الناجحين والراسبين فى امتحان العالمية ، وغير ذلك من الموضوعات .

(هـ) وثائق إدارة المستخدمين :

كانت إدارة المستخدمين فى البداية تابعة لإدارة الحسابات ثم انفصلت عنها وأصبحت إدارة مستقلة منذ عام ألف وتسعمائة وخمسة وثلاثين (١٩٣٥م) ، وكانت مسئولة عن حساب مرتبات ومكافآت وعلاوات العاملين فى الأزهر ، وتبليغهم أوامر الندب ، وتزويد الإدارات المختلفة بالمعلومات عن خريجي الأزهر ، وقد نتج عن أداء تلك الإدارة لوظائفها عدد من أنواع الوثائق لم يصلنا من هذه الأنواع سوى عدد قليل منها ، وهذه الأنماط تتعدد ما بين عدد قليل من السجلات والملفات التى تتعلق بالعاملين - أما ملفات العاملين فى الأزهر فيوجد بإدارة المحفوظات الموجودة بمدينة البعوث حجرة ملئيه بملفات العاملين ، إلا أنها فى مرحلة العمر الوسيط ولازال يتم الرجوع إليها - تتمثل الملفات والسجلات الناتجة عن نشاط إدارة المستخدمين فى الوثائق التالية :

١. سجلات المرتبات .
٢. سجلات كساوى
٣. وثائق أسماء علماء ومدرسى ومشايخ وخدمة الجامع الأزهر المعاهد والكليات .
٤. سجلات أقدمية .
٥. سجلات تخلفات المدرسين
٦. ملفات معادلة شهادات الأزهر بالشهادات الدراسية فى التعليم العام .
٧. ملف مبعوث أزهرى .
٨. ملفات قوانين وقرارات العاملين .

٩. فهرس أسماء العلماء والمشايخ.

١. سجلات المراتب :

□ سجلات المراتب الموجودة بدار الوثائق القومية :

عنوان هذه السجلات " مراتب ومعاشات للعلماء " رمز استرجاعها " ص ٧ / ١ " يبلغ عدد السجلات خمسة وعشرون (٢٥) سجلاً ، بالإضافة إلى سجل له عنوان " سجل مراتب العلماء وأولادهم " ورمز استرجاعه " ص ٢ / ٧ " ، وهى تغطى الفترة الزمنية من ١٣ / ٤ / ١٨٨٦ إلى ١٩٥٢ ، لا توجد سجلات فى مقابل الفترات التالية:

- من عام ١٩٠٦ إلى عام ١٩١٢ م
- من عام ١٩٢١ إلى عام ١٩٢٣ م
- من عام ١٩٢٧ إلى عام ١٩٤٦ / ١٩٤٧ م
- من عام ١٩٤٨ إلى عام ١٩٥٢ م

استخدمت هذه السجلات لتقيد المراتب التى كان يحصل عليها شيخ وعلماء الجامع الأزهر وأعضاء هيئة كبار العلماء من بدل كساوى أو مراتب عينية مثل الجراية أو نقود وكذلك مراتب أبناء العلماء الذين توفى آبائهم ولا زالوا يتعلمون ولا يمارسون أى حرفة ، ومراتب المدرسين بالأقسام العلمية والموظفين وخدمة الجامع الأزهر ، وقد خصص أحد سجلات هذه الفئة لتقيد مراتب العاملين بالقسم العام بالأزهر.

□ سجلات المراتب الموجودة بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر .

عدها أربعة سجلات وعلى الغلاف عنوان قديم هو " كشف الميزانية وسجلات المراتب " ، وهى لا تحمل رمز استرجاع ولكن أعطى رقم لكل منها وهو مسلسل مع باقى أرقام سجلات المراتب ، تغطى سجلات المراتب الفترة الزمنية من عام ١٩١٣ إلى عام ١٩٢٨ م ، ولا توجد سجلات فى مقابل الفترات التالية :

- من عام ١٩١٤ إلى عام ١٩١٦ م

- من عام ١٩١٧ إلى عام ١٩٢٤م.
- من عام ١٩٢٥ إلى عام ١٩٢٧م

٢. سجلات كساوى التشريف بدار الوثائق القومية :

كان علماء الأزهر يمنحون كسوة تشريف علمية من الخديوى تكريما لهم بناء على طلب شيخ الأزهر^(٥٤).

يوجد ثلاث سجلات بعنوان " كساوى التشريف العلمية والمظهرية " ضمن مجموعة وثائق الجامع الأزهر ، وتحمل رمز " ص ١١ / ٢ " تغطى الفترة الزمنية من ١٣١٢ هـ / ١٨٩٥ م إلى عام ١٣٣٢ هـ / ١٩١٣ م وهناك فترة زمنية لم تتوصل الباحثة إلى سجلات كساوى هذه الفترة من : عام ١٩٠٤ - ١٩١٣ م

إن من ينظر إلى الفهرس يجد تداخلاً بين السجلات فقد خصص السجل الأول منها لقيد أسماء المستحقين للكسوة قبل صدور الأمر العالى بتعديل درجات كسوة التشريف فى عام ١٨٩٥ ، وأرباب الكسوة من الدرجات العلمية ، ثم أسماء أرباب الكساوى المظهرية من علماء المذاهب المختلفة مع قيد علماء كل درجة معاً ، فى حين أن السجل الثانى قد استخدم لقيد أسماء الحاصلين على الكسوة بعد صدور الأمر العالى السابق الإشارة إليه . استخدمت هذه السجلات لقيد بيانات المستحقين للكسوة مثل الاسم ، والمذهب ، ودرجته فى العالمية ، وتاريخ حصوله عليها ، ودرجة الكسوة ، وتاريخ استحقاقه لها وأى ملاحظات أخرى عن المستحق مثل وظيفته وفاته أو انتقاله لدرجة أعلى^(٥٥) . كما اشتمل أحد هذه السجلات على قيد بعض المكاتبات الصادرة عن مجلس الأزهر الأعلى إلى مشيخة الجامع الأزهر بأسماء من أنعم عليه بكسوة تشريف^(٥٦) .

٣. وثائق أسماء علماء ومدرسي ومشايخ وخدمة الجامع الأزهر المعاهد والكليات :

استخدم في تسجيل أسماء علماء ومدرسي ومشايخ والعاملين في الجامع الأزهر والمعاهد والكليات عدد من الوثائق المتنوعة ما بين وثائق مفردة حفظت في دوسيهات وعدد من السجلات وهي كما يلي دفتر أسماء خدمة الجامع الأزهر .

▪ سجل جدول مشايخ ووكلاء ونقباء أروقة المصريين والأغراب .

▪ ملفات كشوف بأسماء مدرسي المعاهد والكليات .

▪ دفتر أسماء خدمة الجامع الأزهر بدار الوثائق

القومية :

يوجد دفتر واحد بعنوان " أسماء خدمة الجامع الأزهر " رمز استرجاعه " ص ٣/٧ " يغطي الفترة الزمنية من ٦ شوال ١٣١٢ إلى ١٩ شوال ١٣١٣ هـ الموافق من ٢/٤/١٨٩٥ إلى ٣/٤/١٨٩٦ م ويشتمل هذا السجل على أسماء خدمة الجامع الأزهر أي العمال ، ومرتباتهم ، وأسماء مأذوني العقود ، وأسماء العلماء الذين يستحقون مرتبات من ديوان الأوقاف نظير قراءتهم القرآن كشرط بعض الواقفين

▪ سجل جدول مشايخ ووكلاء ونقباء أروقة المصريين والأغراب

بدار الوثائق القومية:

يوجد سجل واحد بعنوان " جدول مشايخ ووكلاء ونقباء أروقة المصريين والأغراب " ورمز استرجاعه " ص ١١/٥ " وهو يغطي الفترة من ٢٣ ربيع ثاني ١٣٣٣ إلى ١١ ربيع أول ١٣٣٦ هـ الموافق ٩/٣/١٩١٥ إلى ٢٥/١٢/١٩١٧ م وهذا السجل يشتمل على جدول بأسماء العاملين في الأروقة والحارات من شيخ ووكيل ونقيب .

▪ ملفات كشوف بأسماء مدرسي المعاهد والكليات بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر:

من بين الوثائق الناتجة عن نشاط إدارة المستخدمين والمعاشات ملفات " كشوف أسماء المدرسين والعاملين في الأزهر " وتم ترقيمها بأرقام غير متسلسلة فأقدمها ملف رقمه (١٠٦) وأحدثها رقمه (١٣٢) وعددها أربعة تغطي الفترة الزمنية من ١٦/١٢/١٩٢٨ إلى ٢٨/٢/١٩٥٨ م ، وهي غير منتظمة تاريخيا أيضا ، ولا توجد سجلات في مقابل الفترات التالية :

▪ من ٢٦/٩/١٩٣٣ إلى عام ١٩٤٠ م.

▪ من عام ١٩٤١ إلى عام ١٩٥٤ م.

تشتمل هذه الملفات على كشوف بأسماء المدرسين والعاملين الموجودين في كليات الجامع الأزهر - وهي كلية الشريعة وكلية اللغة العربية ، وكلية أصول الدين - والمعاهد الدينية مثل معهد القاهرة ، ومعهد الإسكندرية ومعهد طنطا ، ومعهد القراءات ، والمعاهد الأخرى التابعة للجامع الأزهر والقسم العام والعاملين بالإدارة العامة.

٤. دفاتر أقدمية بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر:

يوجد دفاتر بعنوان " دفاتر أقدمية " وهي ذات أرقام غير متسلسلة بل هناك رقم مكرر لسجلين^(٥٧) ، وأقدمها رقمه (١٦٧) وأحدثها رقمه (١٦٦) يبلغ عددها أربعة (٤) سجلات ، وتغطي الفترة الزمنية من ٩/١٠/١٩٠٠ إلى ٢٤/٣/١٩٥٨ م .

هذه الدفاتر كل منها خاص بفئة من فئات العاملين في الأزهر لذلك نجد تداخلاً في الفترات الزمنية التي تغطيها ، فهناك دفتر يخص الحاصلين على الدرجة الرابعة والخامسة والسادسة من خريجي كليات الأزهر وأعضاء جماعة كبار العلماء^(٥٨) ، وسجل آخر خاص بأقدمية الإداريين والفنيين من غير المدرسين من العاملين في الأزهر من الحاصلين على الدرجات الثانية والثالثة والرابعة^(٥٩).

تحتوى هذه الدفاتر على قيد بيانات الموظف من اسمه ومذهبه والوظيفة التى يشغلها والشهادات التى حصل عليها ، وتاريخ دخوله الخدمة ، وتاريخ ميلاده ، وتاريخ الحصول على الترقية إلى درجة أعلى ، وتاريخ الدخول فى الخدمة هو الذى بنى عليه التحديد الزمنى للأقدمية .

٥. أجازات وتخلفات المدرسين بدار الوثائق القومية:

تحمل عنوان هذا السجلات " أجازات وتخلفات حضرات المدرسين " ورمز استرجاعها "ص ٨/٤" ويبلغ عدد هذه السجلات أحد عشر (١١) سجلاً تغطى الفترة الزمنية من عام ١٩١٣ إلى عام ١٩٥٦ م ، كما لا يوجد سجلات مقابل الفترات التالية :

- من عام ١٩١٣ إلى عام ١٩١٥ م
- من عام ١٩١٨ إلى عام ١٩٢٢ م
- من عام ١٩٢٥ إلى عام ١٩٣٩ م
- من عام ١٩٥٣ إلى عام ١٩٥٥ م

استخدمت هذه السجلات فى قيد أجازات المدرسين ، وغيابهم بدون عذر وتاريخ الغياب ، والمدة التى حسبت أجازته له ، وفى حالة كثرة غياب المدرس يتم التنبيه عليه ، واستخدمت الصفحة الواحدة لتسجيل بيانات اثنين من المدرسين والسجلات وهى أسم المدرس ومذهبه تاريخ الغياب ، ونوع الأجازة ويوجد فهرس فى الصفحة الأولى يتكون من أسماء المدرسين ورقم الصفحة الخاصة به .

٦. ملفات معادلة شهادات الأزهر بالشهادات الدراسية فى التعليم

العام بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر .

رقت ملفات " معادلة شهادات الأزهر بالشهادات الدراسية فى التعليم العام " بأرقام غير متسلسلة ، فأقدمها رقمه (٥٠٤) وأحدثها رقمه (٧٤) ، ويبلغ عددها أربعة ملفات تغطى الفترة الزمنية من نوفمبر ١٩٤٠ إلى ديسمبر ١٩٥١ م يوجد بعض الفترات الزمنية التى ليس فيها ملفات هذه الفترات تمتد:

- من نوفمبر ١٩٤٠ إلى ١٩٤٤/٦/٤ م
- من ١٩٤٦ / ١١ / ١٣ إلى ١٩٤٧/٣/٢٧ م

تحتوى هذه الملفات على المكاتبات التى دارت بين إدارة المستخدمين والمعاشات بالأزهر ووزارة المالية من أجل المطالبة بمساواة الحاصلين على الشهادات الأزهرية بغيرهم من الحاصلين على الشهادات الموازية لهم خاصة وإن وزارة التعليم تفرق بين خريجى كلية دار العلوم ، وخريجى كليات الأزهر فى المرتب ، وهى تشتمل على بيان بالشهادات الأزهرية من الابتدائى حتى شهادة العالمية من درجة أستاذ ومقابلها فى شهادات التعليم العام ، وظلت هذه المخاطبات بين الأزهر ووزارة المالية ورئاسة مجلس الوزراء حتى الحصول على المساواة فى الدرجات المالية والمرتبات بين الحاصلين على الشهادات الأزهرية والحاصلين على الشهادات الموازية.

٧. ملفات مبعوثين أزهريين بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر:

يوجد ملف فريد خاص بأحد المبعوثين هو ملف " الشيخ عمر عبد الله " رقمه (١٣٣) وهو يغطى الفترة الزمنية من ١٩٤٠/١١/١٦ إلى ١٩٤١/١٠/٢٦ م . يشتمل على أوراق المبعوث إلى طوكيو ، وتقرير عن حالة المسلمين فيها ، ودعوة إحدى الجمعيات الإسلامية للأزهر للمشاركة فى معرضها .

٨. ملفات قوانين وقرارات العاملين بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر:

يوجد عدد من ملفات القرارات بعنوان "ملفات قرارات العاملين" هذه الملفات تحمل أرقاماً غير متسلسلة أقدمها رقمه (١٠٣) وأحدثها رقمه (٦١٢) ويبلغ عددها أربعة (٤) ملفات تغطى الفترة الزمنية من ١٩٤٧/١/٣٠ إلى ١٩٥٩/٩/١٦ م.

تضم ملفات القوانين والقرارات الخاصة بالعاملين سواء كانت قوانين ملكية أو جمهورية تتعلق بالعاملين فى الدولة ككل مثل قوانين استبدال المعاش قانون رقم ٣٦٨ لسنة ١٩٥٧ بشأن تنظيم المصالح والهيئات الحكومية وعلاقتها بالهيئات الدولية والحكومات الأجنبية ، ونشرة التطوع فى جميع أسلحة الجيش ، ومكافأة الامتحان، وتدريب الموظفين فى

الدولة، وقانون الجمع بين مرتب الوظيفة العامة والمعاش المستحق قبل التعيين ، وغير ذلك من القوانين الصادرة فى هذه الفترة ، وتشتمل أيضا قرارات شيخ الجامع الأزهر ووكيله الصادرة إلى إدارة المستخدمين والمعاشات تتعلق بتعيينات وانتدابات وتنقلات وإحالة للمعاش .

٩. فهارس العلماء والمشايخ:

تم إعداد فهارس بأسماء علماء ومشايخ الجامع الأزهر حتى يسهل الوصول إلى الدفاتر المسجلة بها أسمائهم وهى كما يلى :

▪ سجل فهرس المشايخ .

▪ سجل فهرس بأسماء العلماء .

▪ سجل فهرس المشايخ بدار الوثائق القومية:

يوجد سجل واحد بعنوان " فهرس المشايخ " ورمز استرجاعه " ص ٣/١١ " متفرقات " وهو يغطى الفترة الزمنية من ١٨٩٨/٦/٦ إلى ١٩٠٩/٤/٢٢ ، وهذا الفهرس يضم أسماء مدرسى الأزهر والمعاهد الدينية التابعين لها ، وأية ملاحظات تتعلق بهم مثل الانتقال إلى معهد آخر ، والمرتب والدرجة المالية أو تاريخ الوفاة ، كما يحتوى على كشف بأسماء المدرسين بالأزهر والمعاهد الدينية الأخرى التابعة للأزهر ومرتباتهم ودرجاتهم المالية ، وقد تم ترتيب الأسماء فى الفهرس ترتيباً هجائياً وفق الحرف الأول .

▪ فهرس أسماء العلماء بدار الوثائق القومية:

يوجد سجلان بعنوان " فهرس بأسماء العلماء " ورمز استرجاع الفهرس هو " ص ٦/١١ " وهما يغطيان فترة زمنية واحدة هى يونيو ١٩٢٥م وقد خصص الفهرس الأول لأسماء علماء المذهب المالكى الأحياء حتى إعداد الفهرس ، والثانى خاص بأسماء العلماء الحنفية الأحياء حتى إعداد الفهرس تم ترتيب الأسماء وفق الحرف الأول للاسم دون اعتبار لباقي حروف الاسم .

و- وثائق إدارة الوعظ :

لم يتوصل البحث إلى وثائق ناتجة عن نشاط إدارة الوعظ ، ولكن ورد إشارات عنها فى وثائق الميزانية ، وملف تقارير التفتيش على السادة الوعاظ^(٦٠) ومحاضر جلسات مجلس الأزهر الأعلى .

ز- وثائق مجلة ومطبعة الأزهر :

كانت مجلة الأزهر تسعى إلى نشر تعاليم الدين الإسلامى من خلال المقالات والكتب المترجمة التى يتم نشرها بين أنحاء العالم ، وقد نتج عن ذلك النشاط عدد من الوثائق يتمثل فى ملفين يخصان مجلة ومطبعة الأزهر بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر هما :

الملف الأول : بعنوان " مجلة نور الإسلام " وهو يحمل رقم (١٢٧) ويغطى الفترة الزمنية من ١٩٣٢/١/٢٣ إلى ١٩٣٤/٩/٢٦ م .

يحتوى هذا الملف على معلومات عن مجلة نور الإسلام- وهو الاسم الأول لمجلة الأزهر- هذه المعلومات تتعلق بموضوعات المجلة ونشاط المحررين فى أعمال التحرير والترجمة وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالمجلة .

الملف الثانى بعنوان " تقرير عن حالة مطبعة الأزهر ومجلته " وهو يحمل رقم (١٢٣) وهذا التقرير بتاريخ ٢٨ ذى الحجة ١٣٥٨هـ الموافق ١٩٤٠/٢/٧ م ، وهو يحتوى على تعريف بكل من المطبعة والمجلة ونشأة كل منهما ، ومسئوليتهما فى نشر الثقافة الإسلامية ، ومواعيد صدور المجلة وقيمة العدد ، والعاملين فى كلا من المطبعة والمجلة وحالتهم وكيفية تطويرهما .

ح- وثائق الأروقة والحارات :

حددت لائحة الجامع الأزهر الصادرة فى عام ألف وتسعمائة وأحد عشر (١٩١١) الدفاتر التالية اللازمة للأروقة والحارات :

- أ- دفتر للصادر وآخر للوارد بين المشيخة وشيخ الجهة .
 - ب- دفتر أسماء الطلبة التابعين للرواق وتاريخ بدء التعلم وسنوات دراستهم والمستحقين منهم للجراية .
 - ج- دفتر المساكن ومحتويات كل مسكن من الطلبة والخزن ومستحقها والعهد الموجودة بالجهة
 - د- دفتر أعيان الوقف ومستحقه وكل ما يتعلق به من إيرادات ومصروفات .
 - هـ- دفتر الحوادث التي تقع يوميا من الطلبة والخدمة (١١) .
- إذا كانت اللائحة قد حددت هذه السجلات إلا أن السجلات التي توصل إليها البحث هي :
١. سجل وارد .
 ٢. سجلات أسماء طلاب الأروقة .
 ٣. سجلات أسماء طلاب الحارات .
 ١. سجلات الوارد :

على الرغم من أن اللائحة الداخلية للجامع الأزهر قد حددت وجود هذا النوع من السجلات إلا أن الذي توصل إليها البحث منها سجل واحد بعنوان " قيد المكاتبات الصادرة لمشيخة رواق السادة الفيمة " ، وقد عده المسئولون عن التصنيف في دار الوثائق أنه أحد سجلات الصادر ، والواضح من عنوان السجل أنه سجل وارد وليس سجل صادر ، وأعطى له رمز " ص ١ / ١٧ " ، يغطي الفترة الزمنية من ١٩٤٤/٢/٢٠ إلى ١٩٤٥/٤/١٤ ، ويشتمل على خمس (٥) مكاتبات فقط تتعلق بالرواق وطلابه ومشيخته وعلاقة الرواق بمشيخة الأزهر ووزارة الأوقاف .

٢. سجلات أسماء طلاب الأروقة :

تحمل هذه السجلات عنوان سجلات أسماء طلاب الأروقة ، وأعطى لها رمز استرجاع " ص ١ / ٥ " ، يبلغ عدد سجلات هذه الفئة ستة وأربعين (٤٦) سجلاً تنقسم إلى أربعة عشرة (١٤) فئة فرعية تغطي الفترة الزمنية من عام ١٢٧٠-١٣٦٣ هـ الموافق ١٨٥٣-١٩٤٤ م .

توجد بعض الفترات الزمنية داخل بعض الفئات الفرعية ليس لها سجلات تمتد من:

▪ من عام ١٩١٠-١٩٣٥م بين السجلين (٣، ٤) سجلات رواق القيمة والطبرسية.

▪ من عام ١٩١٣-١٩٤٤م بين السجلين (١، ٢) سجلات رواق القيمة .

أنشئت سجلات أسماء طلاب الأروقة لقيد وحصر الطلاب المقيمين بالرواق ، مع قيد البيانات الخاصة بهم وهى الاسم والبلد التابع له والمركز والمديرية والمذهب ومبدأ اشتغاله بالعلم بمعنى السنة التى بدأ يدرس فيها بالجامع الأزهر ، ورقمه فى السجل القديم ، والملاحظات وقد استخدمت لقيد البيانات الأخرى الخاصة بالطالب بشكل مختصر كسنة دخوله الامتحان ، وموقفه من الامتحان والجهة التى يستحق الجراية منها، وحجمها إذا كان مستحقا ، أو كان من المنتظرين أو من قطعت جريته لأى سبب من الأسباب كوفاته أو سقوطه أو عدم حضوره وتخلفه مدة أكثر من المدة المسموح بها ، وغير ذلك من البيانات التى تصف حالة الطالب.

خصص لكل رواق أكثر من سجل وذلك فيما يتعلق بسجلات الأروقة التى يقطنها عدد كبير من الطلاب مثل أروقة ابن معمر والصعايدة والبحاروة والمغاربة ^(٦٢) أو سجل واحد لأكثر من رواق للأروقة التى يقيم بها عدد قليل من الطلاب^(٦٣)

والهدف من إنشاء هذه السجلات قيد وحصر الطلاب المقيمين فيه ، أيضا أهم ما يميز القيد فى سجلات الأروقة أنه لا يوجد قاعدة محددة تم بناء عليها حصر الطلاب سواء وفق تاريخ بداية التحاقهم بالجامع الأزهر كما أنها غير مرتبة ترتيب هجائى للأسماء ، أو مرتبة وفق المذهب - مع أنه من الواضح أن هذه النوعية من السجلات استخدمت لمعرفة الفترة الزمنية التى قضاه كل طالب من الطلاب المقيمين فى الرواق ملتحقا بالأزهر ، وهذا يتضح من العمليات الحسابية من خلال طرح تاريخ التحاق الطالب بالأزهر وسنة حصر معينة^(٦٤) -

وقد ترتب على ذلك عدم دقة الفهرس الذى أعدته الدار ؛ حيث
أعتبر أول تاريخ خاص ببداية اشتغال الطالب بالعلم لأول طالب مقيد
اسمه بالسجل هو الأقدم والأخير هو الأحداث ، تنقسم سجلات الأروقة إلى
الفئات الفرعية التالية:

- سجلات طلاب رواق ابن معمر.
- سجلات طلاب رواق الصعايدة.
- سجلات طلاب رواق الشراقوة.
- سجلات طلاب رواق الشوام.
- سجلات طلاب رواق الحنفية.
- سجلات طلاب رواق الأقباوية.
- سجلات طلاب رواق البحاروة.
- سجلات طلاب رواق الفيمة.
- سجلات طلاب رواق المغاربة.
- سجلات طلاب رواق الفشنية.
- سجلات طلاب رواق الطبرسية والفيمة.
- سجلات طلاب رواق المغاربة والأتراك.
- سجل طلاب رواق الأتراك الشوام والأكراد.
- سجل طلاب رواق اليمن والهنود والجبرت.
- سجلات طلاب رواق ابن معمر:

رمز استرجاع سجلات طلاب رواق ابن معمر "ص ١/١/٥" يبلغ عددها تسعة
(٩) سجلات ، تغطى الفترة الزمنية من عام ١٢٧٠ إلى ٢٧ ربيع اول ١٣٤٠هـ
الموافق من عام ١٨٥٣ إلى ١٩٢١/١١/٢٨

▪ سجلات طلاب رواق الصعايدة:

رمز استرجاع سجلات رواق الصعايدة " ص ٢/١/٥ " ، يبلغ عددها ثمانية
(٨) سجلات ، تغطى الفترة الزمنية من عام ١٢٧٠ إلى ١٣ شوال ١٣٢٦هـ
الموافق من عام ١٨٧٥ إلى ١٩٠٨/١١/٨ م

▪ سجلات طلاب رواق الشارقة :

رمز استرجاع سجلات طلاب رواق الشارقة "ص/١/٣" ، ويبلغ عددها ثلاثة (٣) سجلات ، تغطي الفترة الزمنية من عام ١٢٧٥هـ إلى ١٣٠٦هـ الموافق من عام ١٨٥٣ إلى ١٨٨٩/٦/١٢م.

▪ سجلات طلاب رواق الشوام :

رمز استرجاع سجلات طلاب رواق الشوام "ص/١/٤" وهي تتألف من سجلين ، يغطيان الفترة الزمنية من ١٩ ربيع ثان ١٢٧٧ إلى ١٧ ربيع أول ١٣٤٣هـ الموافق من ١٨٦٠/١١/٢ إلى ١٩٢٤/١٠/١٦م.

▪ سجلات طلاب رواق الحنفية :

رمز استرجاع سجلات رواق الحنفية "ص/١/٥" ، يبلغ عددها ثلاثة (٣) سجلات ، تغطي الفترة الزمنية من عام ١٢٨٧ إلى ٢٨ محرم ١٣٢٩هـ الموافق من عام ١٨٧٠ إلى ١٩١١/١/٢٩م.

▪ سجلات طلاب رواق الأقبغاوية :

رمز استرجاع سجلات طلاب رواق الأقبغاوية "ص/١/٦" ، ويبلغ عددها ثلاثة (٣) سجلات ، تغطي الفترة الزمنية من عام ١٢٨٠ إلى عام ١٣٤١هـ الموافق من عام ١٨٦٣ إلى عام ١٩٢٢م.

▪ سجلات طلاب رواق البحاروة :

رمز استرجاع سجلات طلاب رواق البحاروة "ص/١/٧" ، ويبلغ عددها ثلاثة (٣) سجلات ، تغطي الفترة الزمنية من عام ١٢٧٣ إلى ٢٩ جماد أول ١٣٣١هـ الموافق من عام ١٨٥٦ إلى ١٩١٣/٥/٦م.

▪ سجلات طلاب رواق الفيمة :

رمز استرجاع سجلات طلاب رواق الفيمة "ص/١/٨" ، وهي تتألف من سجلين ، يغطيان الفترة الزمنية من عام ١٢٧٠ إلى عام ١٣٦٣هـ الموافق من عام ١٨٥٣ إلى عام ١٩٤٤م.

■ سجلات طلاب رواق المغاربة:

رمز استرجاع سجلات طلاب رواق المغاربة "ص ٩/١/٥" ، وهى تتألف من سجلين ، يغطيان الفترة الزمنية من ٢ رجب ١٢٨٠ إلى ٢٠ جماد ثان ١٣٣٨ هـ الموافق من ١٣/١٢/١٨٦٣ إلى ١١/٣/١٩٢٠ م.

■ سجلات طلاب رواق الفشنية:

رمز استرجاع سجلات طلاب رواق الفشنية "ص ١٠/١/٥" وهى تتألف من سجلين ، يغطيان الفترة الزمنية من عام ١٢٩٥ إلى ١٣ جماد أول ١٣٣١ هـ الموافق من عام ١٨٧٨ إلى ٢٠/٤/١٩١٣ م.

■ سجلات طلاب رواق الطبرسية والفيمة:

رمز استرجاع سجلات طلاب رواق الطبرسية والفيمة "ص ١١/١/٥" يبلغ عددها أربعة (٤) سجلات ، تغطى الفترة الزمنية من ٢٥ شوال ١٣٠٤ إلى عام ١٣٥٥ هـ الموافق من ١٧/٧/١٨٨٦ إلى عام ١٩٣٦ م.

■ سجلات طلاب رواق المغاربة والأتراك:

رمز استرجاع سجلات طلاب رواق المغاربة والأتراك "ص ١٢/١/٥" وهى تتألف من سجلين ، يغطيان الفترة الزمنية من عام ١٢٨٠ إلى ١٢ ربيع ثان ١٣٣٢ هـ الموافق من عام ١٨٦٣ إلى ١٢/١٠/١٩٢٥ م.

■ سجل طلاب رواق الأتراك والشوام والأكراد:

رمز استرجاع سجل طلاب رواق الأتراك والشوام والأكراد "ص ١٣/١/٥" يغطى الفترة الزمنية من ١٠ رجب ١٣٤٤ إلى ٢١ جماد ثان ١٣٤٩ هـ الموافق من ٢٤/١/١٩٢٥ إلى ١٣/١١/١٩٣٠ م.

■ سجل طلاب رواق اليمن والهنود والجبرت:

رمز استرجاع سجل طلاب رواق اليمن والهنود والجبرت "ص ١٤/١/٥" يغطى الفترة الزمنية من ١٤ محرم ١٣٢٩ إلى ١٨ جماد أول ١٣٣٣ هـ الموافق من ١٥/١/١٩١١ إلى ٣/٤/١٩١٥ م.

٣. سجلات أسماء طلاب الحارات:

تحمل هذه السجلات عنوان سجلات أسماء طلاب الحارات ، وأعطى لها رمز استرجاع " ص ٢/٥ " ، يبلغ عدد سجلاتها ستة وعشرين سجل ، وتتألف هذه الفئة من عشر فئات فرعية تغطي الفترة الزمنية من عام ١٢٧٥ إلى عام ١٣٧٥ هـ الموافق من عام ١٨٥٨ إلى عام ١٩٥٦ م.

استخدمت هذه السجلات فى قيد أسماء الطلاب المقيمين فى حارات الأزهر المختلفة ، ومذهب كل طالب ، والبلد الوافد منها ، والمركز والمديرية التابع لها ، بعض الملاحظات التى تسجل عن الطالب ، فلا تختلف هذه البيانات عن البيانات الموجودة فى سجلات أسماء طلاب الأروقة ، بالإضافة إلى أنها تشتمل على قيد أسماء العلماء التابعين لبعض الحارات ، وذلك بقيد أسماء علماء المذهب الواحد معا .

قد يستخدم أكثر من سجل لقيد طلاب إحدى الحارات مثل حارة الجيزوية (٦٥) ، أو يقسم السجل بين أكثر من حارة (٦٦) ، يتم إعطاء رقم مسلسل لكل طالب ، وهى تتألف من الفئات التالية:

- سجلات طلاب حارتى البيجرمة والمناصرة .
- سجل طلاب حارتى الجوهريّة والشنوانية .
- سجلات طلاب حارات الزهار والواطيّه والسليمانية والشنوانيه والنفاروه ورواق الحنابلة
- سجلات طلاب حارة زرقانة .
- سجلات طلاب حارتى النفاروة والأجاهره .
- سجلات طلاب حارة البشابه .
- سجلات طلاب حارة الجيزاوية .
- سجل طلاب حارتى الممشا والسليمانية .
- سجل طلاب حارات الممشا والجوهريّة والجيزاوية والسليمانية .
- سجلات طلاب حارة العفيضى .

■ سجلات طلاب حارتى البيجربة والمناصرة:

رمز استرجاع سجلات طلاب حارتى البيجربة والمناصرة " ص ١/٢/٥ " يبلغ عددها خمسة (٥) سجلات ، تغطى الفترة الزمنية من ١٢٧٥ إلى شوال ١٣٣١ هـ الموافق من ١٩٠١/٢/٦ إلى سبتمبر ١٩١٣ م.

■ سجل طلاب حارتى الجوهريّة والشنوانية:

رمز استرجاع سجل طلاب حارتى الجوهريّة والشنوانية " ص ٢/٢/٥ " ، يغطى الفترة الزمنية من ١٢٨٥ إلى ٦ جماد أول ١٣٣١ هـ الموافق من ١٨٦٨ إلى ١٩١٣/٤/٣ م.

■ سجلات طلاب حارات الزهار والواطية والسليمانية والشنوانية والنفاروة ورواق الحنابلة:

رمز استرجاع سجلات طلاب حارات الزهار والواطية والسليمانية والشنوانية والنفاروة ورواق الحنابلة " ص ٣/٢/٥ " ، وهى تتألف من سجلين ، يغطيان الفترة الزمنية من ١٢٨٧ إلى ٣ ربيع آخر ١٣٢٩ هـ الموافق من عام ١٨٧٠ إلى ١٩١٢/٣/٤ م.

■ سجلات طلاب حارة زرقانة:

رمز استرجاع سجلات طلاب حارة زرقانة " ص ٤/٢/٥ " يبلغ عددها أربعة (٤) سجلات تغطى الفترة الزمنية من عام ١٢٩٨ إلى ٧ جماد أول ١٣٣١ هـ الموافق من عام ١٨٨٠ إلى ١٩١٣/٤/١٤ م.

سجلات طلاب حارة البشاشه:

رمز استرجاع سجلات طلاب حارة البشاشه " ص ٥/٢/٥ " ، يبلغ عددها خمسة (٥) سجلات ، تغطى الفترة الزمنية من عام ١٢٨٦ إلى ٢٨ ربيع آخر ١٣٣٧ هـ الموافق من ١٨٦٩ إلى ١٩٢٩/١/١ م.

▪ سجلات طلاب حارة الجيزاوية :

رمز استرجاع سجلات طلاب حارة الجيزاوية " ص ٥/٢/٦ " ، وهى تتألف من سجلين ، يغطيان الفترة الزمنية من ١٥ ذو الحجة ١٣٠٩هـ إلى ٨ شوال ١٣٣٠هـ الموافق من ١٨٩٢/٧/٤ إلى ١٩١١/٩/٢٠م.

▪ سجلات طلاب حارتى النفاروة والأجاهرة :

رمز استرجاع سجلات طلاب حارتى النفاروة والأجاهرة " ص ٥/٢/٧ " ، وهى تتألف من سجلين ، يغطيان الفترة الزمنية من ٧ محرم ١٣٠٥ إلى عام ١٣٥٦هـ الموافق من ١٨٨٧/٩/٢٥ إلى عام ١٩٣٧ م.

▪ سجل طلاب حارتى الممشى والسليمانية :

رمز استرجاع سجل أسماء طلاب حارتى الممشى والسليمانية " ص ٥/٢/٨ " ، ويغطى الفترة الزمنية من ٢٤ ربيع آخر ١٣١٣ إلى ١٢ شوال ١٣٢٩هـ الموافق من ١٨٦٨ إلى ١٩١١/١٠/٦م.

▪ سجلات طلاب حارة العفيضى :

رمز استرجاع سجلات طلاب حارة العفيضى " ص ٥/٢/٩ " يبلغ عددها ثلاثة (٣) سجلات ، تغطى الفترة الزمنية من عام ١٢٨٠ إلى ١٥ شوال ١٣٣٠هـ الموافق من عام ١٨٦٣ إلى ١٩١٢/٩/٢٧م.

▪ سجل طلاب حارات الممشى والجوهرية والجيزاوية والسليمانية:

رمز استرجاع سجل طلاب حارات الممشى والجوهرية والجيزاوية والسليمانية " ص ٥/٢/١٠ " يغطى الفترة الزمنية من عام ١٢٩١ إلى ٩ صفر ١٣٣٠هـ الموافق من عام ١٨٧١ إلى ١٩١٢/١/٢٩م.

ط - وثائق مكتبة الجامع الأزهر:

يوجد بمكتبة مشيخة الجامع الأزهر عدد من السجلات الخاصة برصيد المكتبة ومكتبات الأروقة ، وسجل إعارة وغير ذلك من السجلات التى لم يسمح للباحثة بحصرها والإطلاع عليها للأسباب التى سبق شرحها.

أيضا يوجد عدد من سجلات قيد الصادر والوارد الخاصة بقيد صادر ووارد
كتبخانة الأزهر أو مكتبة الأزهر^(٦٧) .

ى - وثائق مستشفى الجامع الأزهر:

لم يتوصل الباحث إلى وثائق ناتجة عن نشاط مستشفى الجامع
الأزهر إلا لعدد من سجلات الصادر والوارد الخاصة بقيد صادر ووارد
مستشفى الأزهر^(٦٨) .

ثانيا : وثائق إدارات وأقسام الأقسام والمعاهد العلمية الدينية
والإسلامية:

تضم مجموعة وثائق الأقسام والمعاهد العلمية والدينية والإسلامية
المجموعات الفرعية التالية:

١- وثائق مجلس إدارة الجامع الأزهر المنشأ عام ١٩٠٨ م :

٢- الأقسام العلمية .

٣- وثائق المعاهد العلمية الدينية الإسلامية .

والشكل التالى يوضح الوثائق الناتجة عن مجلس إدارة الجامع الأزهر
والأقسام والمعاهد الدينية الإسلامية:

١- وثائق مجلس إدارة الجامع الأزهر المنشأ ١٩٠٨

تتألف وثائق مجلس إدارة الجامع الأزهر المحفوظة بدار الوثائق القومية من:

❖ محافظ.

❖ سجلات.

أ - المحافظ:

حفظت هذه المحافظ في الفهرس الخاص بمحافظ الأزهر تحت عناوين هما:

• محافظ جلسات مشيخة الأزهر

• محافظ جلسات الأزهر .

وأعطى لهما رمز واحد هو " ص/١ " هذه المحافظ تحمل أرقام من محفظة رقم (١) إلى محفظة رقم (٢٢) (١).

وتضم المحافظ مائتين تسعة وخمسين ملفاً (٢٥٩) تغطي الفترة

الزمنية من ١٣ رمضان ١٣٣٠ - ١٨ جماد الثاني ١٣٤٩ هـ الموافق ١٩١٢/٨/٢٦ -

١٩٣٠/١١/٩ م ، تتخللها بعض الفجوات التي يوجد لبعضها نسخة مقيدة في

سجلات " محاضر جلسات وقرارات مجلس إدارة الجامع الأزهر " هذه

الفجوات تمتد من :

▪ ١٥ صفر ١٣٢٦ إلى ٣ ربيع الثاني ١٣٣٠ الموافق من ١٩٠٨/٣/١٨

إلى ١٩١٢/٣/٢٢

▪ ٥ ربيع الثاني ١٣٣٠ إلى ١٣ رمضان ١٣٣٠ الموافق من ١٩١٢/٣/٢٤

إلى ١٩١٢/٨/٢٦

▪ ١٧ شوال ١٣٣٠ إلى ١١ محرم ١٣٣١ الموافق من ١٩١٢/٩/٢٨ إلى

١٩١٢/١٢/٢٨

▪ ٢١ صفر ١٣٣١ إلى ٣٠ ربيع أول ١٣٣١ الموافق من ١٩١٣/١/٢٩ إلى

١٩١٣/٣/٨

(١) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الجامع الأزهر : محفظة رقم (٧) جلسات الأزهر : تشتمل على نسخ أوراق جلسات مجلس

الأزهر الأعلى المرسلة إلى الديوان السطاني

- ٥ شوال ١٣٣١ إلى ٢٦ ذو القعدة ١٣٣١ الموافق من ١٩١٣/٩/٦ إلى ١٩١٣/١٠/٢٦
- ٦ صفر ١٣٣٣ إلى ١٢ جماد أول ١٣٣٣ الموافق من ١٩١٤/١٢/٢٣ إلى ١٩١٥/٥/٢٨
- ١٤ جماد أول ١٣٣٣ إلى ٣ رجب ١٣٣٣ الموافق من ١٩١٥/٣/٣٠ إلى ١٩١٥/٥/١٧
- ٣ رجب ١٣٣٣ إلى ١٧ رجب ١٣٣٣ الموافق من ١٩١٥/٥/٣١ إلى ١٩١٥/٦/١٤
- ١ شعبان ١٣٣٣ إلى ١٨ شوال ١٣٣٣ الموافق من ١٩١٥/٦/١٤ إلى ١٩١٥/٨/٢٩
- ٧ محرم ١٣٣٤ إلى ٢٨ محرم ١٣٣٤ الموافق من ١٩١٥/١١/١٥ إلى ١٩١٥/١٢/٦
- ٣٠ محرم ١٣٣٤ إلى ١١ ربيع أول ١٣٣٤ الموافق من ١٩١٥/١٢/٨ إلى ١٩١٦/٢/٢
- ١٤ رجب ١٣٣٤ إلى ١٨ رمضان ١٣٣٤ الموافق من ١٩١٦/٥/١٦ إلى ١٩١٦/٦/١٨
- ٦ ذو القعدة ١٣٣٤ إلى ٢٥ ذو القعدة ١٣٣٤ الموافق من ١٩١٦/٩/٤ إلى ١٩١٦/٦/٢٣
- ١٨ جماد أول ١٣٣٥ إلى ١ رجب ١٣٣٥ الموافق من ١٩١٧/٣/١٢ إلى ١٩١٧/٤/٢٢
- ١٧ رجب ١٣٣٥ إلى ٢٧ رمضان ١٣٣٥ الموافق من ١٩١٧/٥/٢٨ إلى ١٩١٧/٧/١٦
- ٤ ذو القعدة ١٣٣٥ إلى ٦ ذى الحجة ١٣٣٥ الموافق من ١٩١٧/٨/٢٢ إلى ١٩١٧/٩/٢٣
- ٣٠ صفر ١٣٣٧ إلى ٢٥ ربيع ثانی ١٣٣٧ الموافق من ١٩١٨/٨/٤ إلى ١٩١٩/١/٢٧
- ٢٢ جماد أول ١٣٣٧ إلى ٢٩ ذو القعدة ١٣٣٧ الموافق من ١٩١٩/٢/٢٣ إلى ١٩١٩/٨/٣٠
- غرة ذو الحجة ١٣٣٧ إلى ٢٥ محرم ١٣٣٨ الموافق من ١٩١٩/٨/٢٨ إلى ١٩١٩/١٠/٢٠

- ٧ ربيع أول ١٣٣٨ إلى ٣ ربيع ثاني ١٣٣٨ الموافق من ١٩١٩/١٢/٢٩ إلى ١٩٢١/١/٢١
- ٨ محرم ١٣٣٩ إلى ١٥ محرم ١٣٣٩ الموافق من ١٩٢٠/٩/٢١ إلى ١٩٢٠/٩/٢٨
- ١٩ ربيع أول ١٣٣٩ إلى ٤ ربيع ثاني ١٣٣٩ الموافق من ١٩٢٠/١١/٣٠ إلى ١٩٢٠/١٢/١٤
- ٢١ جماد ثاني ١٣٤٠ إلى ٢٤ شعبان ١٣٤٠ الموافق من ١٩٢٢/٢/١٨ إلى ١٩٢٢/٤/٢٢
- ٢٧ صفر ١٣٤١ إلى ٢٢ ربيع أول ١٣٤١ الموافق من ١٩٢٢/١٠/١٨ إلى ١٩٢٢/١١/١٢
- ٤ جماد ثاني ١٣٤١ إلى ٨ رجب ١٣٤١ الموافق من ١٩٢٢/١٢/٢١ إلى ١٩٢٣/٢/٢٤
- ٢٥ شعبان ١٣٤٢ إلى ٢٦ ذو القعدة ١٣٤٢ الموافق من ١٩٢٤/٣/٣١ إلى ١٩٢٤/٦/٩
- ٨ محرم ١٣٤٣ إلى ٢٨ صفر ١٣٤٣ الموافق من ١٩٢٤/٨/٩ إلى ١٩٢٤/٩/٢٧
- ٢٦ شوال ١٣٤٣ إلى ٧ ذو القعدة ١٣٤٣ الموافق من ١٩٢٥/٥/١٩ إلى ١٩٢٥/٥/٣٠
- ٩ رجب ١٣٤٥ إلى ٤ شعبان ١٣٤٥ الموافق من ١٩٢٧/١/١٣ إلى ١٩٢٧/٢/٧
- ٦ شعبان ١٣٤٥ إلى ١٣ رمضان ١٣٤٥ الموافق من ١٩٢٧/٢/٩ إلى ١٩٢٧/٣/١٦
- ١٣ صفر ١٣٤٧ إلى ٢٨ جماد أول ١٣٤٧ الموافق من أكتوبر ١٩٢٨ إلى ١٩٢٨/١١/٢٧
- ٢ رمضان ١٣٤٨ إلى ٢٣ رمضان ١٣٤٨ الموافق من ١٩٣٠/٢/١ إلى ١٩٣٠/٢/٢٢

تشتمل الملفات على أوراق جلسات المجلس من مذكرات ومحاضر جلسات وقرارات تم اتخاذها ، واستعمل الغلاف الداخلي أحياناً؛ لعمل قائمة لمحتويات الملف أو فهرس^(١) ، هذا الفهرس يتكون من رقم المسألة ، ومضمونها ، وهو عبارة عن مستخلص للمذكرة أو الموضوع الذي تم

(١) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : محافظ جلسات الأزهر : محفظة رقم (١٣) : ج٢ : ملف

ص ٢٢٤/١/١ : محضر رقم ٢١٠ : ١١ ربيع ثان ١٣٤٠ / ١٠/١٢/١٩٢١ - محفظة رقم (١٨) : ج٣ : ملف ص ٣٦٨/١/١ : محضر رقم ٣١٠ : ١٣ رمضان ١٣٤٥ / ١٦/٣/١٩٢٧ - محفظة رقم (٢٠) : ج٢ : ملف ص ٤٠٧/١/١ : محضر رقم ٣٤٣ : ١٥ جماد ثاني ١٣٤٧ / ١١/١١/١٩٢٨

بحثه فى الجلسة ، أما أوراق الملف الواحد فقد وضعت بدون تثبيتها فى الغلاف ؛ الأمر الذى كان سببا لوقوع الأوراق وفقدائها أو اختلاطها بأوراق ملف آخر ، وتجميع أوراق المسألة الواحدة معا بواسطة دبوس (إبرة) مع مراعاة ترتيبها تاريخيا ووضع المرفقات أسفل الوثيقة الأساسية .

قد أعطيت محاضر الجلسات رقماً مسلسلاً ومستمراً حتى آخر جلسة لهذا المجلس وهى الجلسة رقم ٣٦٥ ثم توقفت ؛ وذلك لتأليف مجلس إدارة لمعهد القاهرة كما ورد فى صفحة غلاف ذلك المحضر :
[وهى آخر جلسة لهذا المجلس حيث تألف مجلس لإدارة المعهد الأزهرى فقد انعقد تحت رئاسة حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ شيخ المعهد الأزهرى ووكيل الجامع الأزهر والمعاهد الدينية] (١)

ب - سجلات محاضر جلسات وقرارات مجلس إدارة الجامع الأزهر:

عنوان هذه السجلات " قيد محاضر جلسات وقرارات مجلس الإدارة " وأعطى لها رمز استرجاع " ص ١/٨ " وهى تضم السجلات من سجل رقم (٥) إلى سجل رقم (١٧) وعدد تلك السجلات ثلاثة عشرة (١٣) سجلاً تغطى الفترة الزمنية من ١٥ صفر ١٣٢٦ - ١٨ جماد ثان ١٣٤٦ هـ الموافق ١٩٠٨/٣/١٨ - ١٩٣٠/١١/١٠ ، وهى غير منتظمة تاريخيا بل تتخللها الفجوات التالية :

- من ٨ شوال ١٣٢٦ - ١٨ صفر ١٣٣٠ هـ / ١١/١٠/١٩٠٨ - ١٩١٢/٢/٧
- من ٢١ رجب ١٣٣١ - ١٩ رمضان ١٣٣١ هـ / ١٣/٦/١٩١٢ - ١٩١٣/٨/٢٢
- من ٣ شعبان ١٣٣٣ - ١٨ شوال ١٣٣٣ هـ / ١٦/٦/١٩١٥ - ١٩١٥/٨/٣٠
- من ١٤ رجب ١٣٣٤ - ٢٠ شعبان ١٣٣٤ هـ / ١٧/٥/١٩١٦ - ١٩١٦/٦/٢٢
- من ٣ ذو القعدة ١٣٣٩ - ١٧ ذو القعدة ١٣٣٩ هـ / ٩/٧/١٩٢١ - ١٩٢١/٧/٢٣
- من ٢٥ شوال ١٣٤٤ - ٤ ذو الحجة ١٣٤٤ هـ / ٨/٥/١٩٢٦ - ١٩٢٦/٦/١٥
- من ٢٩ ذو القعدة ١٣٤٦ - ٢٨ ذو الحجة ١٣٤٦ هـ / ٢٠/٥/١٩٢٨ - ١٩٢٨/٥/٢٠

١٩٢٨/٦/١٧

(١) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف: محفظة رقم (٢٢) جلسات الأزهر : ج ٢ : ملف رقم ص ١/١
١٩٤٤ - ١٨ جماد الثانى ١٣٤٩ / ١٣/٩ / ١٩٣٠

وأرقام محاضر الجلسات والقرارات مسلسلة دون انقطاع لتسلسلها من أول جلسة حتى آخر جلسة ، ويتم القيد فى السجل بكتابة محضر الجلسة ثم بيان المسائل المعروضة على المجلس ، وبعد ذلك القرارات التى اتخذت بشأنها وأحيانا يتم تسجيل ما تم فى القرار (١) .

وتدور محاضر الجلسات والمذكرات والقرارات حول المسائل التى تم بحثها والقرارات التى اتخذت فى المسائل المتعلقة بجداول توزيع المواد الدراسية ، وكشوف أسماء الطلاب المنتسبين والمتخلفين فى الدراسة ، وتحويل بعض الطلاب والعلماء للكشف الطبى ، وتأديب بعض الطلاب الذين يخالفون القوانين ، وإجازات الطلاب الدراسية ، وعدد الفصول ، وتشكيل لجان المراقبة اليومية ، ومشروعات الميزانية ، وتوزيع الجارية ، وتطبيق شروط الواقفين ، واختيار المدرسين والمراقبين ، وتعيين مشايخ الأروقة وفصلهم ، والتماسات لإصدار بيورلدات من الهيئة الحاكمة للناجحين وغير ذلك من المسائل .

ج- فهرس محاضر جلسات مجلس إدارة الجامع الأزهر:

بالإضافة إلى المحافظ والسجلات التى استخدمت لقيد محاضر جلسات وقرارات مجلس إدارة الجامع الأزهر ، يوجد فهرس لمحاضر الجلسات والقرارات المسجلة بالسجلات ، ورمز استرجاعه "ص/١/٢" ويحمل عنوان " فهرس محاضر جلسات مجلس إدارة الجامع الأزهر " ، يغطى الفترة الزمنية من ٢١ رمضان ١٣٢٩ إلى ١٧ ذوالقعدة ١٣٣٣ الموافق من ٢٣/٧/١٩٠٧ إلى ١٤/٩/١٩١١ يشتمل الفهرس على بيانات متعددة مثل نمرة المحضر ، تاريخ الجلسة ، نمرة القرار ، نمرة الصحيفة ، وموضوع القرار ، وهذا الفهرس لا يغطى محتويات كل السجلات الخاصة بقيد محاضر جلسات وقرارات مجلس إدارة الجامع الأزهر بل يغطى جزءاً منها ، وهى السجلات من رقم (٥) إلى رقم (١٣) .

(١) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : سجلات محاضر جلسات وقرارات الأزهر : سجلات أرقام

(٦ ، ٨) محاضر جلسات وقرارات مجلس إدارة الأزهر

٢- وثائق الأقسام العلمية والمعاهد التابعة للجامع الأزهر:
 - يقصد بوثائق الأقسام العلمية والمعاهد الدينية التابعة للجامع الأزهر الوثائق الناتجة عن :

- أ- القسم الأولي.
- ب- القسم الثانوي.
- ج- القسم العالي.
- د- القسم المؤقت.
- هـ- القسم العام.

تشتمل الوثائق الخاصة بالأقسام العلمية التابعة للجامع الأزهر على الوثائق الناتجة عن نشاط تلك الأقسام ، وهى عبارة عن سجلات استخدمت لقيد الأمور التالية:-

- (١) القيد.
- (٢) أسماء طلاب القسم المنتسبين للأروقة والحارات.
- (٣) أسماء طلاب القسم.
- (٤) انتسابات الطلبة.
- (٥) أسئلة الامتحانات.

أ- سجلات القسم الأولي :

أنماط الوثائق الناتجة عن نشاط القسم الأولي التى توصل إليها البحث هى :

- طلاب السنة الرابعة القسم الأولي.
- طلاب القسم الأولي المنتسبين لجهات معينة .
- أسماء طلاب القسم الأولي.
- أسماء طلاب مشيخة القسم الأولي.
- صادر من القسم الأولي لمشيخة الأزهر.

سجلات أسماء طلاب السنة الرابعة القسم الأولى:

تحمل عنوان " أسماء طلاب السنة الرابعة القسم الأولى " ورمز استرجاعها "ص ٥/٣/٥" ، ويبلغ عدد هذه السجلات سبعة عشر (١٧) سجلاً ، وهى تمثل أجزاء تشتمل على بيانات حصر أسماء طلاب السنة الرابعة للقسم الأولى وفق الأروقة والحارات التى ينتمون إليها فى عام ١٣٣٢/١٣٣٣ هـ الموافق ١٩١٤/١٩١٥ م.

طريقة القيد فى هذه السجلات :

تقسيم السجل الواحد إلى عدد من الأقسام ، كل قسم يستخدم لقيد بيانات الطلاب التابعين لأحد الأروقة أو إحدى الحارات معا ، دون اعتبار لتاريخ الالتحاق بالأزهر ، أو الترتيب الهجائى للأسماء ، وبالتالي فهذه السجلات يصعب تحديد بداية ونهاية الفترة الزمنية التى تغطيها إلا بعد فحصها بدقة .

- إعطاء رقم مسلسل لكل طالب يقيد أسمه فى السجل .

هذه السجلات ناتج النشاط الإدارى للقسم الأولى ، وليست ناتج نشاط الأروقة والحارات ، وقد بُنى هذا الاستنتاج على أساس طريقة القيد فى هذه السجلات ، وهو قيد جميع أسماء طلاب القسم الأولى وتصنيفهم وفق الرواق أو الحارة التابعين لها دون تخصيص سجل لكل رواق أو حارة ، كما أن هذه النوعية من السجلات لم تظهر بين النوعيات التى نصت اللائحة الداخلية للمعاهد على وجودها فى أروقة وحارات الأزهر^(١) .

سجلات طلاب القسم الأولى المنتسبون لجهات معينة:

يوجد عدد آخر من السجلات تحمل عنوان "أسماء طلاب القسم الأولى المنتسبين لجهات معينة " - أى لأروقة وحارات الجامع الأزهر - ورمز استرجاعها " ص ٦/٣/٥ " ويبلغ عددها تسعة (٩) سجلات تغطى الفترة الزمنية من عام ١٣٣٣ إلى عام ١٣٣٩ هـ الموافق من عام ١٩١٥ إلى عام ١٩١٧ م ، وقد قسم الطلاب وفق الأروقة والحارات التى ينتمون إليها دون خلط بينهما .

(١) المصدر : وثائق الأروقة والحارات : ص ص ٨٩ - ٩٥

سجلات أسماء طلاب القسم الأولي:

أما السجلات التي أطلق عليها " أسماء طلاب القسم الأولي " ورمز استرجاعها "ص/٣/٧" ، ويبلغ عددها سجلين - تضم أسماء الطلاب في السنوات الدراسية من ١٣٤٤ إلى عام ١٣٤٦ هـ الموافق من عام ١٩٢٦ إلى عام ١٩٢٨ م ، تتخللها فجوة زمنية تمتد من :

▪ عام ١٣٤٥-١٣٤٦ هـ الموافق ١٩٢٦-١٩٢٧ م.

أسلوب القيد في هذه السجلات هو نفس الأسلوب المتبع في القيد في سجلات "طلاب السنة الرابعة القسم الأولي" السابق ذكرها.

أسماء طلاب مشيخة القسم الأولي:

يوجد سجلات أخرى بعنوان " أسماء طلاب مشيخة القسم الأولي " رمز استرجاعها "ص/٥/١٤" وتتكون من سجلين يغطيان السنوات الدراسية من عام ١٣٤٤ / ١٣٤٥ إلى عام ١٣٤٦ / ١٣٤٥ هـ الموافق من عام ١٩٢٥ / ١٩٢٦ إلى عام ١٩٢٦ / ١٩٢٧ م ، وتضم أسماء طلاب القسم مرتبين وفق السنوات الدراسية ، ويقيد فيها بيانات كل طالب مثل اسمه ولقبه ومذهبه والبلد التابع لها والبلد الوافد منها والحارة أو الرواق التي يقيم فيها ، مع مراعاة البدء بتسجيل أسماء طلاب السنوات الدراسية الأعلى يليها الأصغر فالأصغر.

صادر من القسم الأولي لمشيخة الأزهر.

عنوان هذه الفئة " صادر من القسم الأولي لمشيخة الأزهر " ، رمز استرجاعها "ص/١/٢" ، تتكون من ثلاثة (٣) سجلات ، تغطي الفترة الزمنية من ١٩١١/١٠/٨ إلى ١٩١٣/١٢/٤ ، وهي منتظمة تاريخياً.

ترتبط هذه السجلات بسجلات " صادر الأقسام الأولي

والثانوي والعالي " ورمز استرجاعها "ص/١/٧" (١).

(١) المصدر: سجلات الصادر : ص ١٠٧

ب - سجلات القسم الثانوى :

• سجلات أسماء طلاب القسم الثانوى •

• سجلات أسماء طلاب القسم الثانوى :

عنوان هذه السجلات "أسماء طلاب القسم الثانوى"
رمز استرجاعها هو "ص ٣/٣" تغطى الفترة
الزمنية من عام ١٣٣٤ إلى ١٣٤٩ هـ الموافق ١٩١٦ إلى
١٩٣٠ م ، وتتخللها الفجوات التالية

▪ من عام ١٣٤١ إلى ١٣٤٥ هـ الموافق من عام ١٩٢٢ إلى ١٩٢٦ م

يبلغ عدد هذه السجلات أحد عشر (١١) سجلاً استخدمت لقيّد أسماء
طلاب القسم الثانوى الموجودين بأروقة وحارات الجامع الأزهر ، وقد تم
تقسيم طلاب القسم وفق الرواق أو الحارة التى يقيمون فيها دون الالتفات
للسنة الدراسية المقيدين بها أو ترتيب الأسماء هجائياً •

سجلات القسم العالى :

نتج عن النشاط الإدارى للقسم العالى عدد من السجلات التى
استخدمت للأغراض التالية:

- أسماء طلاب الأروقة والحارات القسم العالى النظامى •
- أسماء الطلاب بالقسم العالى •
- قيد انتسابات القسم العالى •
- أسئلة امتحان النقل لطلبة القسم العالى النظامى •
- سجلات صادرة للجهات السائرة من أقلام كتاب قسمى العام
والعالى •
- سرك تسليم وارد القسم العالى •

سجلات طلاب الأروقة والحارات القسم العالى النظامى :

عنوان هذه السجلات "أسماء طلاب الأروقة والحارات القسم العالى النظامى" رمز استرجاعها "ص ٢/٣/٥" ، وهى تغطى الفترة الزمنية من عام ١٣٢٢ إلى عام ١٣٤٨ هـ الموافق من عام ١٩٠٥ إلى ١٩٣٠ م ، وقد استخدمت لقيد أسماء طلاب القسم العالى مرتبين حسب الأروقة والحارات التى يقيمون فيها مع قيد طلاب الرواق أو الحارة معاً دون خلط بينهم وبين طلاب الأروقة والحارات الأخرى ، وأسلوب القيد فى هذه السجلات لا يختلف عن أسلوب القيد فى سجلات أسماء طلاب أروقة وحارات القسم الأولى^(١).

• أسماء الطلاب بالقسم العالى:

أما العنوان الثانى هو "أسماء الطلاب بالقسم العالى" ورمز استرجاعها ص "٨/٥" ، وهى تغطى الفترة الزمنية من عام ١٩١٠ إلى عام ١٩٣٥ م ، وبينها فجوات هى كالاتى :

- من عام ١٩١٠ إلى عام ١٩٢٠/١٩٢١ م
- من عام ١٩٢٢ إلى عام ١٩٢٥ م
- من عام ١٩٢٧ إلى عام ١٩٢٨ م
- من عام ١٩٢٩/١٩٣٠ إلى عام ١٩٣٢ م
- من عام ١٩٣٣ إلى عام ١٩٣٥ م.

يبلغ عدد هذه السجلات أحد عشر (١١) سجلاً ، تشتمل على قيد أسماء الطلاب وفق الفصول الخاصة بكل سنة دراسية ، ولا يختلف أسلوب القيد العام فيها عن سجلات طلاب القسم الأولى والثانوى^(٢).

• قيد انتسابات القسم العالى:

هناك سجل قيد انتسابات طلاب القسم العالى القادمين من معاهد الجامع الأحمدي وطنطا ودسوق والإسكندرية وهذا السجل يحمل رقم (٥) من سجلات القسم المؤقت وملصق عليه بطاقة قديمة بعنوان :

(١) المصدر : سجلات طلاب القسم الأولى المنتسبون لجهات معينة : ص ١٠٢

(٢) المصدر : سجلات طلاب القسم الأولى : ص ١٠١-١٠٢

- المصدر : سجلات طلاب القسم الثانوى : ص ١٠٢

سجل عمومي قيد انتسابات الطلاب بالقسم العالي

شكل رقم (١١) بيان المصدر المنشئ للدفتر مقيد في بطاقة ملصقة على الغلاف

وهذه البطاقة مع المحتويات المقيدة بالسجل توضح العنوان الذي كان يعرف السجل به ، كما تحدد المصدر المنشئ وهو " القسم العالي " وليس القسم المؤقت .

السجل الثاني : يضم أسماء طلاب القسم العالي وفق السنوات الدراسية ، ثم كل سنة دراسية مقسمة على عدد من الفصول التي تشغلها كل سنة دراسية ، وتحمل البطاقة القديمة الملصقة على الغلاف العنوان التالي:

السجل الخصوصي لسنة ١٣٤٦-١٣٤٧ القسم العالي

شكل رقم (١٢) بيان المصدر المنشئ للدفتر مقيد في بطاقة ملصقة على الغلاف

يبلغ عدد سجلات " قيد انتسابات القسم العالي " سجلين يغطيان الفترة الزمنية من عام ١٣٢٩ إلى عام ١٣٤٧ هـ الموافق عام ١٩١١ إلى عام ١٩٢٩ م ، وقد استخدم هذان السجلان لقيد أسماء الطلاب المنتسبين لكل رواق أو حارة معا ، مع إعطاء رقم مسلسل لكل طالب ، وقيد تاريخ طلب الانتساب وباقي البيانات الأخرى عن كل طالب .

• أسئلة امتحان النقل لطلبة القسم العالي النظامي:

بالإضافة إلى السجلات السابقة يوجد سجل آخر خاص بمشيخة القسم العالي بعنوان " دفتر أسئلة امتحانات النقل لطلبة القسم العالي النظامي " والسجل أعطى له رمز " ص ١٣ / ٥ " وهو سجل مفرد قيد فيه أسئلة امتحانات المواد المختلفة مثل التفسير والحديث والمقولات والأصول والأخلاق والمنطق ونظام القضاء والإدارة وخواص الأجسام في الفترة من عام ١٣٤٠ إلى عام ١٣٤٢ هـ الموافق عام ١٩٢٠ إلى عام ١٩٢٢ م ،

وملصق على السجل بطاقة تؤكد انتسابه للقسم العالى ، وليس لقلم
الامتحانات ، وهذا نصها :

مشيخة القسم العالى للأزهر أسئلة
دفتر أسئلة امتحان النقل لطلبة القسم العالى النظامى
للأزهر
ابتداء من سنة ١٣٤٠-١٣٤١ دراسية

شكل رقم (١٣) بيان المصدر المنشئ للدفتر مقيد فى بطاقة ملصقة على الغلاف

□ سجلات صادر للجهات السائرة من أقلام كتاب قسمى العام
والعالى :

عنوان هذه الفئة " صادر للجهات السائرة من أقلام كتاب قسمى
العام والعالى " ورمز استرجاعها " ص ١/١٦ " ويبلغ عددها عشرين (٢٠)
سجلاً ، تغطى الفترة الزمنية من ١٩٣٤/٥/١ إلى ١٩٤٨/٢/٢٩ ، وهى تكاد تكون
منتظمة تاريخياً إلا أن بها إحدى الفجوات الزمنية التى تمتد من:
■ ١٩٤٥/٤/٣٠ إلى ١٩٤٦/٥/١

تتناول صور المكاتبات المقيمة بهذه السجلات موضوعات متنوعة
تتعلق بأجازات الطلبة والعاملين بالقسم من الطلاب والمدرسين والعاملين
، وسبب هذه الأجازات ، ومدتها ، وتخلفات الطلاب بغير عذر ، وإخطارات
بشطب بعض الطلاب لتخلفهم ، وإعلان الطلاب بالمواد التى سيمتحنونها ،
وإعلام ولاية أمور الطلاب بنتائج امتحان أبنائهم ، وإخطارات بوفاة بعض
الطلاب ، وتحويل البعض الآخر للتحقيق ، وإخلاء طرف بعض المدرسين ،
وطلبات توقيع الكشف الطبى ، وإعادة الكتب المستعارة ، وطلبات إرسال
شهادات ميلاد ، وتحصيل وإرسال ريع بعض الأوقاف ، وبراءات ملكية
لبعض المشايخ ، وطلب إرسال لمبات إنارة ، وصرف إعانات شهرية
للطلاب، وإفادة عن طرق صرف الجراية ، وإرسال ثمن خبز ، إرسال

صورة من الجداول الدراسية ، وطلب إجراء إصلاحات لمرافق القسمين ، وإرسال كشوف مرتبات ، وقيد أسماء بعض الطلاب بالأروقة والحارات .
تتعدد الجهات الصادر لها المكاتبات ومن بينها نظار الأوقاف ، وأولياء أمور الطلاب ، ومأموريات الأوقاف ، ومجلس القرعة العسكرية .

• سركى تسليم وارد القسم العالى .

بالإضافة للسجلات السابقة يوجد دفتر تسليم الأوراق الخاصة بالقسم بعنوان " سرى تسليم وارد القسم العالى " ، ورمز استرجاعه "ص ٢/١٥/٢" ، وهو لا يختلف كثيرا عن السراكى المستخدمة فى قيودات مشيخة الجامع الأزهر^(١) وما وصلنا من هذه المجموعة سركيان فقط يغطيان الفترة الزمنية من ١٩٢١/١١/١٠ إلى ١٩٣٢/٤/٣ وفيما بينهما فجوة تمتد من :

▪ ١٩٣١/٥/٢ إلى ١٩٢٤/١٢/٢٨

سجلات القسم المؤقت:

تتمثل السجلات الناتجة عن نشاط القسم المؤقت التى توصل إليها البحث فى الأنماط التالية :

- أسماء طلاب أروقة وحارات قسم المؤقت :
- أسماء طلاب القسم المؤقت .
- دفتر سرى تسليم أوراق القسم المؤقت:
- وارد المخاطبات قيودات وارد قسم مؤقت من الإدارة العامة للمعاهد الدينية .

• أسماء طلاب أروقة وحارات قسم المؤقت :

عنوان هذه السجلات "أسماء طلاب أروقة وحارات قسم المؤقت" ، ورمز استرجاعها "١/٣/٥" ويبلغ عددها اثنين وعشرين (٢٢) سجلاً ، وهى تغطى الفترة الزمنية من عام ١٢٧٩ إلى عام ١٣٤٢ هـ الموافق من عام ١٨٦٣ إلى عام ١٩٣٣ م .

(١) المصدر : سركى تسليم أوراق الواردة من قلم القيودات : ص ٧٨-٧٩

لا يختلف أسلوب القيد سجلات أسماء طلاب الأروقة والحارات فيها عن أسلوب القيد فى سجلات القسم النظامى ، فهذه السجلات استخدمت لقيد بيانات علماء المذاهب الفقهية السنية الأربعة المالكية والحنفية والشافعية والحنبلية وفق الرواق أو الحارة ، وطلبة القسم المؤقت الموجودين بأروقة وحارات الجامع الأزهر ، بالإضافة إلى ذلك استخدمت السجلات التى تحمل أرقام (١١، ١٣، ١٤) من سجلات "طلاب أروقة وحارات القسم المؤقت" لقيد بيانات طلاب الأقسام النظامية وبيانات طلاب القسم المؤقت.

قيد بيانات الطلاب دون فصل طلاب سنة دراسية عن أخرى أو مرحلة عن أخرى ، ولكن قيد الطلاب التابعين لأحد الأروقة أو إحدى الحارات معا دون اعتبار لتاريخ الالتحاق بالقسم أو وفق الترتيب الهجائى للأسماء ، وقد أعطى رقم مسلسل لكل طالب مقيد أسمه فى السجل.

• أسماء طلاب القسم المؤقت :

هناك نوعية أخرى لقيد أسماء طلاب القسم المؤقت وفق الأروقة والحارات التى كانوا يقيمون فيها وهى بعنوان "أسماء طلاب القسم المؤقت" وتتكون من سجلين ، رمز استرجاعهما "ص/هـ ٣" يغطيان الفترة الزمنية من عام ١٣٠٤ إلى عام ١٣٥١ هـ الموافق من عام ١٨٦٨ إلى عام ١٩٣٣ م ، تشتمل على بيانات الطلاب مثل الاسم واللقب والمذهب وبداية اشتغاله بالعلم بمعنى التحاقه بالقسم المؤقت بالإضافة إلى بيانات أخرى ، وهذه السجلات تشتمل أيضا على طلبات الامتحانات المقدمة من طلبة القسم المؤقت سواء المصريين أو الوافدون من مختلف أنحاء العالم ؛ لدخول امتحان العالمية غير النظامية.

□ وارد المخاطبات قيودات وارد قسم مؤقت من الإدارة

العامة للمعاهد الدينية:

عنوان هذا السجل "وارد المخاطبات قيودات وارد الأزهر قسم مؤقت من الإدارة العامة للمعاهد الدينية" ورمز استرجاعه "ص/١١/٢".

استخدم فى قيد الوارد من الإدارة العامة للمعاهد الدينية ، وهو يتناول الفترة الزمنية من ١٩٣١/٥/٣ إلى ١٩٣٢/٤/٣ م يشتمل هذا السجل على طلبات الحصول على أجازات ، وشطب بعض الطلاب لتخلفهم بدون عذر ، وقرارات الترخيص بأجازة لأداء فريضة الحج ، وتوزيع الخبز على الطلاب ، وإرسال ريع الأوقاف ، والإشارة إلى إرسال شيكات بريع هذه الأوقاف ، والمطالبة بصرفه وتوزيعه ، وتواريخ مباشرة العمل للقائمين على الإدارة ، وتنقلات المدرسين .

□ دفتر سرك تسليم أوراق القسم المؤقت:

عنوان هذه السرك " دفتر سرك تسليم أوراق القسم المؤقت " ورمز استرجاعه "ص/١٨/٥" ، وهو عبارة عن دفتر واحد استخدم فى تسليم الأوراق الناتجة عن نشاط القسم المؤقت فى الفترة من ١٩٣١/٩/٢١ إلى ١٩٣٢/١/٢١ م ، وهو لا يختلف كثيرا عن المستخدم فى قيودات مشيخة الجامع الأزهر^(١).

وثائق القسم العام :

تتمثل الوثائق الناتجة عن القسم العام فى ملف طلب انتساب للقسم ، وعدد من سجلات القيد التى استخدمت لأغراض مختلفة:

- ملف انتساب طالب بالقسم العام.
- دفتر طلبات الانتساب للقسم العام.
- سجلات أسماء طلاب القسم العام.
- دفتر سرك تسليم الأوراق القسم العام.
- ملف انتساب طالب للقسم العام:

محفوظة بعنوان متفرقات ورمز استرجاعها "ص/١٠" تحتوى على ملف انتساب طالب للقسم العام ضمن وثائق أخرى ، وهو يرجع إلى عام ١٩٣٣ م.

(١) المصدر : سركى تسليم أوراق الواردة من قلم القيودات : ص ص ٧٨-٧٩

دفتر طلبات الانتساب للقسم العام.

سجلات بعنوان " طلبات الانتساب للقسم العام " ورمز استرجاعها " ص/ه/١٩ " وتتكون من أربعة (٤) سجلات تغطي الفترة الزمنية من ١٩٢٥/٣/٣٠ إلى ١٩٥٤م ، وفيما بينها فجوات زمنية ، هذه الفجوات تمتد :
 ▪ من عام ١٩٣٠ إلى ١٩٣٣/٧/٧م

أسماء طلاب القسم العام المنتسبون أى الذين قدموا طلبات انتسابهم أو التحاقهم للقسم العام فى أول السنة الدراسية ، وهؤلاء يقيدون بالسجل الخاص ب قيد طلبات الانتساب ، وهى تشتمل على بيانات الطلاب المتمثلة فى الاسم ، واسم الأب والجد ، والبلد ، والمديرية ، والمركز التابع له الطالب ، وتاريخ تقديم طلب الانتساب ، ومذهب الطالب ، وما تم فى أمر الطالب ، ويقصد بها قبول انتسابه أو رفضه وترتيب القيد فيها زمنى وفق تاريخ الطلب المقدم من الطالب بالتقويم الميلادى ، وقد خصص أحد السجلات لقيد الطلبات المقدمة من الطلاب الأغراب وهم الوافدون من مختلف أنحاء العالم .

سجلات أسماء طلاب القسم العام.

هى سجلات بعنوان سجلات " طلاب القسم العام " ، ورمز استرجاعها " ص/ه/٨/٣ " ، ويبلغ عددها عشر (١٠) سجلات ، وتغطي الفترة من ١٩٣٣/٩/١٦ إلى ١٩٥١/٤/١٣م ، سجل فيها أسماء طلاب القسم موزعين على أروقة وحارات الجامع الأزهر من المستمعين ومنهم كفى البصر ، وهذه السجلات تشتمل أيضا على بيانات الطالب المتمثلة فى الاسم واسم الأب والجد والبلد والمديرية والمركز التابع له الطالب ومبدأ اشتغاله أى سنة التحاقه فى القسم وأى ملاحظات أخرى عن هذا الطالب .

دفتر شرك تسليم أوراق القسم العام:

من الدفاتر الناتجة عن نشاط القسم العام أيضا دفاتر شرك تسليم أوراق القسم ، وعددهما ثلاثة (٣) دفاتر الأول بعنوان " صادر شركى قلم السجلات ، ورمز استرجاعه " ص ١/١٨/٨ ، والدفتر الثانى عنوانه " صادر شركى الجهات السائرة " ورمز استرجاعه " ص ١/١٨/٤ ، والدفتر الثالث بعنوان " شركى تسليم أوراق مشيخة الأزهر " ورمز استرجاعه " ص ١/١٨/٩ " تغطى هذه الدفاتر الفترة الزمنية من ١/٥/١٩٣٩ إلى ١٢/٦/١٩٥٨ م ، ويوجد بعض الفترات الزمنية التى بها فجوات:

▪ من ٣٠/٤/١٩٤٠ إلى ٤/٥/١٩٤١ م

▪ من ١/١٢/١٩٤٢ إلى ٩/١١/١٩٥٧ م

٣- مجموعة وثائق المعاهد :

توصل البحث إلى بعض الوثائق ناتجة عن نشاط المعاهد التالية :

أ- معهد الإسكندرية والزقازيق .

ب- معهد البحوث .

محفظة معهدى الإسكندرية والزقازيق :

عنوان هذه المحفظة هو " معهدى الإسكندرية والزقازيق " وهو عنوان غير محدد لا يوضح محتويات المحفظة، وأعطى لها رمز " ص ٧ " ، وتشتمل هذه المحفظة على عريضة مقدمة من شيخ علماء إسكندرية إلى رئيس الديوان الخديوى بطلب إنشاء معهد موسع للعلوم الدينية فى ١٩/١٢/١٩١٤ ، ومعه خريطة وعدد من الرسومات الهندسية لمعهدى إسكندرية والزقازيق ، هذه الرسومات قد تم إعدادها بواسطة أحد مهندسى القسم الهندسى بوزارة الأوقاف واعتمادها بالموافقة عليها من خلال مدير القسم الهندسى فى ١/٧/١٩٢٢ ، وهى توضح تصميم الواجهات ، وعناصر النوم ، وأماكن الدراسة .

السجل الخصوصى للطلاب الأعراب :

هذا السجل يشمل أسماء الطلاب فى المراحل الثلاثة الابتدائى والثانوى المنتسبين لمعهد البعوث ، الذى كان مخصصا لدراسة الطلاب الوافدين إلى الأزهر من مختلف أنحاء العالم للدراسة ، كما يضم أسماء الطلاب الأعراب الناجحين المنتسبين لذلك المعهد ، وأسماء الطلاب الأعراب المنتسبين لكليات الجامع الأزهر ويحمل هذا السجل عنوان " السجل الخصوصى للطلبة الغرباء " ورمز استرجاعه " ص ١٥/٥ " ، وهو يغطى الفترة الزمنية من عام ١٩٢٩ إلى عام ١٩٣٢ .

٤- وثائق الملاحظين :

هذه النوعية من الدفاتر أنشئت بناء على التعليمات الصادرة من مجلس إدارة الجامع الأزهر ، بقصد ضبط وتنظيم زيارة الجامع الأزهر باعتباره أحد الأماكن الأثرية أو لزيارة مكتبة الجامع للاطلاع سواء كان هؤلاء الزائرون مصريين أو أجانب ، وكما جاء بالمنشور كانت هذه الدفاتر توضع عند بوابة الجامع لدى بواب الباب الغربى المعروف بـ " الباب الكبير " ، ويتولى التسجيل فيه الملاحظون المسئولون عن مرافقة هؤلاء الزوار ومراقبتهم أثناء الزيارة ؛ لمنع حدوث أية تجاوزات من الطلاب أو اشتباكهم بالزائرين^(١).

أطلق على الوثائق الناتجة عن النشاط الذى كان يؤديه الملاحظون " دفاتر يومية زائرى الأزهر " وأعطى لها رمز " ص ١٠ " ، ويبلغ عددها أحد عشرة (١١) سجلاً ، تغطى الفترة الزمنية من ١٩٠٧/٢/١٠ إلى ١٩١٣/١١/٢٥ ، تتخللها الفجوات التالية :

- من ١٩٠٧/٣/١٠ - ١٩٠٨/٢/٢٧
- من ١٩٠٨/٣/٢٧ - ١٩٠٨/١١/٢٤
- من ١٩١٠/١/١٢ - ١٩١٠/٢/١٩
- من ١٩١٠/١١/٣ - ١٩١١/٣/٦
- من ١٩١١/٤/١٩ - ١٩١٢/٣/١٨

(١) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الجامع الأزهر : سجلات القيد : سجل قيد المنشورات والإعلانات الصادرة عن المشيخة : ص

١١ : وثيقة رقم (٤) : ١٩٠٦/٦/٢١

▪ من ١٩١٣/٢/٢٥ - ١٩١٣/٤/١٠ م

تشتمل دفاتر يومية الزائرين على بيانات عن الزيارات والزائرين مثل موعد الزيارة بتحديد اليوم وتاريخه باليوم والشهر والسنة ، والوقت الذي بدأت الزيارة فيه ، ووقت انتهائها بالساعة والدقيقة ، واسم الزائر واسم من رافقه من الملاحظين ، أو أسماء الملاحظين في حالة ما إذا كان عدد الزائرين كبيراً ، أيضاً تشتمل الدفاتر على التعليمات التي كانت تصدر عن مجلس إدارة الجامع الأزهر لبعض الطلاب الذين كانوا يتعرضون لهؤلاء الزوار بالمضايقة سواء بالقول أو بالفعل لمنعهم من التعرض لهم .

قائمة المصادر:

- (١) مقابلة شخصية مع الأستاذ : محمود فوده : إدارة الجمع والتسجيل : ٢٠٠٠/٨/٨
- (٢) ناهد حمدي أحمد . ٠ المقتنيات الأرشيفية تكوينها وتنميتها .- ص ٢١
- (٣) يحيى عبد العزيز (١٩٩٩) . ٠ تطور التشريع المصرى فى مجال الأرشيف .- القاهرة : مطبعة دار الكتب المصرية .- ص ١٥٠
- (٤) سالم عبود الألوسى ، محمد محجوب مالك (١٩٧٩) . الأرشيف تاريخ ، أصنافه ، إداراته .- بغداد .- ص ٧١
- (٥) محمد إبراهيم السيد . مرجع سابق .- ص ٧٠
- (٦) ناهد حمدي (1996) . ٠ الوصف الأرشيفى بين النظرية والتطبيق .- القاهرة : مطبعة دار الكتب المصرية .- ص ٣٥
- (٧) لمزيد من التفاصيل راجع :
- منال سيد محمد (٢٠٠٦) . الوثائق الأرشيفية للأزهر الشريف والمعاهد الدينية من عام ١٨٤٤ - ١٩٥٧ م . جامعة بنى سويف : كلية الآداب : قسم المكتبات والوثائق : الفصل الأول .- ص ٨٦-١
- (٨) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : سجلات القيد : دفتر قيد المنشورات والإعلانات الصادرة عن المشيخة : ص ١١ : مادة رقم (٤) : ١٩٠٦/٦/٢١
- (٩) أطلق لقب المدرسين على من يتولى وظيفة التدريس فى الأقسام والمدارس العلمية الدينية الإسلامية
- الوقائع المصرية ، ع ٢٨ : ٨ صفر ١٣٢٦ / ١١/٣/١٩٠٨ قانون الجامع الأزهر وما شاكلته من المدارس العلمية الدينية الإسلامية : مادة رقم ٩
- (١٠) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : محفظة رقم (٥٧) قوانين : اللائحة الداخلية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية : ص ٣ : مادة رقم ١
- (١١) المقصود بالشهادات الثلاث الشهادة الأولية ، وشهادة الثانوية ، وشهادة العالمية
- (١٢) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : محفظة رقم (٥٧) قوانين : اللائحة الداخلية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية : ص ٣ - ٤ : مادة رقم ٣
- (١٣) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : محفظة رقم (٥٧) قوانين : اللائحة الداخلية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية : ص ٥ : مادة رقم ٥
- (١٤) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : محفظة رقم (٥٧) قوانين : اللائحة الداخلية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية : ص ١٣ : مادة رقم ٣٦
- (١٥) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : محفظة رقم (٥٧) قوانين : اللائحة الداخلية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية ، ص ٦ : مادة رقم ٦٨
- (١٦) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : محفظة رقم (٥٧) قوانين : اللائحة الداخلية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية : ص ٥ : مادة رقم ٥
- (١٧) الوقائع المصرية ، ع ٥٨ : قانون رقم ١٠ : مادة رقم ١٦٢
- (١٨) منال سيد محمد (٢٠٠٦) . المرجع السابق . الفصل الأول : الخريطة التنظيمية لمشيخة الجامع الأزهر : ص ٩

(١٩) مكتبة مشيخة الجامع الأزهر : وثائق الأزهر الشريف : ملفات مكتب شيخ الجامع الأزهر : ملف رقم (٥٥٩) : لجنة تفسير القرآن الكريم : ١٤/١٠/١٩٣٦ - ٦/٣/١٩٤٠ ، ملف رقم (٥٦٢) : شكوى الشيخ عبد العظيم محمد لعدم معاملته معاملة الجامعيين لأنه يحمل مؤهلا أزهريا : ٢٣/٧/١٩٤٠ - ٩/٧/١٩٤٨ ، ملف رقم (٥٤٩) : مؤتمر الدراسات العربية والإسلامية : ١٧/٢/١٩٥٤ - ٢٤/٣/١٩٥٤

(٢٠) ناهد حمدي أحمد (١٩٩٩) . أسس تصنيف الوثائق . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع : ص ٢٧٠ -

(٢١) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : مجموعة محاضر جلسات الأزهر : أرقام (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) : تمثل نسخة وحيدة من محاضر الجلسات .

(٢٢) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : سجلات محاضر جلسات وقرارات الأزهر : سجلات أرقام (٣ ، ٤) قرارات مجلس الأزهر الأعلى الخاصة بالتدريس والامتحانات

(٢٣) المصدر : محاضر جلسات مطبوعة : ص ١٣

(٢٤) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : محفظة رقم (٤١) جلسات الأزهر : أوراق جلسة غرة ربيع الثاني ١٣٦٨ / ٣٠/١/١٩٤٩

(٢٥) لم تتمكن الباحثة من إتمام حصر الوثائق الموجودة في مكتبة الأزهر بسبب ظهور مشروع قانون الوثائق ، وما جاء في مشروع القانون من عقوبة تنتظر من يسمح بالاطلاع على وثائق جارية ومنع الاطلاع عليها لغير العاملين في تلك الوثائق ، والأفراد الذي تمسهم ، وعلى الرغم من محاولة الباحثة توضيح الفرق بين تلك الوثائق والوثائق التي تتناولها بالدراسة إلا إن محاولاتها باءت بالفشل .

(٢٦) المصدر : الوثائق الناتجة عن قلم التفتيش : ص ص

(٢٧) ملحوظة تم تخصيص سجلين لقيد أسماء المستحقين من العلماء ، وسجل لقيد أسماء الطلبة المستحقين للجراية ، وهما يغطيان هذه الفترة

(٢٨) ستكون هذه الأوقاف - إن شاء الله - موضوع أبحاث ستجريها الباحثة في المستقبل

(٢٩) هذه السجلات قد تم وضعها ضمن سجلات حجز وصرف الجراية

- المصدر : سجلات حجز وصرف الجراية : ص

(٣٠) دار الوثائق القومية : إدارة الجمع والتسجيل : قسم الجمع : سجلات الوحدة الأرشيفية الخاصة بوثائق الأزهر : سجل رقم (١٣) ميزانيات

(٣١) كانت السيدة شكرية هانم يوسف تتولى مسئولية الإشراف على إعداد فهارس دار الوثائق القومية

- مقابلة شخصية في : ٩/٤/٢٠٠٠

(٣٢) المصدر : الوثائق الناتجة عن قلم السجلات : سجلات التعداد : ص ص 56-58

(٣٣) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق ديوان الروزنامة : سجلات علما : مجموعة حسابات قديمة : سجل رقم (٨) : ص ١ : إيرادات ومصروفات عام ١٢٥١

(٣٤) مكتبة مشيخة الجامع الأزهر : وثائق الأزهر الشريف : الحساب الختامي للجامع الأزهر والمعاهد الدينية ١٩٥٧/١٩٥٨ ، أعطى النسخ أرقاماً مسلسلّة كأنها أصول .

(٣٥) يوجد محفظتان أرقامهما ٦١٤ ، ٦١٣ تشتملان على تقارير حضرات مفتشى العلوم الحديثة والآداب تغطي الفترة الزمنية من ٢٨/٩/١٩٣٢ إلى ١٧/١٠/١٩٣٣

(٣٦) المصدر : وثائق الأقسام العلمية : ص ص 101-١٠٩

(٣٧) المصدر : وثائق الأقسام العلمية : ص ص ١٠١-١٠٩

- (٣٨) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : سجلات القيد : سجل رقم (٦) قيد أدونات وكشوفات ووقفات : ص ٤١ : ١٨٨٥/١٠/٥
- (٣٩) المصدر : سجلات الإيرادات والمصروفات : ص ص 33-35
- (٤٠) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق ديوان الروزنامة : سجلات علما : مجموعة سجلات قديمة : سجل رقم (١) : ص ١ : تعداد عام ١٢٦٣
- (٤١) فيليب جلال . مصدر سابق ج-١ ص ٨٠ : قانون الجامع الأزهر : مادة ٢٥
- (٤٢) الوقائع المصرية ، ع ٢٨ : قانون الجامع الأزهر نمرة ١ لسنة ١٩٠٨ : مادة ١٥
- (٤٣) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : سجلات الطلبة : سجلات أرقام (٦، ٥) تعداد : يعدان جزئين لتعداد عام ١٣٠٦-١٣٠٧ / ١٨٨٩-١٨٩٠ - سجلات من رقم (٢٢-٢٥) تمثل أجزاء سجلات تعداد السنة الدراسية ١٣١٨-١٣١٩ / ١٩٠١-١٩٠٢ - سجلات من رقم (٤٣-٥١) تمثل أجزاء سجلات تعداد السنة الدراسية ١٣٢٠-١٣٢١ / ١٩٠٣-١٩٠٤
- (٤٤) مكتبة مشيخة الجامع الأزهر : وثائق الأزهر الشريف : سجلات تحمل أرقام غير مسلسلّة تصاعديا وفق الترتيب الزمني من الأقدم للأحدث هي : (٤٣٤ ، ٤٣٣ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩)
- (٤٥) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : سجلات الطلبة : سجلات التعداد : من السجل رقم (٤) إلى السجل رقم (٥٩) يغطي الفترة الزمنية من عام ١٨٨٩-١٩٠٣ ، كما تتخلل تلك الفترة بعض الفجوات كما يتضح من الفجوات التي سبق الإشارة إليها .
- (٤٦) مكتبة مشيخة الجامع الأزهر : وثائق الأزهر الشريف : سجل رقم (٤٣٤) يغطي الفترة الزمنية من ١٢٨٥ - ١٢٩٤ / ١٨٦٨ - ١٨٧٧ يغطي جزء من الفجوة بين السجلين رقم (٢٠١) سجلات التعداد بدار الوثائق القومية
- وسجل رقم (٤٣٣) يغطي الفترة الزمنية للعام الدراسي ١٣٠٥ - ١٣٠٦ / ١٨٨٨ - ١٨٨٩ يغطي الفجوة بين السجلين (٥ ، ٦) سجلات التعداد بدار الوثائق
- (٤٧) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : سجلات القيد : سجل رقم (٦) قيد وكشوفات وأدونات وقرارات : ص : لائحة ما يجري عليه العمل في حق الطلبة الذين في سن القرعة : ١٠ شعبان ١٣٠٢ : مواد ١-٥
- (٤٨) الوقائع المصرية ، ع ٨٤ : ١٩٤٧/٩/٨ : قانون رقم ١٤٠ لسنة ١٩٤٧
- (٤٩) أحمد قمحة ، عبد الفتاح السيد . نظام القضاء والإدارة - ص ص ٤١٠-٤١١
- (٥٠) أحمد سعيد . المحفوظات والكتب ومبادئ إدارة الأقلام - القاهرة : مطبعة دار الكتب المصرية ، (د.ن) - ص ١٧٧
- (٥١) أحمد توفيق رمزي . مرجع سابق - ص ٩١
- (٥٢) أحمد سعيد . مرجع سابق - ص ١٧٧
- (٥٣) محمد على شتا . المراسلات في دوائر الأعمال - القاهرة : مكتبة عين شمس ، ١٩٦١ - ص ١٠٤
- عبد الغنى الهراس . السكرتارية وإدارة الأعمال - القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٦٨ - ص ١٤٠
- ناهد حمدي أحمد . أسس تصنيف الوثائق وإدارة الملفات - ص ٢٥
- (٥٤) كساوى تشریف : هي كساوى كان يرتديها العلماء في المناسبات المختلفة التي يقابلون فيها الخديوى ، وكانت من نفس درجة الطالب بعد اجتيازه امتحان العالمية هذه الدرجات هي : الأولى والثانية والثالثة ، وبعدها ترسل نتائج الامتحان إلى الداخلية للالتماس إصدار البيورلدى

- من الخديو للطالب بالدرجة التي حصل عليها من الكسوة التي يستحقها ، ثم اختلف الأمر وأصبح مجلس الأزهر الأعلى هو الذي يضع الشروط الواجب توافرها في العلماء اللذين يمنحون كساوى التشريف العلمية فيليب جلد ٠ مصدر سابق ٠ ج ١ ٠ ص ٧٠ : قانون امتحان من يريد التدريس بالجامع الأزهر : ماد ١٢
- **الوقائع المصرية** ، ع ٥٨ : قانون نمرة ١٠ : مواد ١٣٢ - ١٣٥ - المصدر : الملاحق : ملحق قوانين : ص ٩٠
- (٥٥) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : متفرقات : سجل رقم (٣) كساوى التشريف العلمية والمظهيرية : ص ٤ ، ص ٩
- (٥٦) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : متفرقات : سجل رقم (٣) كساوى التشريف العلمية والمظهيرية
- (٥٧) مكتبة مشيخة الجامع الأزهر : وثائق الأزهر الشريف : سجلات أقدمية : سجلين برقم واحد رقم (١٦٨)
- (٥٨) مكتبة مشيخة الجامع الأزهر : وثائق الأزهر الشريف : سجل رقم (١٦٧) أقدمية
- (٥٩) مكتبة مشيخة الجامع الأزهر : وثائق الأزهر الشريف : سجل رقم (١٦٦) أقدمية
- (٦٠) المصدر : الوثائق الناتجة عن قلم التفتيش : تقارير التفتيش على السادة الوعاظ : ص 50
- (٦١) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : محفظة رقم (٥٧) قوانين : اللائحة الداخلية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية : ص ١٣ : مادة رقم ٣٦
- (٦٢) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : سجلات الطلبة : سجلات أسماء طلاب الأروقة : من سجل رقم (١) إلى سجل رقم (٩) رواق ابن معمر - : من سجل رقم (١) إلى سجل رقم (٨) سجلات رواق الصعايدة - سجلات رواق الشراقة : من سجل رقم (١) إلى سجل رقم (٣) - من سجل رقم (١) إلى سجل رقم (٣) سجلات رواق البحاروة : من سجل رقم (١) إلى سجل رقم (٣)
- (٦٣) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : سجلات الطلبة : سجلات أسماء طلاب الأروقة : سجل أروقة اليمن والهنود والجبرت - سجل أروقة الأتراك والشوام والأكراد .
- (٦٤) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : سجلات الطلبة : سجلات أسماء طلاب الأروقة : سجل رقم (١) رواق ابن معمر : ص ١ ، ص ١٨
- (٦٥) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : سجلات الطلبة : سجلات أسماء طلاب الحارات : من سجل رقم (١) إلى سجل رقم (٥) حارة البشاشة - سجلات أرقام (١) ، (٢) حارة الجيزاوية
- (٦٦) دار الوثائق القومية : مجموعة وثائق الأزهر الشريف : سجلات الطلبة : سجلات أسماء طلاب الحارات : سجلات أرقام (١) ، (٢) - سجلات أرقام (١) ، (٢) حارات النفاروة والأجاره - سجلات أرقام (١) ، (٢) حارات الزهار والوطية والسليمانبة والشنوانية
- (٦٧) المصدر : وثائق قلم القيودات : ص 67 ، ص 72 - 73
- (٦٨) المصدر : وثائق قلم القيودات : ص 66 ، ص 73